# الكواكب

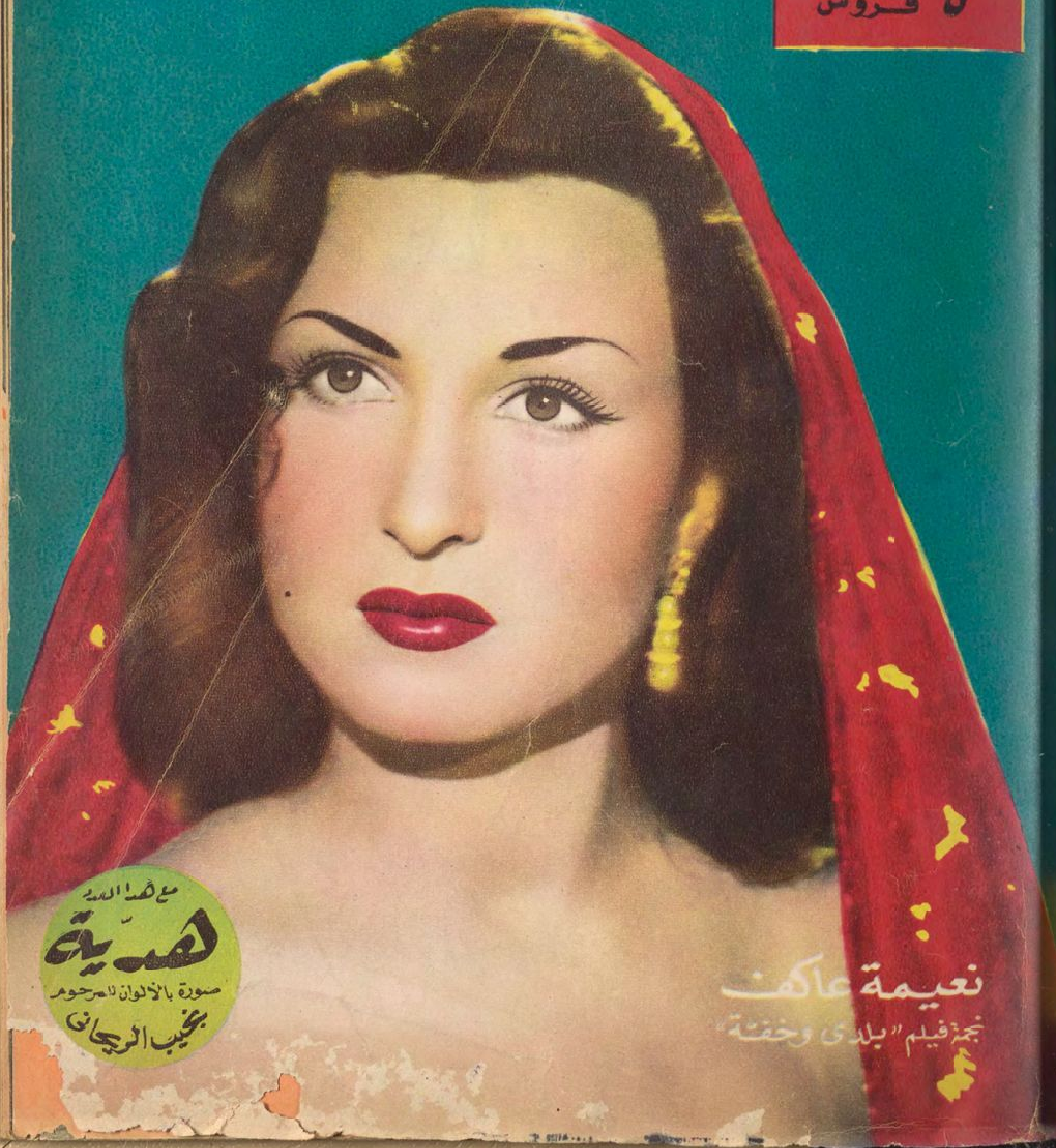

العدد ١١

ديسمبر سنة ١٩٤٩

صفر سنة ١٣٦٩

١٠٠ صفحة

٥ قروش


نعيمة عاكف

نجمة فيلم "بلدي وخفة"







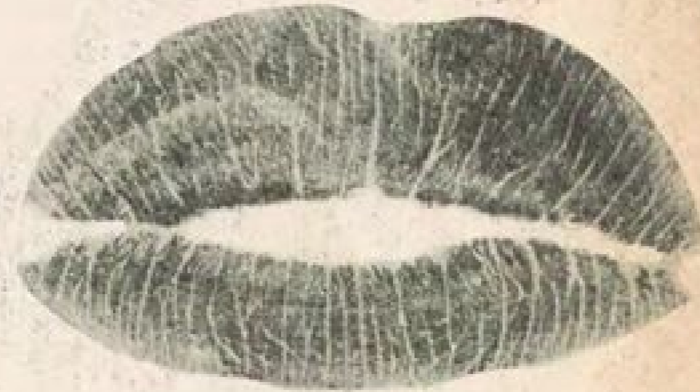


سميحة توفيق — تحية كاريوكا — كاميليا — لولا صدقى

# مسابقة العدد: بصمات الشفاه !

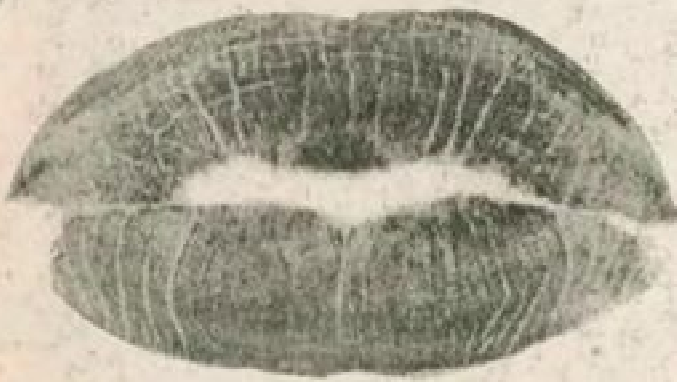
- ١ -



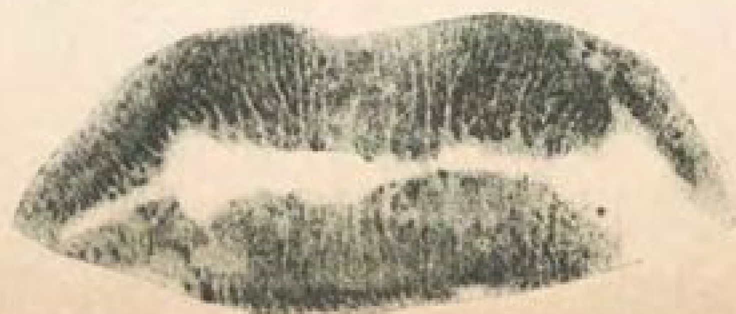


- ٢ -

حول هذا الكلام بصمات لشفاه أربع من نجوم السينما فى مصر .. وهن سميحة توفيق وتحية كاريوكا وكاميليا ولولا صدق . فهل لديك من الفراسة ما يساعدك على معرفة بصمة شفتى كل منهن . . ؟ دقق النظر إلى صورهن المنشورة على هذه الصفحة ، فلعلك توفق الى الرد الصحيح لهذه المسابقة التى ننشر شروطها وجوائزها فى صفحة ٩٨



- ٣ -



- ٤ -



# فى هذا العدد



( الغلاف « نعيمة عاكف » تصوير على جمال الدين ـ الهدية « نجيب الريحانى » تصوير حسين بكر )

# ذكريات عن التمثيل ..
## فى عهد الشيخ سلامة حجازى

بقلم : الاستاذ عباس محمود العقاد

**« لا حرج فى تحويل احدى الروايات الفاجعة الى « أوبرا » او ملحنة صغيرة .. مع احكام الصنعة وحسن التوفيق بين الأدوار والمواقف ، وانما الحرج كله فى الحذلقة التى تاخذ«الأصول» المزعومة بألفاظها ولا تنظر الى معانيها.. »**

حفظتم حق الفن بما نشرتموه فى عدد «الكواكب» الماضى عن الشيخ سلامة حجازى ذلك الرائد السابق فى فن التمثيل والغناء المسرحى فى الاقطار العربية

وكان وفاء جميلا من تلميذه الاستاذ « منسى فهمى » انه سجل عنه تلك الحقائق التى يعلم معاصروه انها شهادة صدق لا تشوبها المبالغة التى يستبيحها بعض الكتاب فى أمثال هذه المناسبات

وقرأت فى العدد نفسه كلاما عن المسرح المصرى فى أوائل القرن العشرين جاء فيه ، على سبيل الفكاهة كما يظهر ، أن المسرح فى أوائل هـذا القرن لم يكن « قد عرف شيئا عن التجديد الفنى وأصول التمثيل والاخراج ... وان المرحوم سليمان القرداحى كان ينتهز أول فرصة يتكلم فيها أحـد المتفرجين فيدخل معه فى قافيـة .. وينقسم المتفرجون الى قسمين : قسم يناصر القرداحى والقسم الآخر يناصر المتفرج .. وكان المرحوم محمد فهيم ينتهز فرصة اندماج المتفرجين مع الممثلين فيصرخ من أعماقه : آنستونا يا حضرات .. وشرفتم الجوق.. فيرد عليه المتفرجون : الله يشرف مقدارك يا أستاذ ! »

▭

على قدر ارتياحى الى كلمة الوفاء والتقدير التى نشرتموها عن فن التمثيل فى أوائل عهد الشيخ سلامة، شعرت بالحاجة الى تصحيح الحقائق عن تلك الفترة بعد قراءة تلك القصـة الفكاهية

وزادنى شعورا بذلك انها ليست بالقصـة الأولى من قبيلها . فقد طاب لبعض المتفكهين أن يشبعوا هوى القراء الذى يميل بهم الى الطرائف ونوادر السخرية فبالغوا فى الفكاهة وتفننوا فى مبالغتهم الكاريكاتورية حتى خرجوا بها عن الصـورة الصحيحة ... وهل كان الجمهور ـ مثلا ـ يعرف كلمة الاستاذ ويطلقها على المشتغلين بالفنون ؟

لا ضير من الفكاهة فى كل مقام يسمح بها ولكن على شرط الأمانة التاريخية ، وأحسب أن الامانة التاريخية تطالبنـا ببعض الواجب فى هذا المقام ، ومنه بيان الواقع كما شهدناه

▭

كنت فى الخامسـة عشرة عندما شهدت تمثيل الشيخ سـلامة لأول مرة ، وكان ذلك حوالى سنة ١٩٠٤ أى فى أوائل القرن الحاضر

وقد بدأت العمل فى أول وظيفة حكومية دخلتها بمدينة الزقازيق ، وأخذت يومئذ أقرأ روايات شـكسبير باللغة الانجليزية ، واجتهدت فى تطبيقها على ترجماتها واغتنـام الفرصة لمشاهدة تمثيلها حيثما اتفقت لى مشاهدة هذا التمثيل

فكنت لهذا أستقل قطار السكة الحديد من الزقازيق الى القاهرة مساء كل خميس ، وكانت أجرة القطار ـ بالدرجـة الثالثة ـ تسعة قروش فى الذهاب ومثلها طبعا فى الاياب ، ويضاف اليها ثمن تذكرة المسرح ومصاريف المبيت بالقاهرة، وهذه كلها فى جلتها كلفة ينوء بها مرتبى الصغير ، ولكننى كنت أعود من القاهرة كل مرة وفى نفسى شعور بأننى « قد أخذت حقى » وزيادة ، مع الرغبة المتجددة فى اعادة الكرة كل خميس

حضرت الشيخ سلامة فى مسرح شارع عبد العزيز ، ثم فى مسرح شارع المهدى ، ثم فى مسـارح شتى بالقاهرة والاقاليم . فسنحت لى فرص كثيرة لمشاهدة الروايات التى كان يوالى تمثيلها ، ومنها « هملت » و « شـهداء الغرام » و «تليماك » و « عائدة » و «صلاح الدين» و «البرج الهائل» و « اليتيمتين » ، وغيرهما من المؤلفات والمترجمات

أسائل نفسى الآن وأنا أقرأ تلك الفكاهات الكاريكاتورية عن التمثيل فى هذه الفترة : متى كان هذا يا ترى ؟

فما أذكر مرة واحدة اشتبك فيها ممثل بمتفرج فى حوار أو نكات ، بل أذكر مرة ان الشيخ سـلامة طرد أخاه لانه سمعه فى المقصف ـ وهو خارج المسرح ـ يصيح على أحد الخدم ويشتبك فى شجار مع بعض الزوار ، وكان أخوه هذا معروفا بالعربدة وسرعة الخاطر ، وتجلت سرعة خاطره فى تلك الليلة . فانه قال للشـيخ وهو يطرده : من أنت حتى تطردنى من هذا المكان ؟ أنا أخو الشيخ سلامة ... فقل لى « أخو من تكون أنت ؟ »

والذين حضروا الشيخ سلامة ولو قليلا يعلمون انه كان بصفة خاصة حسـاسا جدا لكل صوت يقاطعه من جانب المتفرجين أثناء اشتغاله بتمثيل دوره ، وكان يضيق صدرا بما يترخص فيه الممثلون فى العصر الحاضر « كقزقزة اللب والفول السـودانى وما اليه » ... وكان يقصى باعة اللب والفول السودانى من أبواب المسرح خلافا للمسارح العصرية التى تؤجر لهم وجهات أبوابها فى بعض الأحيان

فالرجل كان « يندمج » فى دوره كل الاندماج حتى يغيب عن كل شىء حـوله يصرفه عن العنـاية بايقاع كلماته فى مواقعها الفنية

وغير صـحيح انه كان يتخذ من التمثـيـل ذريعة لعرض أغانيه وأناشيده ايثارا لفن الغناء على فن التمثيل

بل الصحيح ان غناءه نفسه كان قطعة من تمثيله ، فكان يبكى أحيانا وهو يغنى قصيدة « سلام على حسن » فى رواية



شهداء الغرام ، وكان يمشى مع الدور فى أطواره التمثيلية الى أن يتهيأ الموقف الغنائى طبيعيا مقبولا لا مجافاة بينه وبين روح الرواية · ولهذا كان يركبه الضجر ويبدو على وجهه كلما استعاده المتفرجون قصيدة من تلك القصائد ، لأنه يغنيها حين تتهيأ فى نفسه أشجانها ودواعيها ، ولا يغنيها ولعا منه بعرض محاسن صوته كما قال أناس من النقاد الذين لعلهم لم يسمعوه

□

وهنا تدعونا المناسبة الى تقرير حكم الفن الصحيح فى مواقع القصائد الغنائية على المسرح

فان الذين حفظوا أسماء الفنون الروائية ·· وهم لا يفهمون منها غير ألفاظها ·· ينكرون مثلا مواقف الغناء فى روايات الفواجع والدرامات ، وينسون أن هذه الروايات تتحول كثيرا الى « أوبرات » كبيرة أو صغيرة تتخللها الموسيقى فى أفجع المواقف وأولاها بالجد والصرامة ، ومنها ما يمهد لمنظر القتل أو الموت بمقدمة موسيقية ويتبعها بألحان أخرى من قبيلها

فلماذا يعاب الشيخ سلامة اذا حول احدى الروايات الفاجعة الى « أوبرا » أو ملحنة صغيرة كما صنع فى رواية روميو وجولييت ؟ ولماذا يباح هذا للفنان الحديث كما حدث فعلا عند تمثيل هذه الرواية على الستار الأبيض أخيرا ولا يباح لمن تقدموه ؟ وأى غضاضة على الفن المسرحى فى هذا التصرف ما دام الفن ملحوظا فى أداء الكلام وأداء الغناء ؟

لا حرج فى ذلك على الاطلاق مع احكام الصنعة وحسن التوفيق بين الأدوار والمواقف ، وانما الحرج كله من الحذلقة التى تأخذ «الأصول» المزعومة بألفاظها ولا تنظر الى معانيها

والحق الذى لا شك فيه ان الشيخ سلامة كان يجيد التمثيل فى أدواره الكثيرة ويبلغ الغاية فى بعض تلك الادوار ولا أحسب أن أحدا بعده مثل هملت أو روميو خيرا من تمثيله

أما دوره فى رواية « اليتيمتين » فهو من الآيات العالمية باتفاق جميع الآراء · وقد شهدها ذات ليلة « مكملان » الرحالة المشهور فقال لمن حوله : « اننى طفت بلادا كثيرة ، وشهدت هذه الرواية فى أكثر من لغة ، فلم أر أداء لها أصدق من الاداء الذى شهدته هذه الليلة »

وقد سمعت مثل هذه الشهادة ممن حضروها فى أكبر المسارح الاوربية ، وبينهم ثقات فى الفن والذوق السليم

هذه ذكريات عن الفن المسرحى فى أوائل القرن الحاضر ، وأنتم أصحاب الفضل فى اتاحة هذه الفرصة لتسجيلها ، ولعلنا نعود الى تسجيل غيرها فى مناسباتها

## ملكة الأناقة

من أنباء هوليوود الأخيرة ، أن النجمة إليانور باركر فازت بلقب « ملكة الأناقة » لهذا العام .. وذلك فى حفل أقامه أحد محال الأزياء فى عاصمة السينما . وقد ظهرت إليانور فى الحفل بهذا الزى المبتكر ، وأبرز ما فيه حزامه العريض

صور خاطفة لشخصيات لامعة

# صبحى «طليمات»



**منذ** اربعين سنة ونيف ، سجل اصيل يوم من ايام الصيف باكورة لقائى لصديقى « طليمات »

وارجو الا يعجل صديقى بالانكار على فى عدد هذه السنين ، فان هذا اعترافمنى يلزمنىويعفيه من الالزام ، وانه لطليق من تبعاته ما وسعه جهد الشباب !

كنت اذ ذاك فى مؤتنف الصبا اسكن بيتنا العتيق فى حى « درب سعادة » ، وكانت حجرتى تشرف على حديقة البيت التى تتكاثف خمائلها ، وتتضايق مسالكها ، فتريك الغابة فى صورة مصغرة

وبينا انا اطل ساعة من النافذة ، اذ لمحت غلاما يشهر فى يمينه مدية يبرق حدها تحت شعاع الشمس ، وهو يعدو خلف صبى البستانى ، يحاول اللحاق به ، فلما ادركه سلط المدية عليه يريد اعمالها فى رقبته ، فبادر بعض خدم البيت اليهما ، وحالوا بينهما ، قبل ان يسبق السيف العذل !

وبعد ساعة او بعض ساعة ، دعيت الى لقاء زائرة من كرائم السيدات ، فلما خففت اليها قدمت الى صبيا ماكدت اراه حتى تبينت انه هو صاحب المدية ، وبطل موقعة البستان !

فاستشعرت الخشية منه ، وتباطأت عن تحيته ، ولكنه اسرع يجتذبنى ، فنزلنا الى الحديقة نلعب معا

ومرت لحظات فى صحبة هذا الرفيق الجديد ، ملأتنى انسا به ، وتطلعا اليه ، فقد هز سمعى بحديثه العامر بالطرائف والاعاجيب . ولكن منظر المدية ، وهى تشرئب من جيبه ، كان يعكر على طمانينتى اليه ، وجعلت استدرجه فى الحديث مترفقا ، لاتعرف سر حملته على صبى البستانى ، فانحى على ذلك الصبى يصف غلظته وتوقحه ، وينعى عليه وقوفه فى طريقه ، اذ منعه من تسلق الشجر ، وانتزاع شىء من اغصانه

وانبرى رفيقى يقول ، وقد استل المدية من جيبه :

ــ لولا ازدحام الناس على ، ومنعهم اياى ، لرويت ارض البستان بدم ذلك الغر المأفون !

وثارت بى مشاعر مختلفة ساقت يدى الى تلك المدية فى محاذرة واحتراس ، فما ان قلبتها ظهرا وبطنا حتى استبان لى انها سكين من صفيح يتثنى مع الريح !

**بقلم الاستاذ محمود تيمور بك**

ومال على الرفيق يقول فى زهو ومرح :

ــ لو زرت بيتى لأريتك ما املك من عدة الحرب والضرب ، وادوات الطعن والفتك . . .

وتابع خطواته معى ، وهو يبسط لى انباء مغامراته التى يستخدم فيها تلك العدة وهذه الادوات ، مطنبا فى الوصف ، مسترسلا فى الحديث . . .

وذهبت اليه فى منزله يوما ، مصحوبا بشقيقى الكبيرين ، فتبينت صدقه فيما كان يخبرنى به ، اذ بهر عينى ما عرضه علينا من عتاد حربى : خناجر ، واسياف ، بنادق وقذائف ، ولكنه عتاد زائف من رميم وحطام !

كذلك كانت فاتحة التعارف بينى وبين صديقى « طليمات » . . .

ومنذ هذا الحين ، تواصلت بيننا المودة فى ركب الايام . . .

وكلما تعاقبت علينا العهود تكشفت لى جوانب من تلك الشخصية الزاخرة بالطريف العجيب من شمائل وملكات . . .

ولامنجاة لى من الاقرار بان صديقى «طليمات» اذا ضاق اليوم ذرعا باثقال التمثيل ، فانى عن بعض ذلك مسئول ، وعلى من التبعة نصيب غير منكور

لقد كنت انا وشقيقاى نانس بدعوته الى مشاهدة المسرحيات فى فرقة « اسكندر فرح » وفرقة « سلامة حجازى » ، نطاوع بذلك ميلنا لهذا الفن الجميل ، ونجارى طموحنا الى التزود منه ، والاستمتاع به . وعلى مر الايام توثق هوانا له ، وبلغ بنا التعلق به كل مبلغ ، حتى جعلنا من اشخاصنا ابطال تاليف وتمثيل ، ومن ابهاء دارنا مسارح ، ومن ملاءات الاسرة ومفارشها استارا ومناظر ، ومن اهل الدار وحاشيتها وزوارها جمهورا يشهد ما تقدم من مسرحيات

وكان اكبر الظن ان تخبو تلك الجذوة الصبيانية بانقضاء عهد الحداثة ، وأن تنطوى تلك الالاعيب باستقبالنا جد الحياة فى عنفوان الشباب . ولكن الاقدار دبرت لنا حادثا كان له كبير اثر فى حياتى وفى حياة صديقى « طليمات » .. ذلك ان شقيقى الاوسط « محمد تيمور » رحل الى « باريس » يستكمل دراسته العليا ، حاملا معه قبسا من تلك الجذوة التى تلهبه شوقا الى فن التمثيل ، فبقى ثلاثة اعوام يتنقل فى مجالى الفن ، ويغترف من مناهله ، مطلقا لنفسه العنان . . .

وعاد ادراجه الى ربوع الوطن ، يقص علينا روائع ما شهد ، ويتحدث عن الفن الاوربى حديث دراسة وشرح وتحليل ، تشيع فى لهجته حماسة فى الوصف ، ونشوة فى العرض ، وحمية تفصح حرارتها عن فورة احساس وصدق ايمان . . .

وابى «محمد» الا ان يشرع الطريق ، ويشق الافق ، فاقتحم الغمار بنفسه مؤلفا وممثلا ومرشدا على وجه عام .. وكنا – أنا و « طليمات » – من ورائه ، نقفو خطاه ، ونسير فى ركبه ، يحدونا تطلع واعجاب

وكان شقيقى كلما ضرب فى لجة الفن ضربة ، اهتز صديقى «طليمات» هزة .. حتى حان الوقت الذى فقد فيه الصديق توازنه ، فطرح عنه أغلال التقاليد ، تذيبه حمى التمثيل ، وقطع دراسته العليا ، ليلحق باحدى الفرق التمثيلية القائمة فى تلك الايام ...

ومن ثم بدأ « طليمات » عهدا جديدا فى حياته ، ما زال يواصل تجديده وتنميته ، وها هو ذا اليوم يتمتع فيه بالصيت الطائر ، والمجد الزاهر ، ولكنى على الرغم من ذلك لا أدرى ، ولا يدرى هو نفسه الآن : اكان مخطئا فى اقباله يومئذ على ذلك العهد الفنى أم كان على صواب ؟

لم يكن التمثيل فى تلك الحقبة الا مجالدة صعاب ، واقتحام عقبات ، واحتمال مكاره ، دون أن يكون من وراء ذلك كله مغنم يذكر ، أو جاه يشار اليه بالبنان ...

بيد ان صديقنا « طليمات » ظل يطاول ويصابر ، حتى اشرف على نهاية لم يأمن فيها على نفسه ، فآثر أن يعتزل هذا الجهاد العقيم ، ضنا بوقت يضيع ، وشباب يذهب هباء

دخل الشاب ميدان العمل الحكومى ، موظفا فى « حديقة الحيوان » واخذ يرقب الفرص ، ويرصد الاحداث ، وهو لاينفك مفكرا فى ميله الفنى ، طلاعا الى فرج قريب

وفى ارجاء تلك الحديقة الرحيبة كان اخونا « طليمات » يجول وحده ، مطلقا لخياله اجنحة خفاقة ، واجدا لفكره مسرحا بعيد المدى

كانت هذه الفترة من حياته فترة تأمل عميق ، وفرصة دراسة واطلاع ، ولقد أفاد من هذه الايام الهادئة فائدة صاحبته ثمارها فى مختلف مراحل حياته من بعد

ولا مرية فى انه قد لقى فى عشرة الحيوان الطيب البرىء ، من الصفاء والطمأنينة ، ما نفس عنه كربته التى عاناها فى صحبته مع الانسان

بضعة أعوام قضاها صامتا ساكن الطائر ، يرتق من أعصابه ما تفتق ، ويأسو من جراح قلبه ما كان داميا

ولكن هل يستطيع ذلك الشاب الثائر الطموح أن يخلد الى دعة وسكينة ، وان يأنس بالهدوء والركون ، الا بمقدار ما تندمل جراحه ، وتتجدد قواه ، ويرجع اليه موفور العزم والاقدام ؟

او قادر هو على أن يبقى فى «حديقة الحيوان» حبيسا يقنع بعشرة العجماوات الطيبة ، مكفولا له رزقه فى رغد وأمان ؟

حتى متى يغالب نزعة الفن الفوارة بين حناياه ؟

لاح له بغتة فى الافق نجم يلتمع ...

انجم سعد هو ، فيتفاءل به ويستبشر ؟

لم يكن ذلك النجم الطالع الا مباراة عقدتها الحكومة تشجيعا للتمثيل ، وتقديرا لعشاقه ، فدخل « طليمات » هذه المباراة فيمن دخل ، وخرج منها حاملا قصب السبق . فما هى الا ان شخص الى « باريس » مبعوثا رسميا للتخصص فى دراسة فن التمثيل ، والتمرس به

هذا طور جديد من اطوار حياة الصديق ..

انه طور حاسم تقرر به مصيره ، فليتقدم فيه ، مؤمنا بانه لامحيد عنه من بعد ولا نكوص

سنون قضاها « طليمات » فى معهد الفن العتيد ، وفى ربوعه الاصيلة ، فلبث هنالك للفن ربيبا ، يمرح فى احضانه ، ويتغذى بلبانه

ظل « طليمات » فى « باريس » هيمان عطشان ، ينهل من الدراسة الفنية المنظمة فى مختلف مناحى التمثيل ، ورجع الى وطنه وقد اختمرت خبرته بالفن ، واستوى نموذجا جديدا للفنان العليم ، تعتلج بين جنبات نفسه مطامح وآمال وأهداف .

واندفع الرجل فى غمار حياته الجديدة ، مشرفا على شؤون التمثيل فى الدولة ، يحاول أن يبنى ، وأن يقيم صروحا ويشق آفاقا ، فكانت تعلو به الحياة وتهبط ، وتعبث به الرياح احيانا يمنة ويسرة ، الا انه مافترت له همة ، ولا أدركه كلال ، فاستطاع بعد لأى أن يصل ، وأن يشرف من بنائه العالى اشراف منتصر غلاب !

برهن « طليمات » على انه ممثل راسخ القدم ، وانه مخرج فى الطليعة ، يساير التطور ، ويقتبس الطريف ، وانه أستاذ أصيل يطبع جيلا بطابعه الجديد ، جيلا من شباب الفن على نهج قويم .. وها هو ذا معهد التمثيل – غرس يديه ، وثمرة جهاده – كأنما هو اذاعة موصولة تتغنى باسم «طليمات» !

هل لنا أن نتساءل اليوم :

أى باعث نفسى كمين هتف بذلك الفنان ليؤدى رسالته فى الحياة ؟

ان المستبطن لخفايا هذه النفس ليرى لزاما عليه أن يجاهر بان ذلك الباعث القوى لم يكن الا الشعور بالنقص



**الاستاذ زكي طليمات فى دور « شيلوك » برواية تاجر البندقية**

وان هـــذا الشعور لحلة عجيبة تتدسس الى كبار النفوس ، فتعمل فيها عمل السحر ...

هـذه الحلة التى توصف بالنقص ليست الا وسيلة الى الكمال ..

لاعظيم فى منحى من مناحى العظمة الا يدين لهذه الحلة بما توافر له من تبريز واستعلاء ..

ترى اى نقص ذلك الذى احس به الناشىء الموهوب « طليمات » فعمل فى نفسـه ، وحفزه الى ان يستكمل ما فات ، ويتعوض مما خسر ؟

نشأ الصبى فى بيت نعمة ، يتقلب فى اعطاف رفاهة ، حتى الف الحفاوة والاعزاز ، ولكن حوادث الدهر مكرت به ، وبيتت له غدرة عصفت بذلك التنعم واليسار ، فألفى نفسه يواجه حيـاة تتنكر له ، وتريده على غير ما تعود ، وتلزمه التعويل على جهده فى امره ، فانطوت نفسه على رغبة فى التعويض ، هى رغبة الظهور ، هى الطموح الى ان تحدق به انظار التقدير والاعجاب

ولقد باكرته تلك النزعة فى عنفوان صباه ، فلم تجد لها متنفسا الا فى ضروب من المعابثات والمشاكسات عليها سمات المغامرة والبطولة ، وفيها دلائل الجراة والتهور . وانه ليطاوع تلك النزعة الناجحة ، فيصطنع من الوسائل والاسباب مايرضى به نفسه الجياشة

وليس ادل على ذلك من حرصه على اتخاذ الصفائح سيوفا ورماحا لمحاربة ونزال ، وليست مشاكسته لصبى البستانى التى روينا قصتها فى مطلع هذه الكلمة الا قطرة من ينبوع تلك النفس النزاعة الى غلبة وسلطان !

ولما شب « طليمات » انس بميدان التمثيل ، اذ لقى فى رحابه معوانا على الظهور ، واجتذاب الانظار ، واستدرار الاعجاب ، فما لبث ان تعلق به ، واندمج فيه ، وجند له مواهبه . ولم يهدأ له بال حتى اصبح من قادته الاكفاء ...

امر عجيب فى حيـاة « طليمات » الفنية ، كان موضع ملاحظة وتساؤل . ذلك انه يبلغ القمة حين يقوم بتمثيل ادوار الاشرار ...

فهل هناك صلة بين طبيعة الفنان ، وبين قدرته على التعبير ، فاذا كان شريرا استطاع ان يعبر عن الشر التعبير الاقوى ، واذا كان طيب النفس استطاع ان يمثل الطيبة فيما ينهض به من فنه ؟

الجواب عن هذا السؤال فى نظرى هو ان الفنـان دائما يجيد التعبير فى الناحية التى تعوزه فى طبيعته الكامنة ،

فاذا كان يائس النفس غلبت عليه فى فنـه رغبـة المرح واللهو ، وان كان ضحوك السن ممراحا لم يعجزه ان يعبر فى فنه عن الجد وتمثيل الشعور الحزين . وقس على ذلك تشـدق الجبان بالشجاعة ، والمتلاف بالحرص ، والعاجز ببعد الهمة . وقد وجدنا امثلة ذلك فى الشعراء . فهـذا « جرير » الذى لم تكن له بالمراة مواصـلة ومغامرة ، كان ارق النـاس غزلا . وبجانبه « الفرزدق » الذى عرف بانه زير نساء لم يكن له غزل مشبوب

وكذلك نجد امثلتـه بين رجـال السينما المعاصرين . فهذا « شارلى شابلن » ينحو فى حياته الخاصة منحى العزلة والنفور من المجتمع والانطواء على النفس ، مع انه اقدر ممثل هزلى عرفه العصر الحديث فى العالم الفنى

## ينقصنا ..

**زينب صدقى :** « فليت » .. أو « د. د. ت » ! هذا هو ماينقصنا لكى نبيد كل الهوام والحشرات التى تسىء بتصرفاتها إلى أسرة الفن كمجموعة وعلينا أن نكون أسخياء فى « الفليت » أو « الـ د. د. ت » .. فإن الهوام المتطفلة كثيرة

**حسين رياض :** لعـل أول ماينقصنا فى عالم الفن ، أن نشعر بما ينقصنا .. حتى نعمل على استكمال كل نقص . ولا أستطيع أن أحصر أو أحدد ماينقصنا لأسباب عدة ، منها أن « عقلى مش دفتر » !

**تحية كاريوكا :** تنقصنا وزارة للفن بأسره . وزارة تنظم شؤونه ، وترعى صالح أهـله وترسم برنامجاً واضح الخطوط لتوجيه القوى الفنية عندنا الوجهة التى يرجوها الوطن ، ويؤملها المواطنون

واكبر ظنى ان التفسير الصحيح لهذه الظاهرة هو ان اولئك الفنانين يكملون فى عملهم الفنى ما حرموه فى حياتهم الخاصة التى هيـأتها لهم طبيعتهم الظاهرة

وقياسا على هذا التفسير يمكننا ان نعرف : لماذا ينجح صديقنا «طليمات» فى تمثيل ادوار الاشرار ، فقد ظهر فى « شيلوك » المرابى فى مسرحية «تاجر البندقية» ، وصاحب المصنع الوغد فى فيلم « العـامل » وفى غيرهما من الشخصيات الشريرة ممثلا بارعا يتقمص الشخصية التى يمثلها تقمصا يدعوك الى الاعجاب ، ويأسرك بمواقفه الفنية المحكمة

وكل الذين اتصلوا اتصالا وثيقا « بطليمات » لايخفى عليهم ان طبيعته الاصيلة تنطوى على الطيبة والرفق والدماثة ، وانه ملىء بانسانية خيرة يشع منها الوفاء والنبل وكرم المعاشرة

ويلوح لى انه حين واجه الحياة بهذه الخصـال الرفيعة صادفته الوان من المعاكسة وسوء الجزاء ، حالت بينه وبين ما يهدف اليه من مثل عالية تعتلج فى قلبه ، فيرغب ان يحققها بالوسائل الشريفة التى ترسمها له اخلاقه . وسرعان ما استبان له ان للنجاح وسائل لا تتفق دائما مع الرفق ولين الجانب ونبل الطبع ، فكأن لذلك فى نفسـه اثر ظل مكبوتا ، حتى وجد له مخرجا فيما يقوم به من الادوار

فهو بتمثيله الشخصيات ذوات النزعات الشريرة التى استبان له انها الناجحة فى ميادين الحيـاة — يرضى الجانب الذى لم يستطع تطبيقه فى حياته العملية، فلم يجد الآن يستكمله تمثيلا فى حياته الخيالية . وبذلك انتقم بالفن من المجتمع الذى اساء اليه ، ومن المثل التى وقفت حائلا بينه وبين النجاح الذى كان يمنى به نفسه فى مجتمعه ...

واذا كنا قد اعجبنا « بطليمات » فى هذه الادوار ، فلا ننسى انه اشترى هذا الاعجاب بثمن عظيم ، هو اباؤه ان يكون شريرا عمليا فى حيـاته الاجتماعية

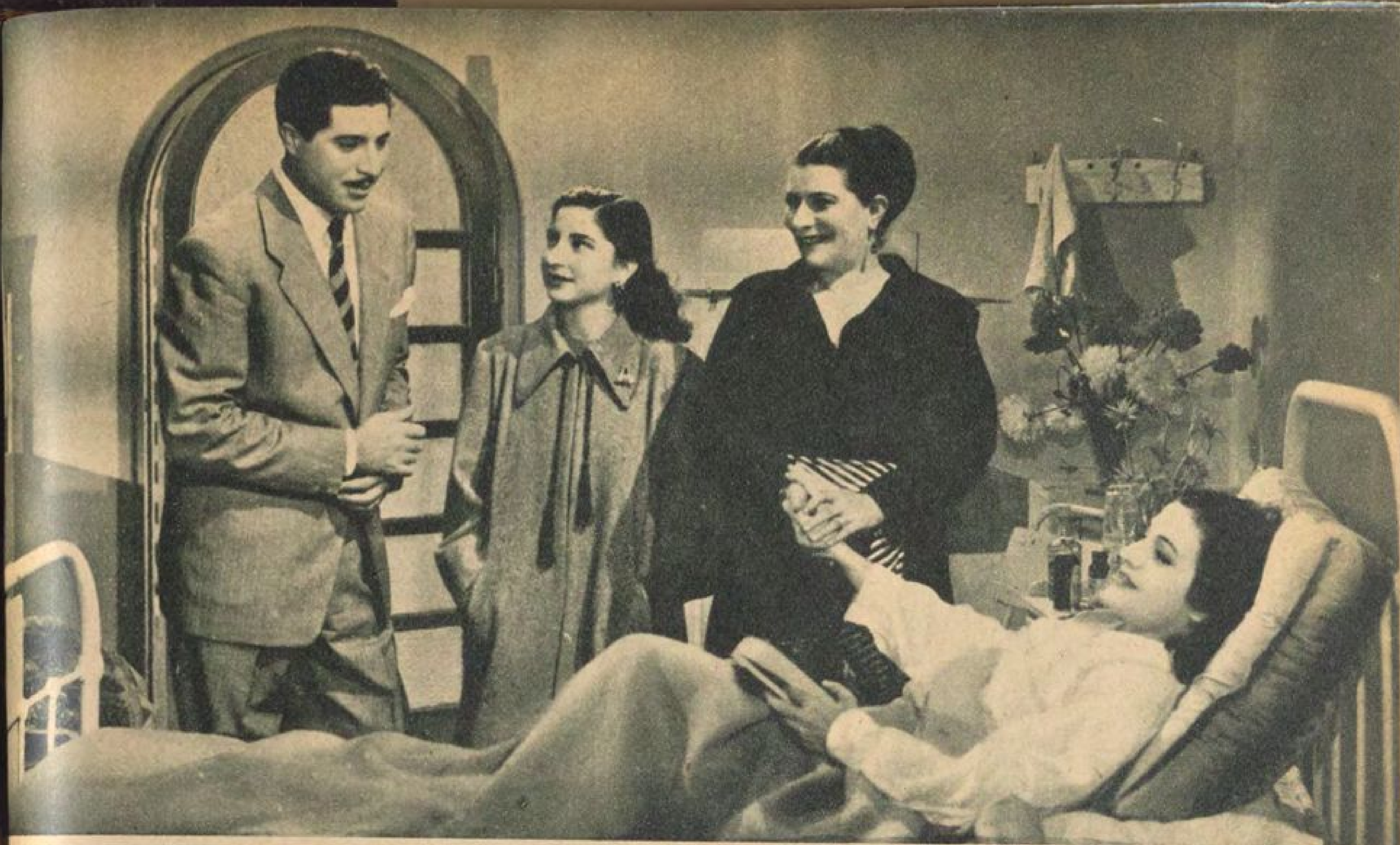
ونحن نحمد الله على انه وجد على منصة المسرح ، وعلى الستـارة الفضية ، متنفسا يحفظه لنا من الاخلال بمبادئه السامية واخلاقه الحسان فى واقع الحياة !

**فى انتظار الحادث السعيد :** فى هذه الجلسة الحالمة التى يتبادل فيها الزوجان السعيدان الأميرة ريتا هيوارث والأمير على خان نظرات الأمل والأمانى العذبة . . كان قلباهما يترنمان بأغنية الفرح والاستبشار فى انتظار الحادث السعيد الذى يشرق عليهما فيه نجم أول وليد لهما . وقد أخذت لهما هذه الصورة فى مدينة لوزان بسويسرا التى يقيمان فيها لاستقبال المولود تحت سمائها



**« الكواكب » فى هوليوود :** فى هذه النظرة الباسمة راح النجم جلين فورد يتصفح أحد أعداد « الكواكب » . . فى أثناء فترة من فترات الراحة بالاستديو وقت تمثيل فيلمه الجديد

# أخبار مصوّرة



**الهام:** هذا هو اسم الفيلم الذى بدأ ستوديو مصر وشركاه أخيراً فى انتاجه . وقد وضع قصته الدكتور محمد مندور ، ويقوم باخراجه المخرج الجديد بهاء الدين شرف . أما التصوير فيقوم به المصور محمد عبد العظيم . وهذا منظر من الفيلم تظهر فيه بطلته مارى كوينى وبطله جلال حرب ورفيعة الشال والوجه الجديد ثانى



**تجربة :** لاحظ الأستاذ زكى طليمات فى أثناء اخراجه رواية « ليلة من ألف ليلة » أن كارم محمود والمطربة شهرزاد ينقصهما التمرين والتجربة لكى يندمجا فى مشهد غرامى يتطلب أن يذوبا فى قبلة عاطفية عميقة . وقد حاول المخرج — بما له من دراية وتجربة — أن يرشدهما إلى الوضع الصحيح



**أفلام وصفية :** بدأت شركة نحاس بالاشتراك مع المصور دلانو فى انتاج فيلم وصفى عن الأزهر الشريف وآثار مصر القديمة . ويعتقد دلانو أن مثل هذه الأفلام ستلاقى نجاحا هائلا فى الأسواق الأجنبية لما تحويه من طرافة ولما تنقله من أجواء غريبة عن هذه الأسواق



**المونولوجست الراقصة :** من بين حفلات بيت الفن في الشهر الماضى حفلة أقيمت خصيصاً للمونولوجست الخفيفة ثريا حلمى اشترك فى احيائها كثير من أهل الفن . واختتمت ثريا الحفلة برقصة شرقية قلدت فيها راقصات مصر المشهورات وخاصة الراقصة زوزو محمد ، التى تظهر فى الصورة وهى تضحك لثريا وتقول : «والله راحت علينا ياست ثريا »



**لقاء :** بعد غيبة طويلة عاد الينا المطرب الشعبي محمد عبد المطلب من العراق . والصورة تمثل اللقاء الأول بينه وبين محمد القصبجى ومحمد عبده صالح فى حفلة النادى الأهلى التى أحيتها الآنسة أم كلثوم . ويقول «طلب» إن الحفاوة التى قوبل بها فى العراق أشعرته بأن الجو الفنى فى مصر له قدره واعتباره فى الشرق بأجمعه



**شكوكو يكتب :** لم تجد الممثلة عفاف شاكر فرصة مناسبة لتستكتب شكوكو كلمة فى «الأوتوجراف» الخاص بها ... وفاجأته أخيراً وهو منهمك فى نفخ عجلة سيارته . واضطر شكوكو ـ بعد الحاح ـ أن يكتب لعفاف الكلمة الآتية : «للذكرى والتفكير (هكذا) وبس كده .. شكوكو»



**يوسف بك يعاود نشاطه :** أقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلة تكريم لعميد الفن يوسف وهبي بك بعد أن استرد كامل صحته . ويرى هنا وهو يستمع إلى احدى المعجبات بفن التمثيل اللاتى يلجأن اليه لسؤاله



**«مس كوبا» نجمة سينمائية :** واسمها بوشي جونز اليز، ولطالما حمل الأثير صوتها العذب الى ملايين المعجبين بها فى أمريكا الجنوبية وقد استدرجتها هوليوود اليها أخيراً لإظهارها فى فيلم موسيقى سيظهر فيه نجما الكوميديا بود ابوت ولو كوستيللو



**ارهاق :** لقطة سريعة لنجاة الصغيرة تبين مدى المجهود العنيف الذى تبذله تلك الفتاة الناشئة فى سبيل أداء أغانيها على الوجه الأكمل. ألم يكن من الواجب أن تستكمل هذه الصغيرة الموهوبة نضجها الفنى قبل أن ترهق أوتار صوتها الموسيقى وتحمله فوق طاقته ؟!



**طريق السموم :** أقيمت بفندق سميراميس فى الشهر الماضى حفلة لتكريم أعضاء البعثة السينمائية الانجليزية التى قدمت مصر لتصوير مناظر فيلم « طريق السموم » . وها هو ذا سليمان نجيب بك مستغرق فى حديث مهم مع اثنين من أعضاء البعثة

# كواكبنا في أفلام أوربا وأمريكا



النجمة كاميليا مع النجم الامريكي كارى جرانت في أثناء زيارتها لهوليوود

أذيع أخيراً ان الفرقة السينمائية الانجليزية التى قدمت مصر لتصوير مناظر فيلم « طريق السموم » ، اختارت النجمة كاميليا لتمثيل دور بطلة هذا الفيلم بسبب مرض بطلته الانجليزية التى تخلفت عن الحضور الى مصر

ولم تكن هذه هى المرة الأولى التى يظهر فيها نجوم مصر فى أفلام أوربا وأمريكا . فمنذ اتجه اهتمام المصريين الى السينما — قبل نشوء هذه الصناعة فى مصر — ظهر بعضهم فى هذه الأفلام .. وفى مقدمتهم يوسف وهبى بك والمخرج محمد كريم

وكان يوسف بك قد سافر الى إيطاليا لدراسة المسرح ، فأتيح له ان يشترك فى تمثيل بعض الأفلام الايطالية

وعند ما كان كريم يدرس السينما فى استوديوهات شركة أوفا بألمانيا ظهر هو أيضا فى بعض أفلام هذه الشركة ، وقد نشرت الصحف وقتها صوراً عديدة تمثله فى بعض مواقفه فى هذه الأفلام . وأيضا الممثل سراج منير ، كان هو أيضا من ممثلى استديوهات أوفا عند ما كان فى بعثة مسرحية للفرقة القومية

وكان المخرج نيازى مصطفى يدرس فروع الفن السينمائى فى المانيا ، فأتيح له أيضا الاشتراك فى تمثيل بعض الأفلام الألمانية ، وخاصة الأفلام التى كان يخرجها المعهد السينمائى الذى كان يتلقى أصول الفن فيه

على ان هؤلاء لم يشتغلوا بالتمثيل السينمائى هناك على سبيل الاحتراف ، وإنما على سبيل الدراسة فقط . ولكن هناك من اتخذ من التمثيل السينمائى حرفة يعيش منها . . فان الفنان المصرى حسن عزت يقيم فى هوليوود منذ أكثر من عشرين عاما ، وقد مثل فى عدد كبير من الأفلام الأمريكية وإن لم يصل حتى الآن فى أحدها الى مرتبة البطولة

وقد استدعى للحضور الى مصر لتمثيل دور البطل فى فيلم « لاشين » ، فما ان انتهى من تمثيله حتى قفل راجعا الى أمريكا مع زوجته الأمريكية التى صحبته الى مصر عند حضوره لتمثيل هذا الفيلم

وكان عبد الحميد التفتازانى قد اتصل فى أثناء إقامته بلندن بالمنتج السينمائى الكسندر كوردا عند ما كان ينتج فيلم « الطبل » الذى مثل فيه النجم الهندى سابو . فأسند اليه كوردا دور أمير شرقى فى هذا الفيلم

وفى الوقت الذى سافر فيه حسن عزت الى أمريكا ، كان قد سافر اليها أيضاً الرياضى فريد سميكة . . وقد أحرز بطولات رياضية مختلفة فى السباحة بمدينة لوس انجلوس وبطولة عالمية فى القفز . وقد لفت بذلك أنظار السينمائيين فى هوليوود ، فأظهروه فى بعض أفلامهم . ثم جاءت الحرب وتطوع فى الطيران الأمريكى . ولم تلبث الأنباء ان جاءت بأنه فى عداد المفقودين

وكان فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى فى إحدى زياراته لفرنسا ، فاتفق معه بعض المنتجين الفرنسيين على الظهور فى فيلم ناطق بالعربية اسمه « ياقوت » .. وقد أخرج من هذا الفيلم نسخة أخرى ناطقة بالفرنسية لعرضها فى فرنسا ، أما النسخة العربية — بطولة نجيب الريحانى — فقد عرضت فى مصر والبلاد الشرقية

وقد ظهر استفان روستى أحد ممثلى مسرح الريحانى فى بعض الأفلام الفرنسية عند ما كان يقيم فى فرنسا

ولا ينسى أحد الضجة الكبيرة التى أثيرت حول النجمة كوكا فى لندن باعتبارها أميرة سودانية أحضرتها شركة « كابتول فيلم » من بلدتها « الفاشر » لتمثيل دور البطولة فى فيلم « تاجر الملح » مع النجم الزنجى بول روبصون . والحقيقة كما يعرف الجميع ان رجال الشركة كانوا قد حضروا الى مصر لتصوير مناظر الفيلم الخارجية بمعاونة استوديو مصر ، فلما شاهدوا « كوكا » اختاروها لبطولة الفيلم وأخذوها معهم الى لندن لتصوير المناظر الداخلية هناك

وقد ظهرت النجمة تحية كاريوكا فى فيلم أمريكى قصير كان يمثل سهرة شرقية فى أحد ملاهى الجزائر ، وكانت الصدفة وحدها هى التى أظهرت تحية فى هذا الفيلم ، إذ تصادف وجودها هناك عند ما كان بعض السينمائيين الأمريكيين يقومون بتصوير بعض الأفلام القصيرة ، فأظهروها كراقصة شرقية فى الفيلم المذكور

وتقيم فى أمريكا الآن فتاتان سبق لهما الظهور فى أفلام مصرية عديدة . . وهما كلاريت صدقى شقيقة النجمة لولا صدقى ، وجابى التى كانت فيما قبل زوجة لأستاذ الرقص إدى فارس . وفى خلال الحرب الأخيرة تزوجت كل منهما من ضابط فى الجيش الأمريكى ، وسافرتا الى الولايات المتحدة للاقامة فيها . ومن بين الأنباء التى سمعناها عنهما أنهما تقيمان فى هوليود للظهور فى أفلامها

والآن . . بعد ان بدأت السينما المصرية تتعاون مع مثيلاتها فى البلاد الأوربية ، هل نرى أسماء كواكبنا تلمع فى أفلام أوربا ؟

# نجوم المستقبل

**هناك نجوم . . لا تكاد تشرق ، حتى تأفل بعد بضع سنوات . . وهناك نجوم اخرى ، يطول زمن اشراقها**

يحددون فى هوليوود المدة التى يدوم فيها إشراق أية نجمة تظهر على الشاشة بسبع سنوات فى المتوسط، وقد كان هذا التحديد بناء على دراسات قام بها السينمائيون هناك خلال عدة سنوات . . ثبت لهم فيها أن الجمهور سريع الملل ، فهو يريد دائما أن يشهد على الشاشة وجوهاً جديدة يوليها اهتمامه بدل الوجوه التى تقادم عليها العهد

ولكن هناك نجوما يشذون عن القاعدة فتطول مدة إشراقهم إلى أكثر من خمسة عشر عاما ، دون أن تتزعزع مكانتهم فى نفوس الجماهير . . وما ذلك إلا لأنهم يمتازون بمواهب فذة لا تتأثر بمرور الزمن ، بل إنها تزداد قوة ورسوخاً .. والأمثلة على ذلك كثيرة تتجلى لنا فى هذا النجاح الذى لا يفتأ يتوج رؤوس فريق من أقدم الكواكب . فهل بين الوجوه الشابة .. من ينتظر أن يدوم إشراقها أيضاً فى سماء السينما دون أن يؤثر عليها مرور الزمن ودون أن تنفض عنها الجماهير مهما تقادم عليها العهد . . ؟

هناك عشرات من هذه الوجوه ظهر أصحابها على الشاشة فاسترعوا الاهتمام بما لديهم من استعداد ومواهب.. ولكن قليلين منهم يمتازون بتلك الصفات التى تجعلهم دائما موضع تهافت الجمهور ، ومن هؤلاء نجمتان يتوقع الجميع لهما أعظم الانتصارات الفنية . . وهما اليزابث تايلور ودوريس داى

**انتقلت اليزابث تايلور من ادوار الطفولة الى ادوار اخرى تتجلى فيها مواهبها كممثلة**





**يشبهون النجمة الجديدة دوريس داى فى مواهبها وشخصيتها بالنجمة القديمة نورما شيرر ..**

وليست اليزابث حديثة عهد بالسينما ، فهى تظهر على الشاشة منذ طفولتها ولكنها الآن أصبحت شابة يافعة راسخة القدم فى فنها ، فانتقلت من تمثيل أدوار الطفولة إلى أدوار أخرى تتجلى فيها مواهبها كممثلة اكتمل نموها .. ومن هنا أمكن الحكم على ما ينتظرها فى المستقبل . والذى أجمع عليه النكل أنها كلما تقدمت فى السن كلما صقلت مواهبها وزادت رسوخا فى قلوب الجماهير، ويقدرون لها أن يستمر إشراقها على الشاشة خمسة عشر عاما أخرى إن لم يكن أكثر

أما دوريس داى ، فهى حديثة عهد بالسينما . . ولكنها أثبتت — بعد ظهورها على الشاشة فى أدوارها القليلة — انها ستقفز من نجاح إلى نجاح ، وأن مرور الاعوام لن يؤثر فى تهافت الجمهور على أفلامها . . بل أنها ستكون أكثر إشراقا مما هى الآن

ويشبهون دوريس داى فى مواهبها وشخصيتها ، بالنجمة القديمة نورما شيرر . . فكلتاهما تمتاز بنعومة الشخصية وجاذبية الروح . . فضلا عن الاستعداد الفنى الذى يزداد رسوخاً مع الأيام

وهناك غيرهما نجوم أخرى ينتظرها أعظم الأمجاد الفنية فى مستقبلها . . كشيرلى تمبل وجين كرين ومرجريت أوبرين . وهذه الأخيرة بصفة خاصة ستكون من أقدر الممثلات فى تمثيل أدوار الدراما العنيفة ، ويقولون انها قد تكون « بتى ديفيز » ثانية لما تبديه من الآن من أستعداد فى تمثيل هذا النوع من الأدوار

من شهر إلى شهر

# حول العالم الفني

بقلم الاستاذ أنور احمد

## الفن فى مهرجان محمد على

احتفلت البلاد بالذكرى المئوية لوفاة ساكن الجنان المغفور له محمد علي الكبير ، منشىء مصر الحديثة ، ورأس الاسرة المالكة الكريمة . ولقد دامت الاحتفالات اسبوعا كاملا ، واشتركت فيها الهيئات الرسمية والعلمية ، ولكن لم يكن للفن فيها نصيب . صحيح ان محطة الاذاعة قد ساهمت فى احياء الذكرى ، ولكنها كانت راوية تنقل انباء الحفلات الرسمية كما تنقل الصحف ، ولم تقدم من عندها شيئا يستحق ان يسمى فنا تساهم به فى هذا المهرجان. أجل .. لقد اكتفت بمزيد من الخطب والمحاضرات وباذاعة بعض تسجيلاتها القديمة المختلسة من الافلام . ياعجبا لهؤلاء الذين يشرفون على برامج الاذاعة .. !! هل كان كثيرا عليهم ان يفكروا فى اعداد تسجيل لأم كلثوم ، ولمحمد عبد الوهاب واقامة حفل عام فى دار الاوبرا الملكية يجمع بين الموسيقى والغناء والتمثيل ، ويعد له برنامج خاص لكى يذاع على العالم فى ذكرى العاهل العظيم الذى انقذ مصر من الفوضى ، وخلق منها دولة قوية ، ثم جعل منها امبراطورية ازعجت جيوشها واساطيلها دول اوربا ودفعتها الى التحالف ضدها

هل قام الفن بدوره فى التغنى بهذا المجد القريب ؟

اين مظاهر المساهمة فى هذه الذكرى المجيدة على مسارح العاصمة ؟

واين آثارها على الشاشة البيضاء ؟

لقد سمعنا منذ عام عن فيلم «محمد على » الذى قررت وزارة الشؤون الاجتماعية اعداده بالاتفاق مع ستديو مصر لكى يكون معدا للعرض خلال الاحتفال بهذه الذكرى . وقد شكلت الوزارة لجنة لهذا الغرض ، وها قد مضى عام كامل وما زالت اللجنة تجتمع ، وما زال الفيلم المنتظر كلاما مسطورا على الورق .. ولا شىء غير ذلك !

ولست اريد ان ادخل فى تفصيل هذا المشروع ، فان لى فيه رايا يحتاج الى تفصيل طويل ، وحسبى ان اذكر اننى صارحت المسئولين بان الاسلوب الحكومى الذى اتخذه المشروع لن يؤدى الا الى تعطيل تنفيذه . وقد تحققت مخاوفى لسوء الحظ ، واقبل موعد الذكرى ومضى ، وما زال الفيلم يتعثر فى خطواته التمهيدية الاولى

وهكذا مضت حفلات اسبوع محمد على الكبير ، وليس للفن فيها صوت مسموع ، او اثر ملموس

## الفيلم المصرى العالمى

نشر الاستاذ ابراهيم عز الدين كلمة يدعو فيها الى انتاج فيلم مصرى ناطق بالانجليزية يقوم بالتمثيل فيه مصريات ومصريون ممن يجيدون التحدث بهذه اللغة ، وذلك ليمكن توزيع هذا الفيلم فى امريكا واوربا فيكون خير دعاية لمصر فى الخارج

ولا اريد ان اتعرض فى هذه الكلمة لموضوع الدعاية ، فمن المتفق عليه ان مثل هذا الفيلم يكون ذا اثر كبير فى تعريف العالم بمصر وبمظاهر مدنيتها ونهضتها الحديثة . ولكننى اريد ان أعالج الموضوع من ناحية اثره فى صناعة السينما المصرية ، فمن المسلم به ان صناعة السينما فى اى دولة لايمكن ان تكتفى بعرض افلامها داخل حدودها ، بل لابد لكى تحقق الربح وتؤدى رسالتها وتعتبر ناجحة ان تشق طريقها الى التوزيع العالمى .

وما زالت الافلام المصرية محصورة فى حدود ضيقة ، فهى تعرض فى مصر والدول العربية المجاورة ، وبعض البلاد فى شمال افريقيا وتركيا . وهذا الافق الضيق يفرض على شركات الانتاج ان تقتصد فى نفقاتها وتحجم عن انتاج الافلام الكبيرة التى تتكلف مبالغ يعجز عن تعويضها مجال العرض الضيق المحدود

ولذلك فاننى اعتقد ان صناعة السينما فى مصر ستظل هزيلة ضئيلة ما بقيت قانعة بهذه الحدود الضيقة ، وستبقى صناعة متواضعة عاجزة عن تحقيق الاعمال الفنية الكبيرة حتى تحطم قيودها المحلية وتشق طريقها الى دور العرض فى اوربا وامريكا وكافة اقطار الارض . ومن المؤكد ايضا ان السينما المصرية لن تستطيع ان تفعل ذلك بوسائلها الحالية ، فلا بد لها من تجديد شامل يتناول الفنيين والفنانين والمعدات وموضوعات الافلام . ويجب ان تنزل الى ميدان الانتاج السينمائى العقول الكبيرة ، وان يساهم فى النهضة المرجوة اصحاب المواهب من الشباب

المثقف ، وان ننتج الافلام التى تصلح للتوزيع العالمى ولا نجد غضاضة فى عرضها على الناس فى اى دولة اجنبية

ولكن هذه الافلام لن تجد طريقها الى اسواق العالم سهلا ممهدا اذا كانت ناطقة بالعربية التى لايفهمها اهل تلك البلاد . ولايكفى لعلاج ذلك طبع ترجمة بالانجليزية او الفرنسية على الشريط لبعض جمل الحوار ، لأن كل ما سيسمعه المتفرج الاجنبى سيكون غريبا على اذنه فلا يتاح له ان يفهم ابطال الرواية او يعيش معهم ويندمج فى جوالقصة وسياقها. كما انه لايكفى عمل «دوبلاج» لهذه الافلام بالانجليزية او الفرنسية لأن الدوبلاج مهما كان متقنا لن يصل الى مستوى التسجيل المباشر على اى حال

ليس هناك اذن الا حل واحد ، هو تمثيل بعض الافلام القوية باللغة الانجليزية فى الوقت الذى تمثل فيه بالعربية ، فيسجل المشهد ناطقا بالعربية مرة ، ثم يعاد تسجيله ناطقا بالانجليزية، وبذلك تكون لدينا نسخة لعرضها فى البلاد العربية ونسخة اخرى للتوزيع العالمى. وهذا يستدعى ان يدخل فى زمرة ممثلى الشاشة ، كما قلنا ، فريق من الشباب المثقف الذى يتقن التحدث باللغات الاجنبية

ومن حسن الحظ ان صناعة السينما قد بدات تتجه اخيرا نحو انتاج الافلام العالمية ، فقد أنتج ستديو مصر فى ايطاليا فيلما ناطقا بالعربية والايطالية، كما اخرج « السندريني » فى مصر فيلما آخر من هذا النوع ، ولكن هذه الافلام قد اعتمدت مع الاسف على الفنانين الاجانب فى تمثيل النسخة الافرنجية ، فى حين انه يجب ان تكون هذه الافلام مصرية خالصة بممثلاتها وممثليها . وهو الامر الذى ينادى به الاستاذ ابراهيم عز الدين ، ويدعو من اجله الشباب المثقف الى مؤازرته بالاقدام على احتراف التمثيل

## مسابقة المسرحيات

لايكاد يمر يوم دون ان اتلقى رسالة بالبريد اومحادثة تليفونية من اشخاص يسألون عن نتيجة مسابقة التأليف المسرحى التى اعلنت عنها وزارة الشؤون الاجتماعية وتولت اللجنة العليا لترقية التمثيل وضع شروطها ومباشرة تنفيذها . ويظهر أن حضرات المتسائلين هم من المتسابقين الذين طال انتظارهم حتى فرغ صبرهم ، فان كثيرين منهم يفقدون السيطرة على اعصابهم فيحمل التليفون اصواتهم ترتفع بالسخط واللعنة وانهم لمعذورون

فقد شكلت لجنة لفحص المسرحيات التى تقدم للمسابقة واعلن انها ستنتهى من مهمتها فى موعد لايتجاوز نهاية فبراير سنة ١٩٤٩ . ولكن مضت تسعة شهور بعد الموعد المحدد ولم تعلن نتيجة المسابقة

لماذا تأخرت اللجنة تسعة شهور عن موعدها ؟

وكيف تحتاج لكل هذا الوقت كى تفحص عددا من القصص لايتجاوز الخمسين ؟ هل ادركتها محنة الروتين الحكومى ؟. أهكذا تحترم المواعيد الرسمية التى حددتها وارتبطت بها امام المؤلفين الذين وثقوا بها ولبوا نداءها وقدموا لها رواياتهم وانتظروا الحكم على نتيجة جهودهم ، فاذا الايام تمضى تتلوها الشهور ، واللجنة تخلف ميعادها ، ولا تفى بعهودها ، حتى اوشك ان يمضى عام على موعدها . .!

اجل . . انهم معذورون فى سخطهم وثورتهم

فهل يتفضل حضرات اعضاء اللجنة بانجاز ما فى ايديهم واعلان النتيجة ، لكى يرحمونى على الاقل من مطاردة المتسائلين وسخط المتسابقين، وترديد البيت القديم :

لم اكن من جناتها علم الله
وانى بحرها اليوم صالى

## سخاء وتقتير

وافق مجلس الوزراء اخيرا على رفع الاعانة التى تمنح للفرق الاجنبية التى ستعمل هذا الموسم على مسرح الاوبرا الملكية الى ستة عشر الفا من الجنيهات

ولا اريد فى هذه الكلمة ان اناقش سياسة استقدام الفرق الاجنبية ، ومدى الفائدة التى تعود على مصر منها ، او ادلى برايى فى الخلاف الناشب حول هذا الموضوع ، وانما اريد ان اسجل ملاحظة عابرة اثارها هذا الكرم الرسمى نحو الفن الاجنبى

اننا لانكره ان تسخو الحكومة على فرقة الاوبرا الايطالية وغيرها ، بل نرحب بهذا السخاء باعتبار انه دليل على اهتمام الحكومة بالفن وتقديرها لرسالته . ولكننا نطلب ان يقابل هذا السخاء على الفرق الاجنبية سخاء مماثل على التمثيل المصرى ، لا ان تسخو الحكومة على الاجانب ثم تغل يدها بالتقتير على الفرق المصرية التى تعانى ازمة شديدة تهدد المسرح بالاختناق

لقد رفعت وزارة الشؤون الاجتماعية ، فى مشروعها لميزانية هذا العام ، اعانة تشجيع التمثيل الى خمسة وعشرين الفا من الجنيهات ، وهومبلغ يكفى لانعاش الفرقة المصرية ، وتمكينها من اداء رسالتها الحقيقية ، وتقديم المسرحيات الفنية الرفيعة دون أن تضطر الى الاسفاف والهبوط بمستواها الفنى فى سبيل موازنة ميزانيتها

لقد قامت وزارة الشؤون بواجبها بادراج هذا الاعتماد ، فهل ياترى يقدر له أن يتخطى العقبات فى اللجان العديدة بوزارة المالية ومجلس النواب ومجلس الشيوخ ، ام يكون مصيره الحذف بجرة قلم فى احدى هذه اللجان ؟ انها آمال تتجدد فى كل عام ، ولكنها لاتلبث أن تخبو وتنطفىء ، فهل يتاح لها ان تتحقق فى هذا العام


الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان – القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ – عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية – القاهرة



بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

# مش عارفه ليه



مش عارفه ليـــــه
لما يجافيني اشتاق اليه
اتظاهـــر انى غضبانه

مش عارفه ليـــــه
ولو يجيني اتقل عليه
وانا فى الحقيقه فرحانه
مش عارفه ليه



يواعدني اقول مش جايه
يقـــوللى بكـــره
واخلف مواعيده واتاخر

واسيبه يترجى شويه
أقول له بعـــده
علشان يستنى ويفكر
مش عارفه ليه



**حيره التناقض الغريب فى اخلاقها .. فهى احيانا تظهر الغضب وتضمر الرضا ، او تظهر الحب وتضمر الكره .. لا لشىء سوى المحافظة على كبريائها و غرورها ..**

# بشارة واكيم مثلى الأعلى ..

بقلم الأستاذ أنور وجدى

**بشارة** واكيم الفنان العظيم هو مثلى الأعلى فى الفن . .

فقد استعرضت تاريخ حياته منذ كان طالباً بمدرسة الحقوق حتى أصبح فناناً يتردد اسمه على كل لسان، وعرفت من هذه الفترة فى حياته انه كان رجلا عظيما وفناناً كبيراً . . فقد جعل من حياته قصة كفاح لهـا أهداف هى تحقيق المثل العليا للانسانية عن طريق الفن

عاش بشارة واكيم طوال حياته تلميذاً فى مدرسة الحياة ، وهو يربى نفسه ويطبق عليها الاختبارات والتجارب كى يزيد من معارفه الثقافية ويوسع من مداركه الفنية . . فكان مضرب المثل للفنان الصادق الذى يجمع بين الموهبة الفنية النادرة والثقافة العالية

ورغم انه جاوز سن الستين، فقد كان دائب التحصيل والتعلم . زرته ذات يوم فى بيته أثناء مرضه ، فوجدته جالساً فى حجرة متواضعة ليس فيها إلا سرير أثرى ودولاب كبير فيه ملابسه وكرسى ومنضدة صغيرة .. ثم ثلاثة دواليب كبيرة تحوى كتباً فى مختلف الآداب والفنون والفلسفات.

وكان حديثنا فى هذه الزيارة عن الأدب والفن ونصيب الأديب والفنان من مظاهر الدنيا فى الشرق العربى

ولعل القليلين لا يعرفون بشارة واكيم الشاعر ..

فقد كان يقرض الشعر ، ولكنه لا ينشره على الناس خوفا من ان يكون ضعيفاً فيستقبله الناس بسخرية .. ولكن شعر بشارة بلغ من القوة والجزالة ما يجعله فى مستوى إنتاج أكبر الشعراء ، ولهذا سأعمل على نشر ديوانه فى الوقت المناسب

ومما يجدر ذكره هنا اننى قابلته منذ سنوات جالساً فى إحدى قهوات شارع عماد الدين ، وقد بدت عليه مظاهر الألم ، فلما سألته عما به أخرج من جيبه جريدة يومية وأشار الى نبأ اعتزام الحكومة الغاء الفرقة المصرية والغاء جميع الاعتمادات الخاصة بالمسرح والتمثيل .



لما يقابلنى اخاف / تبان الفرحه عليه
ولو سألنى صحيح / باحبه تقول له عنيه
انت حبيب الروح / ولسانى ما يرضى يبوح
مش عارفه ليه



يبقى ميعاده على بالى / وليل نهار فاكراه
ولما اقابله يحلى لى / اكدب واقول نسياه
مع ان القلب يحبه / وليه باعذب قلبه
مش عارفه ليه

**هذا هو موضوع القصة التى ننشرها هنا ، وكان فقيد الفن المرحوم بشاره واكيم ــ قبل وفاته ــ قد مثل القصة فى هذه الصور مع المطربة صباح فاستمع اليها وهى تقول :**

## قال بشارة واكيم :

# موتى .. هو بُعدى عن التمثيل !

بقلم الأستاذ أنور أحمد

**فقد** فن التمثيل نجماً من فحوله العباقرة الأعلام، فقد مات بشارة واكيم ، وانطوت صحيفة هذا الفنان الذى خدم المسرح المصرى ممثلا ومؤلفاً ومترجماً ، وخدم السينما المصرية ، إذ كان من أقدر نجومها وأحبهم الى قلوب الجماهير

كان بشارة واكيم من أوائل الشبان المثقفين الذين تعشقوا التمثيل ، فقد أتم دروسه فى كلية الحقوق الفرنسية واشتغل بالمحاماة فترة قصيرة ، ولكن هواية المسرح طغت عليه وغلبته على أمره، فانصرف الى التمثيل والتحق بفرقة الأستاذ جورج أبيض بك

ولعل بعض القراء من شباب هذا الجيل لا يعلمون ان بشارة واكيم بدأ حياته الفنية يمثل أدوار الدراما . وسلخ معظم أعوامه على المسرح وهو يمثل هذا النوع الجدى من الأدوار، وكان من أقدر ممثلى الدراما فى مصر ، حتى انه عندما أقامت وزارة المعارف العمومية مسابقة للتمثيل بين المحترفين سنة ١٩٢٦ نال بشارة واكيم جائزة الدراما ، وكان فى فترة من الزمن العمود الفقرى والممثل الأول لفرقة السيدة فاطمة رشدى

واتجه بشارة بعد ذلك الى التمثيل الفكاهى ،

فعدت أسأله عما يهمه فى هذا الموضوع .. فهو ممثل فى فرقة الريحانى ، وهى فرقة محترمة ومنتظمة . فابتسم وهو يربت على كتفى ويقول: « إن الأمر لا يهمنى من الناحية الشخصية ، بل يهمنى من ناحيته العامة، فان الغاء الفرقة المصرية معناه القضاء على آخر أمل فى بعث النهضة المسرحية فى الشرق العربى ! »

ومضت لحظة عاد بعدها يقول : « يجب من الآن ان نعمل جاهدين لتعزيز النهضة المسرحية بجهودنا نحن بعد ان تخلت عنا الحكومة »

وأتكلم الآن عن بشارة الأديب، فأقول إنه ترجم عدة روايات عن الفرنسية للمسرح المصرى، كما الف الكثير من الروائع التى قدمتها فرقة رمسيس والفرق الأخرى

رحم الله بشارة واكيم رحمة واسعة ، بقدر ماقدم للفن والادب من خدمات جليلة ستذكرها له الأجيال القادمة

فأصبح من أعلامه ، وأحبته الجماهير لخفة روحه ، وإصالته الفنية

والواقع ان الفقيد كان من أقدر ممثلى الكوميديا ، ولم يكن يضحك الجماهير بالتهريج المبتذل ، فقد كان فنانا ممتازاً يعيش فى دوره ، ويحسن التعبير بمعارف الوجه ، ولمحات العيون ، وكان له طابع خاص ، وشخصية أصيلة ، وأسلوب فريد فى الالقاء والتعبير

وعند ما توطدت فى مصر صناعة السينما الناطقة كان بشارة من أشهر نجومها الفكاهيين ، حتى لقد جاء وقت لم يكن هناك فيلم جديد يكاد يخلو من بشارة واكيم ، والجمهور يقبل مشغوفا عليه ويطلب المزيد

وهكذا أرهق الفقيد نفسه بالعمل . وبذل نفسه لفنه وجمهوره بغير حساب ، فسقط صريعاً منذ عامين تحت ضغط هذا الارهاق الشديد الذى نسى فيه نفسه وصحته ، ولم يذكر إلا الفن الذى وهب له حياته

ومع ذلك فان بشارة لم يكد يستفيق قليلا من علته الخطيرة حتى عاد الى الشاشة والى المسرح ، وظل يمثل ويكافح ويأبى ان يستمع لنصح الأطباء . كان يقول لمن يطلب اليه ان يستريح :

— إن موتى هو بعدى عن التمثيل

وسقط بشارة واكيم كما يسقط الجندى المجاهد ، وذهب ضحية حبه وإخلاصه للفن الجميل

وهكذا تفقد مصر فى عام واحد أعظم ركنين فى صرح التمثيل الكوميدى ، وتخسر بموتهما خسارة ليس الى تعويضها من سبيل !

ما أعجب تصاريف الأقدار !

كان بشارة يعمل فى فرقة نجيب الريحانى فى مطلع هذا العام ، وكان بشارة قد تماثل فى ذلك الوقت للشفاء من المرض الذى أقعده مشلولا بضعة شهور . وكنت أزور المرحوم نجيب فى غرفته بالمسرح ، وأقبل بشارة وكانت تبدو عليه مظاهر التعب والإعياء ، فتحدث مع نجيب فى بعض الشؤون ثم انصرف

وقال لى الريحانى :

— اننى أشعر بأنى مجرم لو أطعت بشارة وأسندت اليه أدواراً كبيرة ترهق صحته ، إنه زميلى وله فى عنقى حقوق ، ولهذا أوافق على ضمه لفرقتى ولكننى لن أرهقه بأى عمل حتى لا أقتله. إنه يريد أن يمثل كى يستحق مرتبه ، ولكنى ألححت عليه بالانصراف الى بيته

وكان نجيب فى تلك الليلة بالذات يستعين على العمل بحقن الكافور ينتظره بها الطبيب بين الفصول ، فقد كان بدوره يعانى آثار الذبحة الصدرية التى أصيب بها قبل ذلك بعام

ومنعت نفسى من ان أقول لنجيب «إنك تصنع هذا مع بشارة ، فمن يصنعه معك وأنت أحوج منه لى الراحة والاستجمام ؟ ! . . »

ثم يقبل صيف هذا العام فيسقط نجيب ويكون موته أقرب الى الاستشهاد فى سبيل الفن ، ويسبق بشارة الذى كان يرفق به ويخشى أن يتسبب فى موته . ولا يلبث بشارة ان يدرك زميله قبل ان يستدير العام

وارحمتاه للفنان الذى يخلص لفنه .. إنه يعيش حياته يضىء للناس ، ولكنه يحترق بضوئه كالشموع

# نوادر لم تنشر
## عن بشارة واكيم

**هذه طائفة من نوادر الفقيد ، يرويها عنه طائفة من زملائه الفنانين :**

**طول لسانه !**

هذه النادرة يرويها كمال المصرى ( شرفنطح ) :

ذهب بشارة ـ ذات مرة ـ ليأكل فى مطعم « عصاعيصو » على عادته ٠٠ وطلب طبق لسان ـ وكان أحب الاطعمة اليه ـ ولكنه لاحظ أن اللسان الذى قدم اليه فى ذلك اليوم صغير جدا ، فنادى المرحوم عصاعيصو ، صاحب المطعم ٠٠ فلما جاء هذا قال للفقيد :

ـ ايه يا سيد بشارة ٠٠ مش مبسوط من أكلنا ؟

فأجاب بشارة على الفور ، وهو يشير الى اللسان المقدم :

ـ لأ ٠٠ بس الى كان بيعجبنى فى أكلك دايما ( طول لسانك ) !

**لسانها أفتن !**

وهذه النادرة يرويها اسماعيل يس:

كانت احدى الممثلات قد قامت بوقيعة بين بشارة وبين أحد المنتجين ٠٠ وتصادف أن كان بشارة فى مجلس ضم كثيرا من الفنانين ، فجاء ذكر هذه الممثلة ، ووصفها أحدهم بانها (فاتنة) ٠٠ فقال بشارة على الفور :

ـ صحيح ٠٠ لكن لسانها ( أفتن ) !

**ماتتقالش !**

وهذه النادرة يرويها عبد الفتاح القصرى :

كنت أجلس مع بشارة فى نقابة الممثلين ، فانضم الينا ممثل ثقيل الظل ، وحاول التظرف بالقاء بعض النكت البايخة ٠٠ فظل بشارة يقول له : « قديمة » ٠٠ فقال المتظرف :

ـ طيب ٠٠ أنا حاقولك نكته لسه ما اتقالتش

ثم روى النكتة فاذا بها أبوخ من سالفاتها ، فقال له بشارة :

ـ ولا كأنها اتقالت ٠٠!

**صوابع قلبك !**

وهذه النادرة يرويها شكوكو :

بعد أن أبل بشارة من مرضه الاخير، التقى به البطل الرياضى مختار حسين، فصافحه بحرارة وقوة ، وسأله عن الصحة ، فقال له بشارة :

ـ والله ٠٠ قبل ما تسلم على كانت كويسه ٠٠ لكن دلوقت مش ولا بد !

فقال مختار ضاحكا :

ـ ده من شدة شوق قلبى

فقال بشارة على الفور :

ـ لكن صوابع قلبك ناشفه قوى !

**الرد خالص !**

وهذه النادرة يرويها سيد سليمان:

ـ دخل أحد الصحفيين الظرفاء على بشارة واكيم وهو يستعد للصعود الى المسرح لتمثيل دور « كوهين » ، فقال له :

ـ تعرف اللى يشوفك كده ، يقول عليك كوهين بصحيح !

فرد بشارة على الفور :

ـ تمام ٠٠ زى اللى يشوفك ، يقول عليك صحفى بصحيح !

**شده ٠٠ انت !**

وهذه النادرة يرويها محمد الديب :

ذهبت لزيارة بشارة وهو مريض ، وكان منهوك القوى ، فقلت له :

ـ شد حيلك ٠٠

ولكنه لم يدع النكتة تفوته وهو فى خطورة حاله ، فقال لى :

ـ وحياة أبوك تشده لى انت أحسن مش قادر !

العدد الثاني

# جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

## الخيال يصبح حقيقة ! !

لقد كانت امنية السينما المصرية ان تقفز فوق سدود المستحيل لكى تضارع افلام الدول العريقة فى هذا الفن بانتاج افلام كاملة ملونة ،وكان هذا مجرد خيال لا يرقى الى مراتب الحقيقة الى ان حدثتكم فى العدد الماضى عن اعتزام شركة نحاس انتاج أول فيلم مصرى كامل بالالوان . واليوم ازف الى القراء خبرا جديدا . فقد تم الاتفاق بين شركة نحاس فيلم وبين شركة « روكولور » على استغلال هذه الطريقة فى فيلم سنبدا فى تصويره فى يناير القادم ، وتتولى بطولته النجمة اللامعة نعيمة عاكف التى اصبحت الآن معبودة الملايين فى الشرق بفضل مواهبها الجمة وحرصها على واجباتها كنجمة سينمائية تحترم عقودها رغم مظاهر الاغراء الكثيرة التى تحيطها . وقد وقع اختيار الشركة على الاستاذ حسين فوزى للسفر الى باريس ومعه نماذج للمناظر والملابس التى ستظهر فى الفيلم لعرضها على الفنيين فى شركة « روكولور » واجراء الاختبارات الخاصة بآلات الالتقاط الملون . وقد اخترنا الاستاذ حسين فوزي بالذات لما يمتاز به من جدارة فى الاخراج ومؤهلات عظيمة فى الفنون الجميلة تعينه على استيعاب أسرار فن الفيلم الملون

جبريل نحاس

## هل تعلم ؟

● هل تعلم ان نعيمة عاكف ستكون اول ممثلة مصرية تتولى بطولة اول فيلم كامل بالألوان الطبيعية ؟

● وان فى فيلم « بلدى وخفه » منظر استعراض فى حوض سباحة ، تظهر فيه الراقصات وهن يرقصن فوق زهور عائمة على سطح الماء ؟

● وان نعيمة عاكف اكملت دورها فى استعراض رقصة ( الأوباش ) بفيلم « بلدى وخفه » وهى تعانى الما من جرح فى قدمها اثناء العمل ، دون ان يدرك احد ممن فى (البلاتوه) انها اصيبت ؟

● وان المطربة صباح تركت طفلها فى لبنان وحضرت الى مصر لتمثيل فيلمها الجديد « أختى ستيته » مع شركة نحاس فيلم .. وهذه تضحية غالية منها فى سبيل الفن ؟

## رحلة الى البحرين

قام الاستاذ انطون خورى احد اصحاب شركة نحاس فيلم منذ ايام برحلة فنية موفقة الى البحرين ( الخليج الفارسي ) بصحبة الفنان المعروف الاستاذ حسن فايق ، وذلك تدعيما لسياسة شركة نحاس فيلم التى تتركز فى توثيق الصلات الفنية بين مصر والاقطار العربية وفتح اسواق جديدة للفيلم المصرى . وقد كان الزائران الكريمان موضع حفاوة اهل البحرين حكومة وشعبا ، كما تشرفا بالمثول بين يدى امير البحرين الشيخ سليمان ابن حمد آل خليفة وكانا موضع رعايته

## آخر الأخبار

• كان مفروضا ان يبدا الاستاذ حسن رمزى اخراج فيلم « ماكانش ع البال » بطولة راقية ابراهيم وكمال الشناوى فى ستديو نحاس يوم الخميس ٢٣ نوفمبر الماضي . ولكنه ذهب الى الاستديو قبل ذلك الموعد بيوم ليستطلع التجهيزات والاستعدادات ، ووجد فى (البلاتوه) سماء وملائكة يطيرون فوق سحب ، فقال على الفور : « انا يظهر غلطت فى البلاتوه ودخلت الجنة » . واتضح له اخيرا ان ما رآه ليس الا احد مناظر فيلم « بلدى وخفه »

• اختفى المخرج حسين فوزى فجاة من القاهرة منذ اسبوعين ، وبحث عنه اصدقاؤه بلا جدوى . وقد قيل انه سافر الى ايطاليا ، والواقع انه سافر للاسكندرية للاستجمام واعداد سيناريو فيلم «اختى ستيته» الذى يبدا فى اخراجه بستديو نحاس بطولة المطربة صباح

• انتهى تصوير فيلم « بلدى وخفه » فى الساعة الرابعة من صباح يوم ممطر من شهر نوفمبر الماضى ، وقد بحث ابطال الفيلم ومنتجه الاستاذ جبريل نحاس عن طعام فى تلك الساعة المبكرة من الصباح فلم يجدوا ، واضطروا اخيرا الى اقتسام اربع « سميطات » وجدوها مع بائع متجول فى ميدان الجيزة . وأصر الاستاذ جبريل نحاس على ان يكون هو صاحب شرف دعوتهم على هذه « الاكلة » الدسمة !

• ستقدم شركة نحاس فيلم وجها جديدا سيحدث ظهوره ضجة كبرى فى الوسط السينمائى ، وذلك فى الفيلم الذى ستنتجه الشركة بالالوان الطبيعية فى يناير القادم

## حكمه الشهر

عروسه (بلدى وخفه) أبرك من عروسه غنيه ومالها بالقفه !

نعيمة عاكف



راقية ابراهيم تتوسط ابطال فيلم « ما كانش ع البال » وقد ظهر خلفها المنتج جبريل نحاس والمخرج حسن رمزى



منظر عام يوضح سير العمل اثناء التقاط احد مناظر فيلم «ماكانش ع البال» وقد ظهر فيه الفنيون والفنانون

# الكواكب كانت مع هؤلاء النجوم

**عندما كان مندوبنا يقوم برحلته الفنية فى «كان» وباريس ولندن وروما .. قابل فريقا من أشهر النجوم ، فدارت بينه وبينهم هذه الاحاديث**

حيثما ذهبت فى عواصم أوربا ، كنت أجد أن مصر أصبحت موضع اهتمام الأوساط السينمائية هناك وخاصة عند النجوم . فلم أتحدث مرة مع أحد كواكب السينما الأمريكية أو الفرنسية أو الانجليزية أو الايطالية إلا ولمست هذا الاهتمام فى أحاديثى معهم

وقد أدى ذلك الى انعكاس الأوضاع ، فبدلا من أن أجرى معهم أحاديثى الصحفية ، كانوا هم الذين يمطروننى بأسئلتهم فأجيبهم عنها ..!

وقد لا يتسع المجال اذا أنا أوردت هنا جميع الأحاديث التى دارت بينى وبين النجوم الذين قابلتهم باسم مجلة « الكواكب » . ولهذا أكتفى ببعضها لأنها تتصل بمصر بصفة خاصة

وأبدأ بالنجمة ايفون دى كارلو التى قابلتها فى باريس فى أثناء حفلة صحفية أقيمت لتكريمها فى فندق جورج الخامس

فما ان قدمت إليها ، حتى خصتنى بجلسة غير قصيرة معها كان معظم حديثها فيها عن مصر .. وقد بادرتنى بقولها :

— كم أتمنى أن أزور مصر .. ولكنى خائفة !

— خائفة ..! وماذا يخيفك ..؟

— الأمراض الوبائية العديدة المنتشرة فيها .. الكوليرا ، والطاعون ، والملاريا .. وغيرها .. ! ان هذه الأوبئة تجتاح مصر الآن كما قالوا لى ..!

وكنت استمع اليها وكلى دهشة وألم مما أسمع ، فما انتهت من كلامها حتى قلت لها :

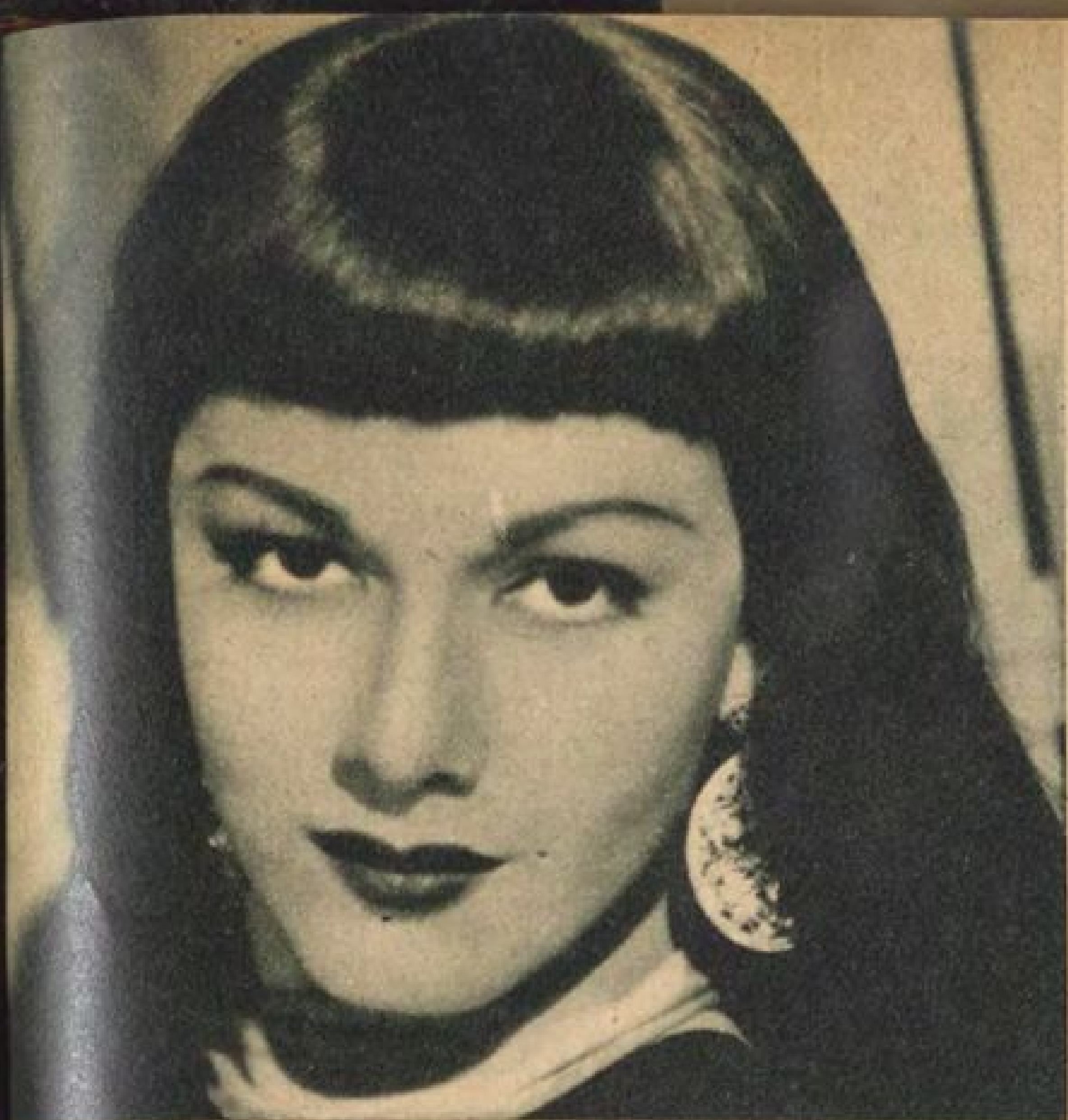
— لاتصدقى هذه الأكاذيب .. فليس لهذه الأوبئة وجود فى مصر .. صحيح ان وباء الكوليرا حل بمصر منذ مدة طويلة ولكننا تغلبنا عليه وطهرنا البلد منه . . ويشهد على ذلك جميع السياح الذين زاروا مصر فى المدة الأخيرة

وبدا على ايفون دى كارلو الأسف العميق ، واعتذرت لى فى رقة عما تفوهت به .. ثم قالت انها فى الواقع تتمنى أن تزور مصر ، وراحت تلقى على عشرات الأسئلة عن جوها وسمائها ومدنها وعادات أهلها ، وبعد أن أشبعت فضولها قالت :

على هذا .. فان مصر فردوس رائع ..!

ووعدتنى بزيارة مصر فى العام القادم ، ثم قالت :

— على فكرة .. ماهذه الشائعة التى سمعتهم يتحدثون عنها فى هوليوود ؟

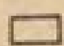


**.. عندما عرفت ماريا مونتز ان لدينا استوديوهات كبيرة قالت ان فيلمها القادم سيكون فى مصر..**

قيل لى أن فتاة زارت مصر وادعت أنها أختى ..!

وكان فى يدى عدد « الكواكب » الذى نشر فيه تكذيب ايفون دى كارلو لهذا الادعاء . . فأطلعتها عليه ، وبعد أن ألقت نظرة طويلة على نانسى سكافا .. أختها المزعومة قالت :

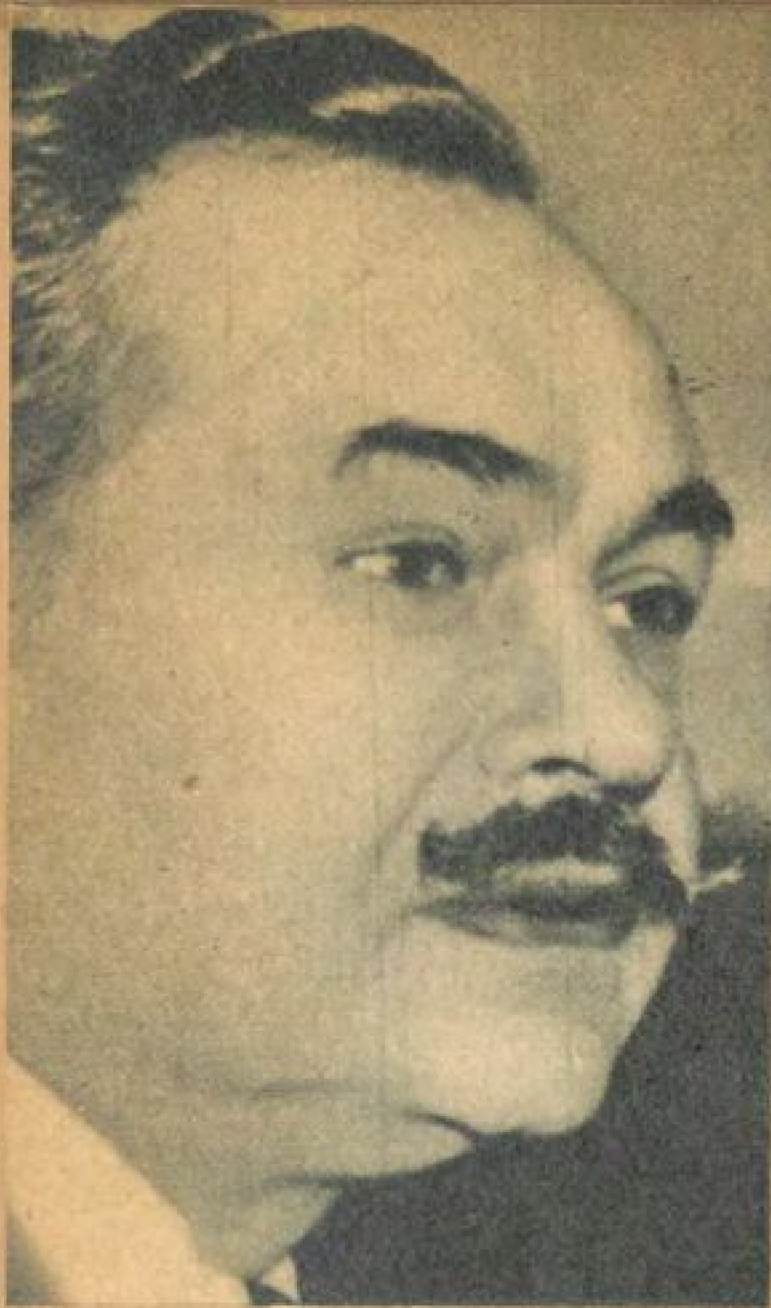
— يبدو لى أنها أفاقة مغامرة ..!



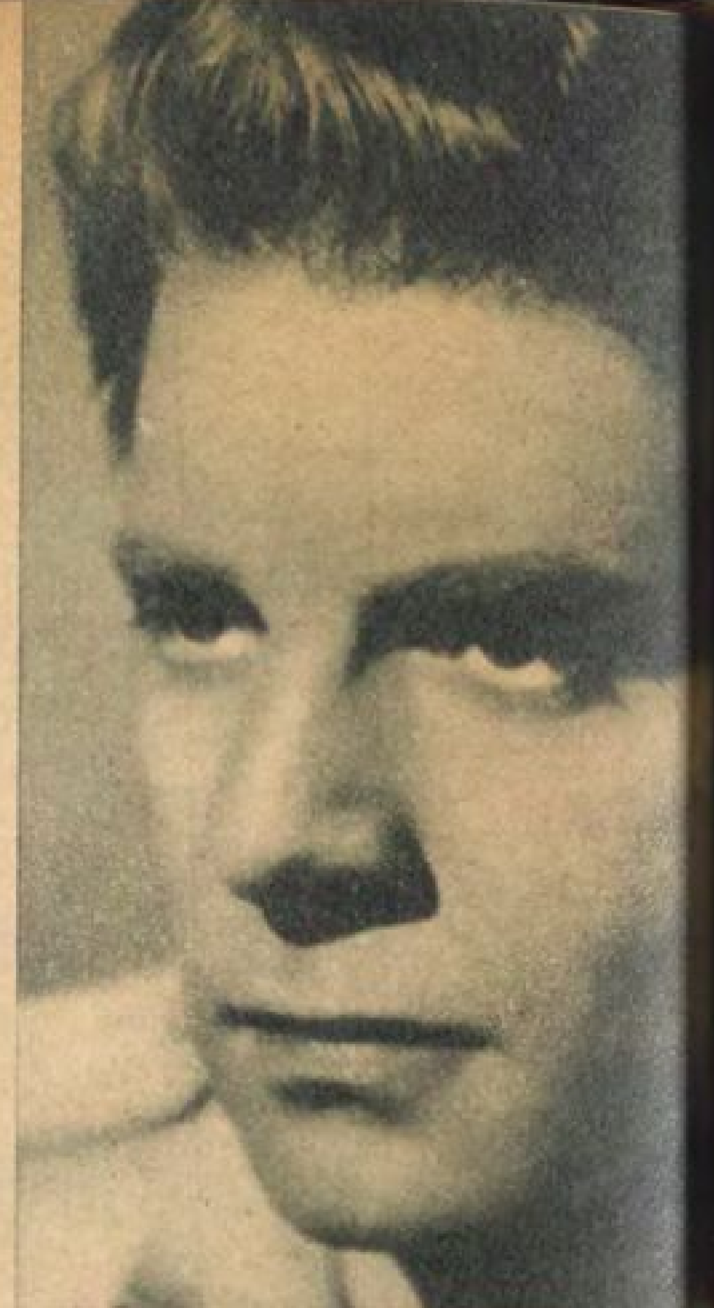
وفى مهرجان « كان » قابلت الممثل القدير ادوارد ج . روبنسون الذى فاز فى المهرجان بجائزة أحسن ممثل لهذا العام ، وقد تواعدنا على اللقاء فى روما .. ولكنى قابلته فى باريس قبل رحيلى الى عاصمة إيطاليا . وقد أدهشنى أنه يتحدث بعشر لغات فى ذلاقة ، كما أدهشتنى ثقافته العالية . وكانت فى صحبته زوجته ، وهى رسامة قديرة ، وقد ذهبت مع زوجها الى باريس

**.. كانت ايفون دى كارلو بباريس عندما قابلها مندوبنا فى حفلة تكريمها..**









..وقال جان بيير أومون ان مصر جنة حقيقية ..

.. قالت ايفون دى كارلو .. انها خائفة من الاوبئة التى تجتاح مصر فى الوقت الحاضر ..

..وأبدى ادوارد روبنسون عطفه على مسألة اللاجئين الفلسطينيين

خصيصاً لكى تعرض بعض لوحاتها الرائعة

وقد التقيت بادوارد روبنسون فى غرفته بفندق جورج الخامس ، وقضيت معه نحو ساعتين سحرني فيهما بأحاديثه التى بدا لى منها أنه يعرف تاريخ مصر أكثر مما يعرفه كثيرون من المصريين .. وفى نيته أن يزورها فى خلال عام ١٩٥٠ ، ويأمل فى نفس الوقت أن يمثل فيلماً فى أثناء هذه الزيارة

وقد فهمت منه أن الحلم الذى يراوده هو أن يتعلم اللغة العربية مادام قد تعلم معظم لغات العالم . وهو بفضل التمثيل المسرحى ، ولكنه قال انه يعمل فى السينما . لكى يضمن لنفسه أن يعيش هو وزوجته فى رخاء . كما قال أنه يأسف لأنه لم تتح له فرصة مشاهدة الأفلام المصرية التى عرضت فى « كان » .. حتى فيلمه الذى نال من أجله جائزة المهرجان ، وهو « بيت

..وعلى ساحل الكوت دازور التقى مندوبنا بماريا مونتز وبيير اومون



الغرباء » ، كاد يفوته عرضه ، وقد بلغ به التواضع الى حد قوله لى إنه يتساءل لماذا خصوه هو دون غيره بجائزة أحسن ممثل ..؟

وتطرق بنا الحديث الى اللاجئين الفلسطينيين المشردين فى الأقطار العربية فأبدى عطفا بالغا على حالتهم ثم قال :

— إذا أتيح لى الحضور الى مصر ، فكل ما أرجوه أن أساهم فى إقامة حفلة ساهرة كبيرة يخصص ريعها لمساعدة هؤلاء المساكين .. وأرجوك أن تذيع عنى هذا التصريح الذى أعلنه بكل اخلاص ووفاء .

□

وعلى ساحل « السكوت دازور » التقيت بالنجمة الحسناء ماريا مونتز ، وكانت تقضى أجازتها هناك فى حين كان زوجها جان بيير أومون يقوم بالتمثيل فى فيلم انجليزى يقوم بإنتاجه أناتول دي جرينوالد ويشترك فى تمثيله برجيس مرديث مع النجمة التشيكوسلوفاكية الشقراء بولا فالينسكا التى تزوجت منذ شهور من طبيب عراقى

وقد صرحت لى ماريا مونتز هى وزوجها بيير أومون أنهما يودان تمثيل فيلم عند سفح الأهرام . وربما يكون هذا الفيلم عن قصة شرقية وضعها المنتج جرينوالد الذى أنتج من قبل فيلمى «بمبرنيل سميث» و «فنى ونسلو»

وقد سألتنى ماريا مونتز هى وزوجها عما اذا كانت لدينا استديوهات كاملة الاستعداد .. فلما حدثتهما عن استديوهاتنا الكبيرة ، عاهدانى على أن يكون تصوير فيلمهما القادم فى مصر

هذا وقد سبق لبيير أومون الحضور الى مصر فى خلال الحرب العالمية الأخيرة .. وكان وقتها ضابطاً فى قوات فرنسا الحرة . وما يزال يحفظ عن مصر ذكريات لا تنسى . وبالرغم من اقامته القصيرة فيها فإنه يخيل له أنه كان بالأمس فى فندق شبرد وميدان الأوبرا وسينما مترو وهليوبوليس بالاس

وأختم هذا العرض السريع بعبارة قالها لى جان بيير أومون وأنا أودعه :

— يا عزيزى إنكم لا تدركون السعادة التى تتمرغون فيها .. إنكم تعيشون فى مصر .. الأرض التى باركها الله .. انها جنة حقيقية أتمنى أن أقضى فيها آخر أيامى .. !

**جاك باسكال**

# لكل نجمة غية!

**لكل نجمة (( غية )) تولع بها وتكون شاغلها الاكبر التى تنفق المال فى سبيله دون حساب . وهؤلاء بعض نجماتنا تعرض علينا كل منهن (( غيتها )) المفضلة :**



وتستحوذ على نيللى مظلوم غية عجيبة ، هى احذية رقص « الباليه » . فهى تمتلك عددا كبيرا منها يكاد يكفى لتزويد محل لبيع الاحذية .. ومن رأيها ان رقص الباليه يعتمد على القدمين ، فيجب اختيار الاحذية المناسبة لهما . وهى تسمى كل حذاء باسم خاص تعرفه والدتها .. فتقول لها مثلا : هاتى لى « الجزمة فوفو » أو « الجزمة هال هال » ! فتسرع الام الى احضارها

وها هى ذى المطربة ملك مع بعض « عيدانها » التى تعتبرها ابناء لها..! وهذه هى الغية الاولى والوحيدة لمطربتنا . والعيدان الظاهرة فى الصورة انفس ماتحتويه مجموعتها، وقد اهديت اليها من عظماء وكبراء تقديرا منهم لفنها.. ولهذا فهى تعتز بها اكثر من غيرها ..

اما هواية النجمة مارى كوينى ، فهى شراء العقود العجيبة الشكل . ولديها منها اكثر من ثلاثمائة عقد وهى لا تتاخر عن اهدائهـــا الى صديقاتها بمجرد ابداء اعجابهــن بها ٠٠٠وتبرر مارى كوينى «غيتها» بان العقد يضفى على المراة جمالا وفتنة اذا اتفق ذوقه ولونه مع الفستان الـــــذى ترتـديه ٠٠ !





وتميل النجمة فاتن حمامة الى اقتناء الكتب وقراءتها ٠ حتى انها افردت لها مكتبة خاصة تقضى بجانبهـــا بعض اوقات فراغها ٠ وهى تشغف بمطالعة الكتب التى تتناول الفنون على الاطلاق ، ثم كتب علم النفس والاجتمـــاع والتاريخ



تولع النجمة شادية باقتناء « حقـــائب » اليد المختلفة الاشكال والالوان والاحجام ، حتى ليبلغ ما تقتنيه منها نحو خمسين حقيبة ٠٠ وقد حدث مرة أن اعارت شادية ثلاثين فتاة من الكومبارس حقائب يد ليظهـــرن بها فى احد افلامها ٠ كمـــا حدث ان رات فى يد صديقتها « فاتن حمامة » حقيبة نادرة لم تجد لها مثيلا ، فعرضت على فاتن مقابلهـــا ست حقـــائب اخــرى ٠٠



وتقتنى النجمة نعيمة عاكف مجموعة من الفساتين واثواب الرقص المختلفة و « البنطلونات » ٠ وهى تحفظ هذه الثروة فى دولابين كبيرين افردت لهما غرفة خاصة ٠ وتقول نعيمة انها لولا هذه الغيـــة لكانت تقتنى الآن ثروة كبيرة ٠٠ثم تنظر الى «غيتها» وتحتضنها فى حب واعتزاز

# نجمات مختارات

بقلم الدكتور ابراهيم ناجى

طلبت الى مجلة الكواكب الغراء ان اختار مجموعة من نجومنا افضل كلا منهن فى ناحية معينة ، وهذه مسالة شائكة ، ربما كان اجراء عملية جراحية آمن عاقبة منها ، فقد يكون فى هذا الاختيار تحيز من جانبى مما يثير على غيرة باقى الفنانات وحقدهن ، ولكنى لااستطيع الا ان استجيب لطلب ((الكواكب)) ولو كرهت بعض ((الكواكب)) :

اقول فى راقية ابراهيم ولا حرج: «مثل الغزال اذا خطا»



ام كلثوم : اغناهن

## أرشقهن

أرشق كواكب مصر على الاطـلاق – فى نظرى – هى « راقية إبراهيم » . وهى التى أقول فيها ولا حرج :

يا أيها العود الذى هو فارع
ويكاد يلمسه النسيم فينثنى
مثل الغزال إذا خطا فقلوبنا
تهوى على نغم الحذاء وتنحنى
إن الحذاء منعم فى رجلها
كم قلت من حسد له .. « يا ليتنى » !

## أظرفهن

وأظرفهن « تحية كاريوكا » .. وتحية تقدر النكتة ، وترسل المستملحات من القفشات العفيفة . وإذا كان الظرف فى شرع المرحوم نجيب الريحانى هو أن لا يتدخل المرء فيما لا يعنيه ، فان تحية من هذا النوع لا تحب أن تقتحم على الناس أسرارهم ولا يدفعها حب الاستطلاع الى التنقيب



تحية كاريوكا : اظرفهن

وراء خصوصياتهم . وانى لأقول فيها :

سألونى .. أظرف فنانه ؟
قلت : « تحيه »
« النكته » ترقص فى خيالها
حلوه طليه
ولا يوم تطوف على شفايفها
كلمه رديه

## أخطرهن

.. ذات الجمال الساحر ، الذى تعربد سهامه فى القلوب دون ان يصوبها الى أحد . وكل من أصابه سهم يقطر قلبه دماً ، وراح يصرخ – لا طالباً النجدة أو الاسعاف – ولكن طالباً سهماً آخر من تلك السهام القاتلة الجميلة .. ويقول قول أبى نواس : « وداونى بالتى كانت هى الداء »

هذا هو الجمال الخطير ، لأنه فتان وفتاك فى وقت واحد . ومن أصيب بعشقه لا يبرأ منه .. فقولوا له : رفقاً ، أو قولوا له مثل ما قلت :

« كاميليا » يا أم الجمال الساحر الفتان
خلى قلوب تندبح .. وقلوب تعيش رهبان
« يازهره » حلوه خطيره سحرها نعسان
وكل « دبور » تزوغ عينه ويجى « يزن »
يدوق مرار الهوى أشكال على ألوان

## أرقهن

والرقة أقوى أسلحة المرأة ، إذا استثنينا سلاحاً أقوى وأقتل ، هو سلاح البكاء ، فعنده تبدو المرأة فى أضعف صورها ، ولكنها تستلين به الحديد وتقهر الوحوش

والرقة تأسرك بغير دموع ، ونغمة الحنان تجذبك فى نبرات الصوت فتستحوذ على عواطفك ومشاعرك .. وأوفرهن حظاً من هذه الهبة « زوزو ماضى » .. ولذلك تخصصت فى أدوار الاغراء

وإذا تعززت هذه الرقة بشىء من اللباقة كانت سلاحاً بتاراً كفانا الله شره ، ومتعنا به من بعيد لبعيد !

## أغناهن

وهذه أغناهن بالهبة والشخصية والجاه والمال .. فهى تملك جوهرة يسجد لها عرش الدولار المعظم ، ولا تقدر بمال فى خزائن الأرض . ولن يخالفنى فى هذا أحد ، إذا علم انى أقصد «أم كلثوم وحنجرتها» . وليست ثروة أم كلثوم بما تملك من مال فحسب ، ولكن ثروتها الكبرى هى ما تملك من ملايين القلوب التى



زوزو ماضى : ارقهن

تعبد عظمة الله فى صوتها الحنون ، وهى بهؤلاء العباد أغنى من قارون :

« قارون » ما شافش من الغنى
ربع اللى ( ثومه ) شافته
ولا عرفش من الغنا .
شىء م اللى هيا عرفته
ولا حد حبه حبنا .
آدى الغنا فى روعته
لو كان سمعها زينا
كان باع هدومه وثروته !

## أكبرهن

أما أكبرهن فانى أفتش عنها فلا أجدها ، لأنه ليس بينهن من يقال إنها بلغت من السن درجة الكبر ، ولا حتى « صالحة قاصين » !.. فليس من الأدب أو الأصول ان نتهم المرأة بأنها تكبر مع الزمن كسائر خلق الله

وأكذبهن كل من تحدثك عن عمرها ..

وأصغرهن كلهن ، ولا حدش أصغر من حد !



كاميليا : اخطرهن



الفن عند العرب

# سميع من البادية

**سماع الغناء .. أحب اليه من عطايا أمير المؤمنين**

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان « ابن عائشة المدنى » مغنيا مقلا .. لا يكاد يضع لحنين او ثلاثة فى العام ، فتجيء اعجازا فنيا ، وسرعان ما تشيع من اقصى الحضر الى اعماق البادية .. يتغنى بها المطربون، ويترنم بها العامة والخاصة على السواء ..

وقد يطلبه الخليفة فيعتذر عن الشخوص اليه بدعوى اشتغاله بلحن جديد اذا اهمله فقده الى الأبد .. فكان الخليفة يغضى عن توانيه فى تلبية أمره ، ويتفكه بحديث الحانه التى تستغرق كل هذا الوقت الطويل ، وتحمله على أن يتيه على الملوك ..

وكان لا يغنى الا للخليفة او لأمير من الأمراء بعد أن يستأذن فى ذلك الخليفة ، وكان يشترط حين يتهيأ للانشاد .. ان لا يزيد عدد الحاضرين عن سبعة اشخاص ، وأن يسبق الشراب الغناء ، وأن ترخى دونه الستور يجلس من خلفها لفيف من النساء ، ليستمع الى اصوات الاستحسان منهن ..

وقد رضى الخلفاء الذين عاصرهم عن هذه الشروط .. وحاول احدهم ان يرى مدى تشبثه بها ، فأمره أن يغنى فى حفل من الناس فأبى .. وتظاهر الخليفة بالغضب وامر بضرب عنقه ، فجاء السياف وجعله يركع على قدميه ثم رفع السيف فوق عنقه وقال :

— اتغنى أو اضرب عنقك وانا برىء من دمك ؟

فصاح به وقد نفد صبره وقال :

— بل اضرب قاتلك الله ..!

وعندئذ ضحك الخليفة وامر السياف بكف يده عنه ، واعتذر اليه قائلا :

— والله يا ابن عائشة ما اردت الا امتحان صلابتك وعجم عودك فيما افرطت به من شروط اعتقادا منا ان كرم اخلاقنا قداطمعك ، اما وقد ثبت عندنا انك تؤثر الموت على الاخلال بما اخذت نفسك به .. فليس لنا الا ان نهنئك بما أوتيت من شجاعة وثبات وعناد ..

ومنذ ذلك الحين ، وقدذاعت شهرته فى الخافقين ، وصار الناس يتطلعون اليه فى مهابة وكأنه خليفة بغير بيعة

وحدث أن دعاه « الوليد بن يزيد » ليغنيه شيئا .. وكان ابن عائشة يحب الوليد ويجله ولا يرفض له مطلبا ، وان لم يعفه من شروطه .. فشخص اليه وغناه قصيدة استهلها بقوله :

ابعدك معقلا ارجو ، وحصنا
قد اعيتنى المعاقل والحصون

وطرب الوليد طربا لم يستشعرمثله قط .. فامر له بمائة الف درهم ، وعشرة ثياب ، وثلاثة صناديق حفلت بأقمشة الخز والديباج ومقادير من الطيب والمسك والعنبر ، وشيعه الى بلدته معززا مكرما بعد ان الحق به حاشية لحراسته

وبينما كان الموكب يجتاز احدى قرى البادية ، اذ مر برجل يجلس فى ظل خبائه ويشرب النبيذ . فلما راى موكبه سأل عنه فقيل له انه « ابن عائشة المدنى » .. فترك ما كان فيه وظل يركض خلفه حتى لحق به ، وقال له :

— جعلت فداءك .. أانت ابن عائشة ام المؤمنين ؟

فأجاب :

— كلا .. انا مولى لقريش ، وامى تدعى عائشة ، وحسبك هذا فلا تزد

— وما هذا الذى معك من الكساء والاموال والخيرات ؟

— غنيت امير المؤمنين لحنا فاطربته وامر لى بهذا كله ..

— جعلت فداءك .. اتمن على بأن تسمعنى اللحن الذى اسمعته لأمير المؤمنين ؟

— ويحك ! انسيت من انا حتى تكلمنى بمثل هذا فى الطريق ؟

— فما اصنع ؟

— اذا كانت لك قدرة على ان تظل تركض خلف فرسى حتى اصل الى دارى فافعل !

— سأفعل والله !

وعمد ابن عائشة الى اطلاق العنان لفرسه طمعا فى ان يعجز الاعرابى عن ملاحقته ، ولكن سرعان ما خاب فأله اذ ظل يركض خلفه حتى كاد ينخلع قلبه ولم يزل حتى انتهى ابن عائشة الى داره والاعرابى معه ..

وراى ان يهمله طويلا بالباب حتى يسأمه ، ولكن الاعرابى لم يفعل ، فدعاه ابن عائشة وانتهره قائلا :

— من اين رمانى الله بك ؟ .. الويل لك !

فقال الاعرابى :

— انا رجل من اهل القرى .. وقد اشتهيت قبل أن يوافينى الأجل أن اسمع غناء ابن عائشة ، فهلا حققت لى ما ارجو فيحقق الله كل ما تتمناه ؟

فاخذته به رافة واقبل عليه قائلا :

— هل لك فيما هو انفع لك من الغناء ؟

— وما ذاك ؟

— مائتا دينار وعشرة اثواب تنصرف

بها الى اهلك ..

ـ أصلحك الله يا مولانا .. والله ان لى لبنية مليحة ما فى اذنها علم الله حلقة من الورق فضلا عن الذهب ، وان لى لزوجة ما عليها ، يشهد الله قميص واحد .. ولو اعطيتنى جميع ما امر لك به امير المؤمنين على هذه الحلة والفقر اللذين حدثتك بهما وضاعفت لى ذلك ، لكان سماع غنائك احب الى واعجب ..!

وتعجب ابن عائشة منه .. وسره ان يؤثر الغناءعلى كل ما عرضه عليه ، وادركته به رحمة.. ودعا بعود ، واخذ يغنى له البيت الذى غناه للوليد ، فطرب له أشد الطرب. وجعل يحرك راسه بشدة حتى خيل لابن عائشة ان عنقه سينقصف ، ثم خرج من عنده لا يلوى على شيء ..

ومرت الشهور ، واذا بابن عائشة يعود للغناء فى دار الخليفة الوليد .. فتذكر الرجل وتبسم ، وكان الخليفة يلاحظه ، فساله عن سبب تبسمه.. فروى له القصة ، وعجب أمير المؤمنين لأمر الرجل ، وامر بالبحث عنه واحضاره بين يديه . ولما احضره الجند .. هش له امير المؤمنين ، واستنطقه فاذا به من احسن الناس لفظا واعلمهم بمسالك الكلام . . وساله :

ـ ما الذى حملك على رفض عطايا ابن عائشة وقد اجزلها لك ، لتسمع غناء لا يجدى ؟

فاجاب الاعرابى :

ـ أن الاموال تذهب وتجىء .. اما متعة الروح بالغناء فتظل ذكراها تطرب صاحبها كلما غم عليه امر طيلة حياته .. وفى الغناء متعة الروح ، ونفحة من نفحات الجنة

وعرض عليه الخليفة ان يختار عملا يلحقه به ، فاختار ان يكون ساقى ندماء الخليفة حتى يستمتع بسماع كل ما ينشده المطربون لأمير المؤمنين .. فكان له ما اراد ، وزاد الخليفة على ذلك ان امر له بدار تلم شمل اولاده وزوجه واجرى عليهم رزقا وفيرا




سميحة توفيق


LUX
TOILET SOAP
LUX



# زينب صدقى

**بقلم مديحة يسرى**

صدق من أطلق على السيدة زينب صدقى لقب « شكسبيرة المسرح » ! . . فهى ذات بلاغة متدفقة تسيطر بها على مستمعيها ، وأعتقد أنها خلقت لتكون زهرة صالون فرنسى فى القرن الثامن عشر . . حيث يجتمع السياسيون والمفكرون ، ويتناقشون فى أخطاء المجتمع وفضائح الساسة . ثم ينتقلون بعد ذلك الى نقد كتب كبار المؤلفين ! فحياة زينب من هذه الناحية تشبه حياة فنانة أديبة ، أو شاعرة فحلة تستهويها الأفكار العليا وتتلذذ بالمناقشات العميقة

تحب المسرح بكل أعصابها ودمها ، وتؤمن بأن التمثيل هو المدرسة الأولى والكبرى للشعب

ولهذا نجحت فى تمثيل عشرات الروايات لقادة مؤلفى العالم ، أمثال شكسبير وشارل موريل وكورنيه وراسين وغيرهم

والعجيب فى أمرها ان من يراها على المسرح أو في الطريق ، يظن انها سيدة « مودرن » لآخر درجة . ولكنها فى الواقع محافظة شديدة من « زعيمات المحافظين » ، وحريصة على الماضى بفضائله وتذكاراته

أظهر ما فى شخصيتها أنها أرستقراطية مترفعة . وقد زاد منظارها وأناقة ثيابها من هذا الطابع الأرستقراطى المحبوب . وفى طبعها حدة تركية . ولكن هذه الحدة لا تبدو إلا عند الغضب من شىء خاطىء ، أما فيما عدا ذلك فهى غدير عذب صافى الماء

# مديحة يسرى

**بقلم زينب صدقى**

من ينظر الى مديحة لأول وهلة ، يحسبها مطبوعة على الحزن والهدوء . ولكنها فى حقيقتها ميالة الى المرح والفكاهة ، فضلا عما تنطوى عليه نفسيتها من ثورة وطموح

وتعتد مديحة بنفسها كثيراً ، حتى ليزعم البعض أنها متكبرة متعالية . وهى تثق بقوة شخصيتها وبآرائها الى حد أنها تتصلب فى الفكرة التى تقتنع بها . . حتى ليحتاج المتجادل معها الى رحابة صدر ودهاء ، وإلا حدث اصطدام فانفجار بين الاثنين !

وهى شخصية عربية أصيلة . . وليس ذلك لسمرتها وملامحها ، وإنما لأنها تتجمل بأخلاق العرب . . من حسن الضيافة ، والكرم ، والصدق ، والشجاعة الأدبية ، والاعتزاز بالنفس ، وحب الاقارب ، والوفاء للاصدقاء ، واحترام الوعد . فمديحة « كوكتيل » جميل لهذه الفضائل ، مصبوب فى كأس جذاب يغرى بالشراب

وهى خجولة الطبع . . تهوى الخيال والموسيقى والمناظر الطبيعية الخلوية ، وتميل الى البساطة فى حياتها ، ولا تؤمن بنظرية القرش الأبيض ينفع فى اليوم الاسود . وفى روحها طيبة بالفة تجعلها تتسامح وتقابل الاساءة بالمعروف . . وقد جاورتنى شهوراً ، وسكنت فى نفس العمارة التى أسكنها . . فوجدت فيها نعم الصديقة الوفية الودود





أول مسابقة من نوعها :

# مسابقة الوجوه الجديدة

## اذا كنت تأمل فى مستقبل سينمائى فلا يفوتنك الاشتراك فى هذه المسابقة

بين هواة السينما من يتوسمون فى أنفسهم الصلاحية للشاشة البيضاء .. ولكنهم لا يجدون من يمهد لهم الطريق عند السينمائيين حتى يلمسوا بأنفسهم ما لديهم من مواهب

وقدرأت «الكواكب» أن تنظم هذه المسابقة الأولى من نوعها لكى يشترك جمهور السينما مع رجال هذا الفن فى اختيار أصلح الوجوه للشاشة البيضاء

ولكى تخطو « الكواكب » خطوة عملية فى هذا الخصوص ، اتفقت مع شركة نحاس فيلم على القيام بعمل تجربة سينمائية فى استوديو نحاس للذين يحكم القراء من صورهم بأنهم أحسن من غيرهم صلاحية للسينما . سواء من بين الفتيات أو الشبان أو الأطفال . وستعرض هذه التجارب ضمن برنامج لسينما نحاس فيلم فى حفلة كبرى تقام لهذا الغرض . والذى تثبت تجربته ــ من الانواع الثلاثة ــ انه أكثر نجاحاً من غيره فى نوعه ، سيفوز بعقد للعمل فى أحد أفلام شركة نحاس فيلم



## نحن فى انتظار صوركم

فعلى كل من يتوسم فى نفسه الاستعداد للتمثيل السينمائى ، ويريد الاشتراك فى هذه المسابقة — سواء كان شابا أو فتاة أو طفلا — أن يرسل الينا القسيمة المنشورة على هذه الصفحة بعد كتابة البيانات المطلوبة ، ومعها صورتان مقاس ١٣ × ١٨ من لون واحد على ورق لامع مع مراعاة هذه الشروط :

١ — أن تكون إحدى الصورتين نصفية «للوجه وجزء من الصدر» ، والصورة الأخرى للجسم بأكمله

٢ — ترسل الصور باسم لجنة مسابقة الوجوه الجديدة بمجلة الكواكب . دار الهلال . بوستة مصر العمومية

٣ — آخر ميعاد لاستلام الصور هو يوم ١٥ يناير سنة ١٩٥٠

٤ — حكم لجنة المسابقة نهائى لا رجوع فيه



## كراسة الوجوه الجديدة

وبعد انتهاء موعد استلام الصور ، ستجتمع لجنة المسابقة المكونة من الأستاذ جبرائيل نحاس ومخرج ومصور سينمائى ورئيس تحرير «الكواكب» لفحص جميع الصور واختيار ١٦ صورة من كل نوع لنشرها فى كراسة صغيرة توزع مع عدد مقبل من مجلة «الكواكب»



## حكم القراء على الصور

وهنا يأتى دور القراء فى الاشتراك فى هذه المسابقة . . فعليهم أن يختاروا من بين الصور التى ستنشر فى الكراسة للأنواع الثلاثة ١٥ صورة ، أى خمس صور من كل نوع ، يرون أصحابها أصلح من غيرهم للظهور على الشاشة. وستجرى للخمسة الفائزين من كل نوع تجربة سينمائية فى دور معين باستوديو نحاس كما ذكرنا قبلا . والذى يتفوق — من أى نوع — فى هذه التجربة ، هو الذى يفوز بعقد للعمل مع شركة نحاس فيلم

## جوائز ٥٠ جنيهاً

وستمنح «الكواكب» قراءها الذين تكون ردودهم أقرب من غيرها للنتيجة العامة جوائز قدرها خمسون جنيهاً ستوزع كما يأتى :

- الجائزة الأولى : ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : ٥ جنيهات
- ٣٥ جائزة : كل منها جنيه واحد

وسيجد القراء شروط اشتراكهم فى المسابقة فى عدد «الكواكب» الذى ستوزع معه كراسة الصور بعد انتهاء لجنة المسابقة من اختيار أصلح الصور التى ستصل اليها



## قسيمة مسابقة الوجوه الجديدة

حضرة مدير المسابقات بمجلة الكواكب

مرفق بهذا صورتان لى : احداهما صورة الوجه ، والأخرى صورة كاملة للجسم . . أقدمهما لكم راجياً اشتراكى فى مسابقة الوجوه الجديدة التى أعلنتم عنها فى «الكواكب» واليكم البيانات المطلوبة :

الاسم ..........

العنوان ..........

المهنة ..........

السن ..........

الطول (بالسنتى) ..........

الوزن (بالكيلو) ..........

الميل الفنى : الغناء الرقص التمثيل الجدى التمثيل الهزلى

**( على المتسابق أن يضع دائرة بالحبر على النوع الذى يجيده )**

اللغات التى يتكلمها ..........

الامضاء (١)

**(١) يوقع هذه البطاقة المشترك فى المسابقة او ولى أمره اذا كان قاصرا**

**الصورة المتقنة تساعدك على النجاح فى هذه المسابقة ، وقد قبل المصوران «ارمان» بالقاهرة و «ابكار» بالاسكندرية ، ان يقوما بتصوير المتسابقين مقابل ٥٠ قرشا عن الصورتين المطلوبتين من كل متسابق . . على شرط ان يتولى المصوران المذكوران بمعرفتهما ارسال الصور التى يلتقطانها للمتسابقين الينا مع قسيمة المسابقة بعد ملئها منهم . .**



# مآزق مسرحية

للسيدة فاطمة رشدى

**كثيرا ما تقع ممثلات المسرح فى مآزق تتطلب سرعة الخاطر للتخلص منها ، وهذه (( عينات )) منها تذكرها كاتبة هذا المقال**

كثيرا ما تخون الذاكرة صاحبها فوق خشبة المسرح ، وامام الجمهور ، لاسيما اذا كان المزاج (( ملخبطا )) والكيف غير منسجم ، وهنا تكون الطامة الكبرى اذا لم تعرف الممثلة او الممثل كيف تتخلص من هذا المأزق بلباقة

ومواقفى الحرجة على خشبة المسرح لا تعد ولا تحصى ، لكنى ساذكر على سبيل الفكاهة بعضا منها .. وهى مواقف خالدة لا انساها ما حييت ، ولو ان الجمهور لا يدرى عنها شيئا

## الشال الحريرى

اذكر حينما كنت امثل فوق خشبة المسرح منذ عدة سنوات مسرحية (( الولدان الشريدان )) .. وكنت اقوم فيها بدور غلام شريد ، كان من مستلزمات دورى ان ارتدى ملابس رثة ممزقة تدل على الفاقة والعوز . وكان الوقت شتاء ، فشعرت وانا جالسة بين الكواليس انتظر دورى .. بالبرد يسرى فى أوصالى .. فاحضرت شالا حريريا مطرزا ووضعته على كتفى طوال وقوفى خلف (( الكواليس )) وكنت اذا طلب منى الدخول الى خشبة المسرح ، القيت بالشال فوق الارض ، فاذا ما انتهيت من تمثيل موقفى عدت ادراجى الى (( الكواليس )) ، ووضعت الشال فوق كتفى فى انتظار الموقف القادم وهكذا

وحدث ان نسيت فى احدى المرات ان القى بالشال قبل دخولى الى المسرح ووجدت نفسى اواجه الجمهور بهذا الزى الغريب .. غلام رث الثياب ممزقها ، يضع فوق كتفيه شالا من الحرير الثمين ، وشعرت بلغط بين الجمهور على غير العادة .. فانتبهت وفكرت فى حل للموقف ، فتقدمت نحو الممثلة التى تقوم بدور الأم فى الرواية وقلت لها :

ــ خذى يا اماه هذا الشال الثمين فقد سرقته من احد المحال التجارية ، واحضرته ليقيك شر البرد ..!

وهكذا مر الموقف بسلام دون ان يلحظه احد ، بل ظن جمهور النظارة ان ما قلته من ضمن حوار الرواية ..!

## النمرة غلطانة

وفى رواية (( الزوجة العذراء )) ، كان حوارى طويلا فى احد المواقف ، وكان على ان اتناول فى منتصفه سماعة التليفون ، ثم اتكلم مع صديقة لى . وكانت السيدة زوزو حمدى الحكيم امامى ، فحينما راتنى اتجه نحو التليفون للكلام ، همست تقول :

ــ لا موش دلوقت !

ولكنى كنت قد تحركت نحو التليفون فلم اتراجع بل امسكت السماعة بيدى وقلت :

ــ آلو ..؟ النمرة مشغولة يا مدموازيل ..؟ طيب رايحه اطلبها كمان شويه

ومر الموقف بسلام دون ان يلحظ احد شيئا

## النار .. النار

وفى احد المواقف التمثيلية بينى وبين امينة رزق ، كان الموقف يتطلب منها ان تدخل على الحجرة وبيدها شمعدان مضاء

وحدث ان اشتعلت النيران فى الستائر المدلاة وكادت تلتهم المسرح جميعه ، وساد الهرج والمرج فى الصالة ، ولكنى تقدمت بكل هدوء نحو الستارة وجذبتها الى الارض واطفاتها بقدمى وانا اقول فى لهجة تمثيلية طبيعية للغاية :

ــ تأبى النار التى تشتعل فى قلبى الا ان تتجاوزه نحو الأثاث فتحرقه ..!

ولا اظن الجمهور قد خفى عليه ان المسالة كانت حسن تخلص لا اكثر ولا اقل فى هذه المرة

## يأبى الرصاص ..

وفى احدى المسرحيات التاريخية ، كان الموقف الذى امثله يتطلب ان اطلق الرصاص على عشيقى فى الرواية ، وبالمسرح مسدسات خصيصة لهذا الغرض ، تطلق البارود بدلا من الرصاص ولا ضرر منها بالمرة . ويحدث ان تصاب تلك المسدسات بعطب لقدمها

وحدث حينما تناولت المسدس ، ووجهته نحو صدر عشيقى لاقتله ، ان لم ينطلق البارود عندما ضغطت على الزناد ، وعاودت الضغط ولكن بدون جدوى .. وكدت اصبح سخرية المتفرجين ، وخشيت ان ينقلب الموقف الدرامى الى كوميدى ساخر ، فالقيت بالمسدس فى عصبية فوق ارض المسرح ، وصرخت باعلى صوتى فى حركة ميلودرامية قائلة :

ــ حتى الرصاص يأبى ان يتلوث بدمك ..!

ثم امسكت بزمارة رقبته وانا اقول :

ــ اذن مت مخنوقا بيدى .. ايها الوغد ..!

واسدلت الستار بسرعة بين هتاف الجمهور واعجابه !؟



# روائع الأوبرات العالمية
# بلقيس

- ١ -

نحن فى قصر الملك سليمان الحكيم بمدينة القدس « أورشليم » .. والاستعدادات تجرى على قدم وساق ، تأهبا لحدثين هامين : زيارة ملكية .. وحفلة زفاف كبرى !

ذلك أن ملكة سبأ - بلقيس - التى سمعت الكثير عن فخامة القصر الذى يعيش فيه الملك سليمان ، والحياة المترفة التى يحياها ، والحكمة الخارقة التى يتحلى بها .. قد أرسلت اليه رسلها ينبئونه برغبة جلالتها فى زيارة جلالته ، وشوقها الى رؤية عرشه المصنوع من الذهب والعاج ، والمرصع بالجواهر الكريمة .. وتحفه الثمينة .. وأغطية فراشه الحريرية المطرزة .. وبلاطه الباهر .. وولائمه العظيمة .. وثيابه المحلاة بالزمرد والياقوت .. والقرود والطواويس التى تحفل بها حدائقه .. الخ

وكانت بلقيس - وهى بدورها ملكة على مملكة قوية تقع فى الجنوب الغربى من شبه جزيرة العرب - قد تلقت بالشك وعدم التصديق أكثر ما تناقلته الألسنة وتداولته الأقاويل، عن بذخ الملك سليمان ، وحكمته التى تبهر العقول .. فاعتزمت ، اشباعا لفضولها ، أن تذهب بنفسها لترى الملك العجيب سليمان فى أوج مجده

أما « سليمان » فلم يكد يقف على رغبة ملكة سبأ الجميلة فى زيارته حتى امتلأ زهوا وخيلاء.. فأرسل فرقة من خيرة حرسه الخاص ، وعلى رأسهم رسوله الخاص « أسعد » - وهو شاب أنيق من أصل نبيل - كى يستقبلوا الضيفة العظيمة ويرافقوها وركبها الى أبواب العاصمة. وكان المنتظر أن تتغيب هذه الحامية من الحرس فى مهمتها تلك بضعة أيام، على أن يزف أسعد - بمجرد عودته - الى «سلامى» ابنة رئيس الكهنة التى يحبها أعمق الحب .. وقد كان زفاف الخطيبين المحبوبين خليقا بأن يتم فورا ، لو لم تعلن ملكة سبأ نبأ زيارتها الرسمية للملك سليمان فى تلك الآونة بالذات..؟

ولكن ، لا بأس .. فان المهمة السامية التى انتدب لها أسعد لا تعنى أكثر من التأجيل المؤقت للزفاف السعيد ، فضلا عن أنها ستتيح للعروسين شرف الحظوة بحضور الضيفة العظيمة حفل قرانهما المرموق

وهكذا .. لا يكاد يعرف نبأ قرب وصول الملكة بلقيس، فى حراسة الحامية التى يرأسها أسعد ، حتى يسود الانفعال جو القصر كله .. ويجلس سليمان على عرشه الفاخر، يحيط به كبار رجال بلاطه ، وتقف الى جواره العروس العذبة الرقيقة « سلامى » ، التى تكاد تعجز عن ضبط مشاعرها واخفاء لهفتها على لقاء حبيبها ، الموشك أن يصير زوجها

ويدخل المبعوث الشاب ، فتعدو عروسه نحوه مادة اليه ذراعيها فى لهفة وترحيب.. لكنه، لدهشتها البالغة، يتراجع عنها مجفلا ، شاحب الوجه .. ويغض بصره عنها كما لو كان مرآها قد أفزعه وأيأسه ..! ثم يتدارك موقفه فيهرع نحو عرش مولاه بخطوات واسعة كى يعلن اليه مقدم ضيفته

العظيمة ملكة سبأ ، وهى فى طريقها الى قاعة العرش

ويدرك الملك فورا ، من اضطراب رسوله المفاجىء ونظراته الشاردة ، ان فى الأمر سرا .. فيستجوبه ! واذ ذاك يجثو أسعد على ركبتيه تحت قدمى الملك ويبوح له باعتراف يثير دهشته .. فبينما كانت الحامية تتقدم موكب ملكة سبأ ، التى لبثت طيلة الطريق تضع الحجاب على وجهها ، توقف الركب فى الغابة ليأخذ المسافرون قسطا من الراحة .. وخلال الساعات القليلة التى استغرقتها راحتهم ، التقى أسعد أثناء تجواله وحيدا فى ممرات الغابة بحورية فاتنة تستحم فى بئر .. فلما رأته أعجبت به فبادرت الى التقرب منه ، ثم صارحته بحبها المباغت له . وأمام سطوة حسنها الصاعق وجاذبيتها القاهرة..فقد كل قدرة له على المقاومة، ونسى كل من عداها .. حتى خطيبته !.. ومنذ ذلك الحين ملأت صورتها قلبه وخياله وملكت عليه لبه ، ومن هنا كان ابتئاسه عندما وقع بصره على سلامى ..!

وحين ينتهى الرسول من اعترافه يرى الملك سليمان ـ على ضوء خبرته بغواية النساء ـ أن لا يقيم الشاب وزنا لذلك الحادث العاطفى العابر ، وينصحه أن لا يفكر فى حوريته الفاتنة ، بعد أن أبرأ ضميره بالاعتراف،وانما يمضى فى اتمام زواجه من سلامى فى الغد كما كان مدبرا من قبل .. آملا أن يجد « أسعد » فى حب عروسه الطاهرة ما يعيد اليه توازنه

ولكن حتى حكمة سليمان تنحنى أحيانا لحكم القدر صاغرة .. فبينما يستدير الشاب الحائر كى يحيى خطيبته المبتئسة .. تدخل ملكة سبأ القاعة تتبعها حاشيتها ، وحين تقترب

بقلم الاستاذ حلمى مراد

**أوبرا فى أربعة فصول ، مثلت لأول مرة فى أوبرا فينا فى ١٠ مارس سنة ١٨٧٥**

**الملك سليمان « الحكيم » ـ بلقيس ، ملكة سبأ ـ عشتروت ، وصيفتها الخاصة ـ أسعد ، رسول الملك الخاص ـ كبير الكهنة ـ سلامى « ابنته »**

**الزمان :** القرن العاشر قبل الميلاد **المكان :** مدينة القدس

من العرش لتؤدى التحية للجالس عليه ، ترفع النقاب عن وجهها..! ومن فوره يتعرف أسعد فيها ، لدهشته ورعبه.. على حورية الغابة والبئر ، التى فتنه جمالها الحسى الى الحد الذى أنساه شرفه وقسمه ووعوده لخطيبته . واذ ذاك ، وتحت تأثير حسن بلقيس الطاغى وجاذبيتها الآسرة .. يندفع أسعد نحوها وهو يطلق صيحة فرح بالتعرف عليها. لكنه يكاد يصعق ويسقط على أعقابه مرتبكا مضطربا عندما تنظر اليه الملكة كأنها لا تعرفه ، وتمضى عنه متجاهلة متعالية..!ثم تتجه الضيفة فى وقار وجلال الى الملك العظيم فتقدم لجلالته ولاءها التام وتحيتها العاطرة ، وتشير الى عبيدها كى يفرشوا الأرض تحت قدميه بالهدايا والهبات الثمينة ، بينما تجلس هى الى جواره تضنيها اللهفة الى سماع الحكمة من فمه ..!

ـ ٢ ـ

لكن بلقيس لم تكن تنوى أن تخذل عشيقها الى النهاية ، حين تظاهرت فى حضرة الملك بأنها لا تعرفه .. فان المرأة فيها تعانى شوقا شديدا اليه . ولا تكاد تعلم بنبأ عقد قرانه على ابنة كبير الكهنة فى اليوم التالى .. حتى تستبد بها غيرة مشتعلة ، فتعتزم أن توقعه مرة أخرى فى شباك مفاتنها الحسية

وفى تلك الليلة ترسل اليه فى جناحه وصيفتها وكاتمة أسرارها « عشتروت » ، كى تدعوه الى لقائها فى حديقة القصر بجوار النافورة . ويعجز الشاب عن مقاومة هذا الاغراء الجديد ، فيسارع الى موافاتها فى الموعد الذى حددته .. وهناك ، تحت ضوء القمر ، فى جو الخلوة الكاملة ، تفلح بفضل فنون غوايتها فى اشعال جذوة عاطفته التى لم تكن بعد قد انطفأت .. فينسى « سلامى » العذبة ، وينسى شرفه المثلوم .. ينسى أسعد كل شىء ويضيع فى نشوة عناق الملكة المحمومة وقبلاتها المجنونة..!

ـ ٣ ـ

فاذا كان اليوم التالى فقد تمت جميع الاستعدادات فى هيكل الملك سليمان الفاخر لاقامة حفل زفاف أسعد وسلامى .. ووقف كبير الكهنة ومساعدوه وجمع غفير من الناس ينتظرون فى الموعد المحدد وصول العروسين . وحين يصل الملك سليمان نفسه محوطا برجال حاشيته وقد بدوا جميعا فى أبهى حللهم ، يبدأ الاحتفال الرائع

وكانت سلامى ، العروس العذبة الرقيقة ، قد وقفت بقرب المذبح مع أسعد .. وبدا الأخير شاحب الوجه مضطرب الأعصاب ، وان استقر عزمه على الوفاء بعهود خطبته .. آملا أن تهدأ ثورة نفسه الجائشة بعد أن يسبق السيف العذل

ولكن .. لا يكاد كبير الكهنة يسلم خاتم الزواج الى العريس كى يضعه فى أصبع عروسه ، حتى تحدث مفاجأة رهيبة .. ففى نفس اللحظة يدخل الهيكل موكب آخر صاخب تتقدمه ملكة سبأ فى أبهى زينتها مرتدية أروع جواهرها ، تحمل فى يدها كأسا ذهبية ملئت حتى حافتها بالجواهر التى لا تقدر بقيمة..هدية منها الى الرسول الذى رافقها فى رحلتها فى اليوم السابق

ومرة أخرى..وقد بهره سناء الملكة اللألاء ، يفقد أسعد اتزانه فيلقى عنه خاتم الزواج العتيد.. ويرتمى عند قدمى فاتنته التى لا تقاوم ، فيلثم القدمين المحليين بالجواهر .. وهو يناشد صاحبتهما فى حرقة أن ترمقه بابتسامة الرضى وتتقبل حبه منه ..!

لكن أمله يخيب ، حين تحرص الملكة فى اعتداد على الاحتفاظ بوقارها الملكى أمام الملك .. فتتلقى احتجاجات أسعد ببرود ، وتنكر أى اهتمام سابق من جانبها بأمره .. فيحدث ذلك هرجا ومرجا شديدين ..!

عندئذ يخيل لكبير الكهنة وأتباعه ان الشاب قد أصيب فجاة بنوع من الجنون .. فيشرعون فى اقامة مراسم حفلة خاصة لطرد الأرواح الشريرة التى اعتقدوا انها قد تملكته .. وبعد قليل يبدو كأن « أسعد » التعس قد استرد شيئا من هدوئه

ولكن للحظة واحدة فقط .. فان بلقيس ذات العواطف المضطرمة لا تقوى على تحمل منظر معشوقها واقفا الى جوار عروسه الموعودة،فتناديه باسمه بصوتها الناعم الذى تفوح منه الغواية .. ومن فوره يندفع الشاب نحوها فيرتمى عند قدميها مكررا توسلاته ، مناشدا اياها فى حرارة ان تتقبل

حبه قربانا ، كما تتقبل الآلهة القرابين من عبادها

وعند هذا ترتفع من كل جانب صيحات الفزع والاستنكار لهذا الكفران الآثم ٠٠ ويعلن كبير الكهنة واتباعه غاضبين ان أسعد قد دنس الهيكل المقدس ، وهي جريمة لا عقوبة لها غير الموت ٠٠! وتدرك الملكة ما جره حبها المدمر على الشاب من كوارث ٠٠ فتتراجع عن غيها نادمة ، بينما تنهار سلامي التعسة يأسا وقنوطا ٠٠ أما أسعد فيعرب عن اشتياقه للموت ، بعد أن لم يبق غيره ما يريحه من عذابه ٠٠!

يشهد الملك سليمان فصول المأساة وهو محتفظ بوقاره الملكي المعهود ، رغم حنقه المكتوم على صفيه المحبوب من أجل فعلته التي دنست حرمة هيكل الله ٠٠ ثم يعلن انه وحده الذى سوف يحاكم الشاب على ما اقترف ، فيحكم عليه بالموت أو يعفو عنه ، وفق ما يستحق

- ٤ -

ولا يحجم الملك فى أثناء ذلك عن تكريم ضيفته العظيمة ـ والمزعجة ـ وفق مراسم التكريم الملكية ٠٠ فيقيم احتفاء بها سهرة كبرى رائعة يدعم بها ما بلغ مسامع بلقيس من قبل عن مجده العظيم وبذخه وأبهة بلاطه وقصره ٠٠ وتلمس الملكة فى خلال ذلك من أمثلة حكمته الخارقة لطبائع البشر ، وخبرته العجيبة بطوايا النفوس وخبايا القلوب ٠٠ ما ينطق لسانها بالقول : « ان ما سمعته لم يبلغ نصف ما شهدته بعيني ! »

وعقب انتهاء الحفلة تحاول الملكة اغراء سليمان بالعفو عن معشوقها الشاب ، مستخدمة في سبيل ذلك أفانين سحرها وفتنتها ٠٠ لكن الملك الحكيم يأخذ حذره من أساليبها الخطرة ، ويأبى أن ينصاع لسلطان حسنها ٠ وحين تعمد الى محاولة خداعه بالتظاهر بأن الأمر لا يعنيها كثيرا ، يكشف لها خبيئة نفسها فيفهمها أنه أعرف الناس بما تبطن من نية بشأن معاودة استمالة « أسعد » اليها ، وايقاعه مرة أخرى فى شباك هواها الفاتك الأثيم

وأمام هذه المصارحة من جانب الملك الحكيم ٠٠ تخرج بلقيس غاضبة ، ناقمة عليه اكتشافه سرها الدفين ، مقسمة على الانتقام منه باعلان الحرب على دولته ٠٠ في الوقت الذى يستجيب فيه الملك الرحيم لتوسلات العروس التعسة سلامي من أجل أسعد ، فيصدر أمرا باستبدال حكم الاعدام بآخر تخفف فيه عقوبة الشاب الأحمق الى النفى المؤبد

وهكذا يقتاد التعس الى منفاه فى الصحراء ٠٠ أما عروسه المحطمة التى أنكرت الأقدار عليها حبها الأرضى ، فتمضى يائسة الى دير على حدود الصحراء ، كى تقضى بقية حياتها فى التعبد لله ، مع غيرها من النساء والعذارى اللواتى كرسن حياتهن لمحبة الخالق ، دون سواه من عباده

- ٥ -

وفى الصحراء يهيم أسعد على وجهه ٠٠ وحيدا ، شريدا ، منبوذا ٠٠ مكفرا عن نزوته الطائشة نحو المرأة الشريرة التى تسببت فى نكبته ونكبة العذراء الرقيقة العذبة التى كان يحبها أعمق الحب ، وأقواه ، وأنقاه

وحين تخطر سلامى بباله ٠٠ تتملكه نوبة من اليأس المرير ، فيحس بشوق جارف الى أن يعيش حتى يقضى مدة عقوبته فيتاح له أن يراها ويلتمس منها الصفح والمغفرة قبل أن يموت ٠ لكن هذه الأمنية تبدو له شبه مستحيلة ، من فرط ما أضناه التجوال فى الصحراء وصيره مشرفا على الموت

ويفيق من خواطره ٠٠ فاذا قدماه قد قادتاه دون أن يشعر حتى أشرف على أسوار الدير الرابض على حدود الصحراء ، وهو لا يعلم ان عروسه المنبوذة التى يحن الى لقائها تعيش وتتنفس على قيد خطوات منه ٠٠ داخل الأسوار التى أمامه ٠٠!

وفيما هو يشرع فى طرق باب الدير ، التماسا لقسط من الراحة فى الظل قبل أن يعود أدراجه ٠٠ يلمح من بعيد موكب ملكة سبأ مقبلا فى طريقه الى مملكتها البعيدة ٠ فيغريه الفضول بالتوقف لرؤيتها ٠٠ ويقع بصر بلقيس على ضحيتها ، فتعرفه من فورها ، رغم التبدل الذى آلت اليه حاله ٠٠ وتهرع الى جانبه ملهوفة ملاطفة ، ثم تعرض عليه ان يصحبها الى بلادها كي يعيش فى كنفها وقصرها ، ويتقلب فى أحضان النعيم وأحضانها ٠٠!

لكن أسعد يظهر انه مخلص فى توبته ٠٠ فيرفض فى أباء وكبرياء أن ينصاع لارادتها وأهوائها ، ويتركها تستأنف رحلتها بينما يستأنف هو طوافه العقيم فى الصحراء ٠٠ يضرب فى أرجائها على غير هدى ، وقد هده الاعياء وألهبت رأسه شمس الظهيرة المحرقة

وانه لفى تجواله ، تهب عاصفة عاتية من عواصف الصحراء الهوجاء ، تعجز قواه المنهكة عن مقاومتها ٠٠ فيسقط على الرمال الساخنة التى لا تلبث أن تطمر أكثر جسمه ، وتتركه شبه جثة هامدة

ثم تسكن العاصفة وتهدأ ثورة الصحراء ، فتخرج سلامي ساعة الأصيل مع فريق من قاطنات الدير كي يقمن بنزهة الغروب ٠٠ وأثناء سيرهن يعثرن بالجسد المطمور بين الرمال ، فتتعرف الفتاة فيه على حبيبها ٠٠ وتقبل عليه مضناة من اللهفة والشوق والفرحة بالعريس الغالى الذى كان ضالا فوجد ٠٠!

لكن فرحتها لا تطول ٠٠ فانها لا تكاد تأخذه بين ذراعيها وتشرع فى اسعافه ، حتى يناشدها بصوت خائر أن تصفح عنه ٠٠ ثم يلفظ أنفاسه الأخيرة على صدرها !




منعشة حقا

فى كل وقت

وفى كل مكان

المعبئون المعتمدون : مصانع تعبئة الكوكا كولا «سيكو»

# مقالب فنية .. من الكواكب وإليهم !

**الوسط الفني ـ والحمد لله ـ عامر بالمقالب الساخنة التى « يشكها » الكواكب بعضهم لبعض ، وفيما يلى « عينات » من تلك المقالب التى شربوها هنيئا مريئا !!؟**

**دعوة بالجملة**

للمطربة أم كلثوم ، براعة فائقة فى « شك » المقالب الظريفة فى الوسط الفنى !! ولكنها مقالب خفيفة يقابلها شاربوها بكل ترحاب ورضاء خاطر

ومن مقالبها الخالدة ، أنها اتصلت ذات مرة بالمقهى الذى يجلس فيه أفراد تختها .. حيث يجتمعون بكامل هيئتهم كل صباح ، وطلبت أحدهم تليفونيا ، ثم دعته لتناول طعام الغداء . وأوصته بكتمان أمر هذه الدعوة عن زملائه

وبعد برهة طلبت فردا آخر من أفراد « الشلة » ، ودعته لتناول الغداء وشددت عليه فى الاحتفاظ بسرية هذه الدعوة الخاصة . وبعد قليل نادت الثالث .. ثم الرابع وهكذا الى أن دعتهم جميعا

ولما أزف موعد الدعوة ، اعتذر أحدهم لزملائه بمرض مفاجىء ، سيضطر من أجله للتوجه الى منزله للراحة ، بينما اعتذر آخر بأنه مدعو لدى شقيقه ، واعتذر ثالث « بمشوار » هام .. وهكذا انتحل كل منهم عذرا خاصا للهرب به من زملائه لتلبية دعوة أم كلثوم

ولشد ما اندهشوا جميعا ـ عندما اجتمعوا من جديد ـ وبكامل هيئتهم ـ بمنزل صاحبة الدعوة .. ! وهنا ، فهم الجميع أنهم ذهبوا ضحية مقلب ظريف ، شربوه بالجملة مع عرق الكسوف الذى كان يسيل منهم بغزارة .. !

**قلم ساخن**

وفى فيلم « الحب الأول » .. كان يتحتم على بطل الفيلم « المطرب جلال حرب » أن يصفع زوجته « رجاء عبده » على وجهها لغلطة ارتكبتها ، ولما كان المخرج يرغب فى اخراج المنظر بشكل طبيعى ، فقد اتفق مع « جلال » على أن يصفعها أثناء التقاط المنظر ـ بحق وحقيق ـ حتى تندمج رجاء فى دورها وتنجح النجاح المنشود . ولما انتهت « البروفات » وبدأت الكاميرا تدور ، هوى جلال بكل قوته على خد المطربة الأسيل .. فاذا بها تغضب وتسب له جدوده فى ثورة حقيقية . ومن العجيب أن « الميكروفون » سجل هذا السب العلنى ، ولكن اكتفى فقط بالمنظر المطلوب وحذف الباقى الذى ما زال يحتفظ به المخرج (جمال مدكور) على سبيل التذكار لثورة المطربة رجاء !!؟ وانتشر هذا الحادث فى الوسط الفنى ، وأصبح سنة يتبعها كل المخرجين . وقد اتبعه أيضا الأستاذ يوسف وهبى بك فى فيلم « رجل لا ينام » مع السيدة مديحة يسرى ، ولكن مديحة انقطعت عن العمل مدة طويلة ، بسبب هذا الحادث الذى لم تهضمه أبدا

**بودرة دقيق !**

ومقالب المخرج الاستاذ محمد كريم ، لا تقف عند حد ، بل هو أول من ابتدع هذه المقالب . ومع ذلك فلا يرى فيها أى حرج أو مانع ، ما دام المقلب لمصلحة الفيلم

ومن مقالبه المعروفة .. أنه حينما بدأ فى تصوير المناظر الخارجية بفيلم « زينب » الريفى فى مستهل حياته السينمائية فى مصر ، طلب من الفلاحين الذين سيظهرون فى الفيلم وضع « البودرة » على وجوههم حتى لا تبدو سوداء على الشاشة .. بحكم سمرتهم الطبيعية . ولكنهم رفضوا رفضا باتا ، وانسحبوا من أمام « الكاميرا » . وفكر الاستاذ « كريم » فى ايجاد حل لهذه الورطة ، فأحضر « البودرة » وقال لهم أنها دقيق وليست البودرة التى يستعملها النساء .. وبذلك أقنعهم



.. وفهمت امينة رزق أنها ضحية مقلب عندما اكتشف الملقن ضياع ورقة حوارها ..
( تصوير سعيد بكر )

بوضعها على وجوههم • ولو دروا الحقيقة لعرفوا أنهم كانوا مخدوعين !!

**على الغايب !**

وأرادت احدى الممثلات، أن «تشك» زميلتها الآنسة أمينة رزق مقلبا ساخنا ، يترتب عليه احراج مركزها بالفرقة المصرية ٠٠ فقد استطاعت بطريقة ما ، أن تنزع الملزمة الخاصة بمنلوج طويل تلقيه السيدة أمينة رزق في احدى المسرحيات من نسخة الملقن ، وحينما اقتربت الآنسة أمينة من الملقن لتسمع كلماته ، وجدته مضطربا وهو يقول :

– الورقة راحت فين!؟الورقةراحت فين ؟!

وفهمت أمينة أنها ضحية مقلب ، لاسيما وقد كان يشرف الحفل جمهور كبير من علية القوم والعظماء الذين جاءوا ليتمتعوا بفن أمينة ومقدرتها التمثيلية ٠٠ ولذلك لجأت الى المقعد ، وجمعت قواها وراحت ترتل المنلوج ترتيلا ، وهى تجهد ذاكرتها فى استذكاره ، وشهد الجميع فى ذلك اليوم بأن أمينة كانت أبدع منها فى أى يوم آخر•ولولا اجتهادها فى حفظ أدوارها لذهبت ضحية ذلك المقلب الذى لم تكتشف صاحبته بعد ٠٠

**بروفة**

ومقالب الاستاذ نيازى مصطفى من النوع «الجامد» ، وهو يرى أن التمثيل خلال البروفة ، يكون أكثر اتقانا من التمثيل عقب اعلان البدء فى التصوير الذى كثيرا ما يعاد عدة مرات ٠٠ ففى أفلام المرحوم الاستاذ نجيب الريحانى، كان الاستاذ نيازى، يلجأ الى التصوير أثناء « البروفة » ، والعكس بالعكس دون أن يدرى نجيب شيئا ٠٠ وأكثر مناظر فيلم « سى عمر » سجلت على هذا النحو

ويرجع الاستاذ نيازى هذا العمل الى الحالة النفسية التى يقع فيها الممثل عندما يبدأ التصوير الفعلى ، فيرتبك وتكون النتيجة الفشل الذريع

**تحريض !**

ويلجأ المخرج حسن الامام الى اثارة البغضاء فى نفوس أفراد «الكومبارس» الذين يطلب منهم تمثيل المعارك على الشاشة ، فيقسمهم الى فريقين ٠٠ أبناء مصر ، وأبناء الأقاليم ٠٠ ثم يحرض أبناء القاهرة بقوله :

– أبناء الأقاليم بيقولوا رايحين يقلبوها بجد ويوروكم شغلكم

ثم يتوجه الى أبناء الأقاليم ويقول لهم :

– أولاد مصر، بيقولوا عليكم ستات!

وهذا كفيل باشعال نيران المعركة، قبل البدء فى تصويرها٠٠ولكن كثيرا ما يذهب ضحية هذا العمل كثيرون من أفراد الكومبارس الذين يقضون الأسابيع فى المستشفيات

**بصلة المحب !**

ومن المقالب التى شربها الأستاذ احمد علام ، أنه تشاجر ذات مرة مع البطلة فى الحقيقة وليس على خشبة المسرح • وقد أرادت أن تنتقم منه بصنعة لطافة ، لكى يفشل فى أداء دوره ٠٠ وكانت تقوم أمامه بدور المحبوبة • ولذلك أكلت قبل الوقوف على خشبة المسرح بصلا جافا٠٠وعندما رفعت الستار ووقف «علام» يناجيها، ويهم بتقبيلها تراجع فى حركة اشمئزاز لا تتفق والموقف التمثيلى وهو يقول لها :

– بصل مرة واحدة ؟٠٠ يا شيخة حرام عليكى !٠٠

على كرسي الاعتراف

# سر النعمة !

للنجمة فاتن حمامة

هى صديقة من أعز صديقاتي وأقربهن الى قلبي . . كانت تكبرني قليلا ، ولكن كان لها نفس تفكيرى ونفس ميولى . . ولذلك ائتلفنا ، ولم تعد إحدانا تطيق فراق الأخرى أو الابتعاد عنها . ولكن الزمن فرق بيني وبينها فى السنوات الثلاث الأخيرة ، فتزوجت هى قبل زواجي بسنتين . ولم أعد أسمع أو أعلم عنها شيئاً

وأخيراً . . ومنذ شهور ، التقيت باحدى قريباتها . فلما سألتها عنها . . وعبرت عن حزنى واستيائى لانقطاع أخبارها عنى ، أفهمتنى تلك القريبة بأن الصديقة ما زالت على وفائها وإخلاصها . . ولكنها تزوجت من رجل صارم الطبع قاسى المعاملة رجعى العادات ، وأن هذا الزوج لا يسمح للزوجة الشابة البائسة بالخروج حتى لزيارة أهلها . . ولكنه فضلا وكرما منه ، يسمح بأن يزورها هؤلاء الأقارب فى منزلها . .

ثم أعطتنى عنوانها

وكنت فى أشد الشوق لرؤيتها والوقوف على أخبارها والاطمئنان على حالها فذهبت اليها وانفردت بها فى غرفتها . . وجعلت أتأملها عن كثب . يا للعجب ! . . لقد تغيرت تماماً حتى خيل إلىّ انها امرأة أخرى غير التى عرفتها

إنها فى العشرين من عمرها ، ومع ذلك تبدو كأنها فى الخامسة والثلاثين أو أكثر ! وجه شاحب وعينان غائرتان وجسد هده الهزال . . وكانت أمامها على الفراش مجموعة من الرسائل والصور يظهر أنها كانت تراجعها قبل دخولى ، فنظرت اليها فى ألم ثم قالت :

— اسمعي يا فاتن . . سأطلعك الآن على أخطر سر فى حياتى . . وأحب أن أستشيرك فيما أصنع . وأنا واثقة أن إخلاصك وحبك لى سيمليان عليك الرأى الصواب الذى فيه خلاصى وراحتى

ثم راحت تروى لى قصتها ، وقصة سرها الخطير

« زوجنى أهلى من رجل يكبرنى بربع قرن على الأقل . . وبعد زواجى منه بأسبوع اكتشفت أنه رجل أحمق سريع الغضب شديد الغيرة الى درجة الجنون . حرّم علىّ الخروج الى الشارع حتى ولو كان ذلك بصحبته . . بل حرّم علىّ الاتصال بالعالم مهما كان نوع ذلك الاتصال ، فنزع آلة التليفون التى كانت بالمنزل

« وهو يعاملنى كخادمة ، وكثيراً مايعنفنى إذا مارأى علامة من علامات الاحتجاج على تصرف من تصرفاته فيهددنى بالطرد »

وهنا ربت بيدى على كتفها معزية ومشجعة وهمست ببضع كلمات لا معنى لها فى الواقع . وقد ظننت أن قصة آلام صديقتى قد انتهت ، ولكنها تابعت حديثها قائلة :

« وكنت أعرف منذ أيام التلمذة طالبا بادلنى حباً بحب ، وهو الآن موظف يتقاضى مرتباً لا يزيد عن العشرة جنيهات . فلما تزوجت ، حاول الاتصال بى طويلا . حتى استطاع أخيراً — وبعد جهد مضن — أن يبعث إلىّ بهذه الرسائل المتوالية عن طريق شقيقة خادمتى »

ثم أشارت الى الرسائل المنثورة أمامها على الفراش وتنهدت من أعماقها وقالت :

« إنه يحبنى حباً صادقا قويا . . ومنذ عامين كاملين لم يرنى مرة واحدة ، ولكنه لم ينسنى يوماً . . وها هى خطاباته تفيض حباً وحناناً ودموعاً وجوى فماذا أفعل ؟ . . وكيف أتصرف ؟ . . هل أفر وألجأ الى هذا الشاب لاتزوج منه بعد أن أطلب الطلاق من جلادى ؟ . . فكرى يا فاتن من أجلى »

وكان رأيى أن لا تتسرع ، لعلها تستطيع أن تأسر قلب زوجها وتجعله يثق بها فيهبها بعض الحرية ، بل كل الحرية

واستغرق حديثنا طويلا ، ثم ودعتها على أن أزورها بعد أسبوع

وفى خلال ذلك الاسبوع . . ذلك الاسبوع المشؤوم . . قرأت نعيها فى الاهرام

انتحرت المسكينة بتجرع حامض الفنيك ، وبذلك فرت من عذاب كان فوق طاقتها وأكثر من احتمالها

ولم يسعنى إلا أن أبكى وأقول لنفسى :

— ليتنى نصحتها بطلب الطلاق من ذلك الزوج القاسى والاقتران بمن أحبها وأحبته

ولكنى لم أفعل . وأعترف أننى كنت على خطأ كبير !









# جولة خاطفة في منزل ماري كويني

١

**فاجأت عدسة « الكواكب » النجمة ماري كويني بزيارة غير منتظرة في منزلها الذي يشغل الدور الثاني من استوديوهات جلال بحدائق القبة وقامت فيه بجولة سجلت فيها هذه الصور**

١ ـ ماري جالسة في غرفة مكتبها تصرف الأعمال الخاصة بأفلامها واستديوات جلال التي تديرها ، وترد على الرسائل التي ترد اليها

٢ ـ لا بد لماري في كل صباح من القيام بحركات رياضية سويدية تؤديها مع ابنها « نادر جلال » لمدة ربع ساعة فتحافظ بذلك على رشاقة قوامها ونحافتها



٢





٣

٤



٥



٦

٣ ــ تقتنى نجمتنا مجموعة من الحيوانات الأليفة والطيور الداجنة . . وها هى ذي تطعم حمامها وعند قدميها أحد كلابها ينتظر دوره فى الطعام !

٤ ــ قبل أن تغادر منزلها ، تقف أمام مرآة التواليت تباشر عملية « الماكياج » اليومية التى تضفى عليها فتنة وبهاء لا تستغنى عنهما أية نجمة سينمائية

٥ ــ تفضل مارى هذا الجناح الفنى الهادى ، فى صالون الاستقبال لتمضى فيه بعض الوقت فى المطالعة .. وأحب الكتب اليها هى كتب التاريخ ، والأدب العربى . .

٦ ــ لا يعرف الكثيرون أن مارى تميل الى الموسيقى وتجيد العزف على العود . . وها هى تعلم ابنها مقطوعة « الفن » للأستاذ محمد عبد الوهاب ، وقد أخذ الابن يتابعها فى اهتمام

# شخصية تاريخية .. تأثرت بها

**لكل فنان شخصية تاريخية يحبها اكثر من غيرها ويعتبرها مثله الاعلى فى الحياة ... وهذه آراء بعض الفنانين ..**

### انور وجدى

تأثرت تماما بشخصية محمد على رأس الأسرة المالكة . وانكببت على دراسة تاريخه واستقراء العبرة مما قدم لبلاده من إصلاحات

### حسين صدقى

شخصية مصطفى كامل !

ولعل هذا التأثر هو مصدر إيمانى بوجوب تمثيلى دور مصطفى كامل فى السينما

### محمود المليجى

شخصية محمد على الكبير !

إننى كلما تتبعت تاريخ حياة الرجل ، فى النهوض ببلاده ، تحسرت لأن بلادى اليوم فى حاجة الى أكثر من محمد على واحد

ولكن يعزينى أن حفيده المعظم الملك فاروق يسير سيرته ، وينسج على منواله

### رجاء عبده

شخصية جان دارك ! الفرنسية الوطنية التى طردت الانجليز من بلادها !

بودى أن ألعب دورها فى الحياة . . فأطرد الانجليز من بلادى !

### روحية خالد

تأثرت بشخصية سارة برنار ، وتبعاً لذلك أعجبت بفاطمة رشدى فى مستهل حياتى الفنية . لأن النقاد السابقين أسموها سارة برنار الشرق

ولست أزعم اننى أدانيها فناً ، ولكننى أعجبت بمجدها الذى سمعت وقرأت عنه

### حسن فايق

شخصية « عبيط الحارة » !

وهى شخصية تاريخية ولا شك . فان كل جيل ، يتفرع منه أكثر من عبيط حارة واحد !

وعبيط الحارة أكثر الشخصيات ملاءمة لأدوارى فى المسرح والسينما . فلا عجب إذا كنت قد تأثرت به أيما تأثر

### اسماعيل يس

جحا هو الشخصية الفكاهية التى تنازعتها دول العالم أجمع .. فمصر تقول إنه مصرى صميم ، وتركيا تقول إنه تركى عريق واسمه « نصر الدين الخوجة » ، والعجم يزعمونه إيرانياً من خراسان واسمه « حسن الخراسانى »

واللطيف بعد هذا أن يقول بعض العلماء إنه شخصية وهمية ! وقد تأثرت به ، فإننى أقلده فى « النكت » المروية عنه !

وروحى تشابه روحه الى حد كبير ، فقد عاش — إن كان قد عاش ! — ومات ، وهو هليهلى وبجبوح وابن نكتة !

وأنا اليوم جحا القرن العشرين !

# جاكتات



جاكيت قصيرة على شكل «صديرى»، ترتديها النجمة بربارا بيتس . وقد صنعت الجونلة من نفس قماش الجاكيت



جاكيت من « التويد » الازرق ترتديها النجمة الحسناء لارين داى، وتحتها جونلة « سادة » وبينهما بلوزة بيضاء من الصوف

جاكيت مبتكرة من الصوف « السكوتش » ترتديها النجمة الجديدة جين هاجن.. وتمتاز بقلابها العريض وجيوبها الكبيرة المائلة



قصة مصرية

# فجر جديد!

بقلم الأستاذ محمد بدر الدين خليل

كانت الساعة قد أشرفت على الثانية صباحا ، وخلا المسرح تماما من الرواد والممثلين على السواء ..

واذ تقدم حارس الباب الخلفى لاغلاق هـذا الباب .. استوقفته يد رقيقة ، صغيرة ، ناعمة ، فهتف :

ـ الله ! .. ست نوال ؟ ..

وأجابه صوت خافت ، خالطت رقته بحة خفيفة :

ـ أيوه يا عم محمد .. !

ـ وايه اللى خلاكى لغاية دلوقت ؟

ـ كنت منتظرة البيه .. وبعدين راحت على نومه .. !

وهز الحارس العجـوز رأسه فى صمت .. « البيه » ! ؟ .. كان يعرف « مراد بك السنديونى » ـ عشيق «البريمادونة» ـ حق المعرفة .. ولكنه لم يك يستطيع أن يقول لها انه رآه منذ ساعة يغادر المسرح فى رفقـــة « ميمى » الممثلة الجديدة التى قفـزت فجأة الى الدرجة الاولى بين ممثـــلات الفرقة ، فاضطلعت بالدور الثانى فى المسرحية الجديدة التى افتتحت الفرقة بها موسمها ! ..

ووقفت « نوال » لحظة عند حافة الرصيف ، شاردة الذهـــن .. كان الليل مدلهما .. والسكون شاملا .. وخيل اليها انها تقف فى صـــحراء موحشة لا أنيس فيها ولا سمير ..

واقترب منها حارس الباب يسألها ان كانت تريد أن يبحث لها عـــن « تاكسى » يقلها الى دارها ، ولـكنها رفضت شاكرة .. وقد أحسـت فى نفسها رغبة طاغية فى أن تسير علـى قدميها

كان الليل السـاجى يستهويها ، والصمت الموحش يحوطها بجو ارتاحت اليه أعصابها ، فأخذت تتـراخى فى تخدر لذيذ

وسارت على مهل .. وقد أحكمت وضع الفراء الثقيل حول كتفيهـــا ، وشدت طرفيه بيدها .. وراحت فى وجومها الغريب ، تتأمل خيالها الذى كانت أضواء المصابيح التى تمر بهـا فى طريقها ، تلقيه على الارض .. كان خيالا ناحلا ، خفيفا ، يخطر فى رشاقة ، جعلتها تكاد تنكره ، وتسائل نفسها .. أهذا خيالها حقـــا .. ؟ أهى فى هذه الرشاقة والخفة ! ؟

والفت ذهنها يرتد بهـا الى الوراء أعواما .. أعواما طويلة ، تعمدت أن تتجاهل عـددها ، حتى لا تستشعر طول الزمن وثقل الاعوام

وتمثلت ليلة مشابهة لليلتها هذه ، قبل تلك الاعوام الطويلة ..

كانت اذ ذاك فى السادسة عشرة من عمرها .. وكانت نحيلة كما هى اليوم ، ولكنه كان نحـــول الجوع والارهاق .. وكانت تسير بخطوات متباطئة ، كما تسير الليلة .. ولكنه كان تباطؤ الوهـــن ، والخـــور ، والاضطراب والحـــيرة .. اضطراب الهاربة من دارها ، وحيرة التى لا تدرى لنفسها مقصـــدا ولا ملجأ ، ولا هى تعرف فى هيامها خاتمة المطاف ! ..

ولقد هب عليها ليلتـــذاك ، فواح البلل الـــذى أصاب أرض الطرقات من مياه سيارات «التنظيم» ، فاقشعر بدنها ، اذ خيل اليها انها تشم فيــه ذلك العبير الـكئيب الذى ينبعث من تراب « القرافة » ! .. لقد تصـورت ليلتذاك انها تشيع جنازة .. لعلهـا كانت جنازتها هى ، أو لعلهـــا كانت جنازة ماضيها .. على الاقل ! ..

□

لم تكن ليلتذاك فارة من دارها لانها زلت وخشيت انتقام أهلهـــا .. لا ، كانت قصتها أسمى من هذه القصـة التى ابتذلها طول تكرار القدر لها فى حياة أولئك اللاتى صرن نجوما وكواكب لامعات .. !

**كانت تظن ان فى بلوغها سـماء المجد فرصتها الكبرى .. الفرصة التى قضت الاعوام فى الكفاح من أجلها مضحية فى سبيلها بمثلهـا ومبادئها .. ولكنها أحست أخيرا بأمواج شـديدة تجلو عن نفسها الصدأ الـذى ران عليها سنين طويلة ..**

كانت فارة من نفسها .. لقـــد أحست انها تحب زوج أختها .. الاخت التى أوتهـــا فى دارها عقب وفاة والديهما ، والتى بددت بدفء أحضانها برد اليتم والحرمان الذى أحاط قلبها

كان غراما شاذا ، عجيبا .. فقد كان زوج أختها قد تجاوز الاربعين ، فى حين انها كانت تخطر فى ربيـــع حياتهـــا الخامس عشر .. وشعرت الفتاة انها تكاد تذيب نفسها فى هذا الوله الغريب ، فراحت تتهجـد فى معبد غرامها فى صمت وخفاء .. الى أن أحست ذات يوم باهتمام من الرجل .. وأدركت انه فطن الى غرامها ، وانه يوشك أن يستجيب له .. ففى عواطف الشباب تسرية عن جفاف الشيخوخة !

وكان خليقا بها أن تسعد .. ولكنها على العكس ، استعرضت فى ذهنهـا الصغير الكبير ، موقف أختهـــا .. مشاعرها .. صدمتها .. مصـيرها ومصير طفليها .. وأشفقت أن تقابل حنان أختها بخيانة ، وعطفها بعقوق ، ولكن الرجل شاء العكس .. لقـــد اشتم رائحة زهور الربيع فى البوادر التى لاحت له ، وهو يتقدم حثيثا من خريف العمر

وبدأ يضيق عليها الحصار .. وكان أخوف ما تخافه أن تفطن أختهـــا ، فتعانى صدمة الخيبة ، ومن ثم لم تجد بدا من أن تفر من المسكن .. فقد كان مسكن الرجل ، قبل أن يكون مسكن أختها

□

وعاد فواح البلل الـذى أغرقت به سيارات « التنظيم » أرض الطرقات ، يسرى الى أنفها ، كمـا سرى فى ليلة أخرى بعد هربها بعامين

كانت قد حاولت أن تمهد لنفسها حياة عفة ، طاهرة .. حاولت أن تعمل كمدرسة فى مدرسة أهلية ، فطمع فيها صاحب المدرسة .. وعادت الى هيام الفرار .. والى التطواف ! ..

وحاولت أن تعمل فى « مشغل » ، الى أن شعرت بصاحبه يحوك شباكه حولها ، فحاولت أن تمزق كل خيط بمجرد التفافه حولها ، ولكن المحاولة



.. واقترب منها حارس الباب يسألها ان كانت تريد أن يبحث لها عن «تاكسى» ولكنها رفضت. شاكرة ..

أرهقتها وأنهكتها .. ففرت ! ..

وحاولت .. وحاولت .. ثم انتهت بها المحاولات أخيرا الى مكتب أحد « الريجيسرات » .. وكان التعب قد هد كل عزيمتها، وقضى على كل ماتبقى من روحها المعنوية ، وقتل كل مبادئها ومثلها .. لم يعد أمامها سوى أمرين، حلوهما مر .. الجوع ، والاستسلام

واستسلمت على أمل أن تتمكن من توطيد قدميها ، حتى اذا اطمأنت ، انتقمت لهزيمتها بالتوبة ، وبنفث الحياة من جديد فى المثل والمبادىء القتيلة ..

ولكن التيار كان أقوى من أن تغالبه ، رغم انها أخذت تزداد عزة يوما بعد يوم .. ومن « كمبارس » ، راحت تصعد السلم ، درجة بعد درجة ..

□

وكان فواح بلل الطريق فى هذه الاثناء ، بغيضا ، مقيتا ..

وكان قدرا عليها أن تستنشق هذا الهواء الموبوء ، كى تقوى على صعود السلم .. وبلغت نهاية هذا السلم أخيرا ، وكان بوسعها أن تركن الى الراحة نهائيا، وأن تطمئن الى مكانتها ومركزها ، وأن تستمد من ثبات قدميها على منصة الفن قوة تقاوم بها التيار الذى عجزت عن مقاومته من قبل، فترتد الى شاطئها القديم الحبيب .. شاطىء العفة ، والحياة النظيفة الصافية

ولكن الطمع كان قد تملكها .. كانت قد بلغت نهاية السلم ، فليس أمامها درجات أخرى تصعدها .. ولكنها تطلعت فرأت فوقها سماء ، فتاقت نفسها الى بلوغها، والاندساس بين نجومها .. وراحت تتحفز ، وتتهيأ ، ثم قفزت قفزتها .. وحلقت فى الفضاء ، ومضت تدفع تيارات الهواء بيديها وقدميها ورأسها ، حتى بلغت السماء فعلا ..

وأصبحت « بريمادونة » الفرقة !

وكانت تظن ان فى بلوغها سماء المجد ، فرحتها الكبرى .. الفرحة التى قضت الاعوام فى الكفاح والجهاد من أجلها .. الفرحة التى ضحت فى سبيلها بكل عزيز وغال من مثلها ومبادئها

ولكنها على العكس .. أحست بأمواج شديدة ، طاغية ، عاتية .. تبدد الفرح ، وتجلو عن نفسها الصدأ الذى ران عليها سنين طويلة ، فترد

اليها اللمعان الذى كانت تزهو به يوم فرت من دار أختها

وإذا بها تمج الوحل الذى كانت تتمرغ فيه .. أصبحت تعافه ، وتشمئز منه وتتقزز .. أصبحت تكرهه ، وتمقته ، وتتمنى الموت دونه

وفى هذه الليلة بالذات ، كان تقززها من الوحل ، ومقتها له ، قد بلغا أقصاهما .. لم تعد تطيق الحياة التى كانت تحياها ..

وتذكرت الحديث الذى دار بينها وبين « عم محمد » لدى الباب الخلفى للمسرح ، فاعتكر صفو الليل حولها ، حشرجة ضحكة ساخرة انطلقت من حلقها.. لقد صدق المسكين انها كانت فى انتظار « مراد بك السنديونى » ، وهو ولا شك قد رآه يغادر المسرح مع « ميمى » ، ولكنه أشفق ولابد من أن يصدمها بالنبأ .. يا للساذج ! .. أفكان يظنها لا تعرف ؟ .. أفكان يخالها تعمى عما يدور حولها .. ؟ ولكنه معذور ، فقد عودته الاحداث التى رآها فى الوسط الذى يعيش فيه ، أن يفكر فى هذا السياق.. وهو لن يصدق اذا قالت له انها هى التى شجعت « مراد بك » على أن يسترق الهوى من وراء ظهرها مع « ميمى » ، لن يصدق انها ضاقت به ، وكرهته ، ولم تعد تطيق مشهده ، ولا عبير أنفاسه .. وانها شاءت وهى تتخلى عنه ، أن تهب «ميمى» فرصة للافادة من ثرائه ، ونفوذه ، ومركزه .. كى تصعد بدورها السلم الذى رقته من قبل

لا .. لن يصدق « عم محمد » شيئا من هذا ، ولن يصدق انها لم تكن فى نوبة من النعاس فى غرفتها ، شغلتها عن الانتباه الى انصراف الجميع من المسرح، كما زعمت له .. وانما كانت فى طوفان من الافكار

وفى أى شيء تفكر ، سوى انها كرهت حياتها هذه ، واشتهت أن ترتد الى الماضى .. الماضي الحبيب بنقائه ، وطهره ، وسذاجته.. الماضى العزيز بهدوئه ، وسكونه ، وبعده عن الاضواء البراقة .. الماضى الذى كانت فيه فتاة عادية من بنى البشر ، لا مخلوقة ترفل فى ثياب الملائكة عن زيف، وهى تسبح فى فيض من الخداع والدنس ..

وأحست بنفسها توشك أن تختنق .. وخيل اليها ان روحها ترسب فى أغوار حمأة سوداء ، بغيضة .. حمأة ماؤها الآسن من المال الذى جمعته فى حياتها الخاطئة .. انها ان كذبت على العالم بأسره ، فلن تكذب على نفسها، فهى أدرى الناس كيف جمعت هذا المال !

وخيل اليها ان الثياب الانيقة الغالية التى كانت ترتديها ، قد أخذت تلتف حولها ، توشك أن تعتصر ماء الحياة من كيانها ..وان الاساور والحلى التى تتزين بها ، قد استحالت قيودا من حديد محمي يكوى ذراعيها وأصابعها وعنقها وأذنيها .. !

وراحت تكافح للخلاص .. وفجأة انبثق فى ذهنها ضوء سرى الى أعماق نفسها .. لن يكون خلاص بغير التوبة .. التوبة الصادقة

وكأنما تخلص فكرها من كابوس ثقيل ، فانطلق يعمل فى سرعة ونشاط .. لابد لها أولا من أن تتخلص من الثروة التى جمعتها ثمنا للشرف الذى باعته ، والانوثة التى أوسعتها هوانا، والكرامة التى داستها ومرغتها فى الوحل .. فلتهب هذه الثروة لاحدى المؤسسات الخيرية عسى أن تستغل فى انقاذ بريئات مثل الفتاة التى كانتها فيما مضى ، من المصير الذى تردت فيه

ولتهجر المسرح وأضواءه ، ولكن .. أين تذهب ؟ ..

وتذكرت ماكانت تقرأه عن أولئك الذين يموتون وهم يصارعون من أجل نسمة من هواء يستنشقونه .. تذكرت صرعى السل .. انها مثلهم، تكافح من أجل الهواء النقى ..فلتكرس حياتها من أجلهم ! ..

وما ان انتهت الى هذا الرأى ،حتى أحست بروحها تطفو مخلفة الحمأة الآسنة !

ولم تدر كم سارت ، فقد نسيت الزمن ، والدنيا..ونسيت انها بشر، يجوز عليها ما يجوز على بقية البشر من تعب ونصب

وكانت قد بلغت شاطىء النيل ، فأحست بأن مياهه الخالدة ، تبث فى الجو زكاء يطغى على الفواح المقيت الذى كان يتصاعد من بلل الشوارع .. من الوحل ! ..

وهفت الانفاس التى بعثها الليل المحتضر نسمات عليلة ، بأعصابها المنهوكة ..

وأطبقت أجفانها المكدودة ، وهى سادرة فى سيرها البطىء،فاستشعرت لذلك لذة ونشوة ، لم تفطن فى غمرتهما لصوت سيارة كانت مقبلة من خلفها ، تترنح تحت قيادة ثمل

لم تفطن لشيء .. ولم تشعر للصدمة بغير ألم لم يلبث أن زايلها ، بعد أن أسلمها لظلام دامس..وسكون شامل .. وغيبوبة ..

وأفاقت على صوت عذب ، ينبعث من أعماق قلب فاض بالاخلاص والوفاء والتبتل .. صوت المؤذن يناجى ربه قبل أن يدعو المؤمنين الى صلاة الفجر

وفتحت عينيها ، فوقعت عليهما الخيوط الاولى من نسيج الفجر ..

وأحست بسلام وطمأنينة ناعمين يغمرانها ..وخيل اليها انها تستحيل شبحا خفيفا رقيقا ، راح يصعد فى الفضاء نحو السماء .. لا السماء التى صعدتها فى الجو الموبوء ، وانما سماء أخرى .. صافية ، نقية ، قدسية

وانبثقت حولها أضواء باهرة .. أضواء الفجر .. فجر الحياة الجديدة، ولكنها حياة فى غير هذه الدنيا التى لطخها الوحل البغيض ! ..

( الصورة : تمثيل زينات صدق )

## اضحك معهم

**عندى ضيوف :** زار الأستاذ عبدالوهاب أحد الثقلاء وظل جالساً معه أكثر من ساعة حتى ضاق به عبدالوهاب وأراد أن ينهى الزيارة فقال للزائر :

— لامؤاخذة ..أصل عندى ضيوف فى الأودة الثانية

فقال الزائر :

— طيب وسايبهم هناك ليه ؟ خليهم ييجوا هنا ماتعملش تكليف ..!

**لانه متزوج :** تقدم شاب من هواة التمثيل الى الأستاذ نيازى مصطفى ليسند اليه دوراً فى أحد أفلامه ، فسأله عن أى أنواع التمثيل يجيد فقال الشاب :

— أدوار الخداع

واختبره نيازى فى تمثيل مشهد فأجاد دوره ، فقال له :

— انت بتمثل كويس قوى، اتعلمت التمثيل فين ؟

فقال الشاب :

— أصلى بقالى خمس سنين متجوز..!

# مهرجان عيد الميلاد

مهرجان يقام مرة فى كل عام ، ويتبارى فيه نجوم هوليوود فى الاحتفال بعيد الميلاد



النجمة آن بلايث .. تقدم الى مجلة « الكواكب » باقة عاطرة من تحيات عيد الميلاد . وقد حملت بين يديها هدية العيد فى علبة فاخرة





١ ـ نجمة مشرقة بجوار شجرة عيد الميلاد .. هى النجمة سيد شاريس ، تترقب ليلة العيد وما يحضره لها « بابا نويل » فى جعبته من افلام جديدة
٢ ـ ها هى ذى النجمة جون اليسون تتعهد بنفسها شجرة عيد الميلاد وتقوم بزخرفتها وتزيينها .. لكى تكون متعة وبهجة للمدعوين الى حفلة العيد التى تقيمها هى وزوجها ديك باول فى قصرهما ..

نشأت فكرة هذا المهرجان منذ عشرين عاما . . وكانت صاحبة الفكرة نجمة لها شأنها فى ذلك الوقت ، وهى مارى بيكفورد . فقد لاحظت وقتها أن الاحتفال بعيد الميلاد فى عاصمة السينما ينصب على قلب المدينة وحدها ، أما ضواحيها . . وخاصة ضاحية « بيفرلى هيلز » التى تقع فيها قصور كبار النجوم ، فقد كان الظلام والوحشة يخيمان عليها فى ليلة العيد لانصراف جميع ساكنيها الى حيث تقوم تلك الاحتفالات فى قلب هوليوود

وكان قصر « بيكفير » الذى كانت مارى بيكفورد تعيش فيه مع زوجها دوجلاس فيربنكس الكبير . . أكبر قصور الضاحية ومحط رحال معظم زائرى هوليوود من الشخصيات الكبيرة ، وأكثر ما كانت زياراتهم فى مناسبة عيد الميلاد ، ولهذا رأت النجمة أن يكون لبيفرلى هيلز نصيبها فى الاحتفال بهذا العيد . . فوجهت الدعوة الى جميع جيرانها لحضور اجتماع هام فى قصرها ، وفى هذا الاجتماع صارحتهم بفكرتها . . وهى إقامة مهرجان لعيد الميلاد فى ضاحيتهم ، يتبارى فيه الجميع فى تزيين قصورهم بالزخارف والأنوار فى أسبوع العيد ، على أن تهدى جوائز لأصحاب أحسن الزينات

ولقيت الفكرة ترحيباً من جميع ساكنى ضاحية « بيفرلى هيلز » ، فما جاء عيد الميلاد التالى حتى كانت هذه الضاحية تشع بالأنوار الساطعة وتزدان قصورها بالزخارف والزينات ، وقامت لجنة المهرجان بمهمة التحكيم ، لتوزيع الجوائز على مستحقيها



وهكذا أصبحت مهرجانات عيد الميلاد فى بيفرلى هيلز موضع اهتمام ساكنى الضاحية بل وجميع المقيمين فى هوليوود وزائريها .. حتى نشبت الحرب العالمية الأخيرة . . فتأجلت هذه المهرجانات طوال مدة الحرب .. وعادت الى الحياة من جديد فى عام ١٩٤٦

وكان الفائز الأول فى مهرجان العام الماضى هو نجم
















الكوميديا القديم هارولد لويد الذى أنشأ فى حديقة قصره شلالا مائيا ارتفاعه حوالى ٣٠ متراً ، أحاطه بالأنوار الساطعة فكان بهجة للنفوس ومتعة للأبصار

أما الفائزون الآخرون .. فقد كان من بينهم النجم إيدى كانتور والممثل توماس ميتشل

ومن بين النجوم الذين اشتركوا فى مهرجان هـذا العام جارى كوبر وبتى ديفيز وشيرلى تمبل ودوجلاس فيربنكس الصغير وبربارا استانويك

□

ولا يشترط أن توزع الجوائز على من يتفننون فى اقامة الزينات الفاخرة ، بل ان أصحاب الزخارف البسيطة ، التى تتوفر فيها شروط الجمال لهم نصيبهم أيضاً فى الجوائز . وقد فاز بالجائزة فى العام الماضى تمثال كبير « لبابا نويل » تحيط به الأنوار . كما فاز تمثال آخر لبابا نويل يحمل جعبة هداياه وينثرها على شجرة عيد الميلاد . . وعلى مقربة منـه نماذج بالحجم الطبيعى للغزلان التى تجر زحافته . كما وزعت جائزتان أخريان على شجرة عيد ميلاد يغمرها ثلج صناعى أمام حوش أحـد القصور ، وعلى مقربة منها نجمة كهربائية ضخمة

أما الجائزة التى توزع على الفائزين فى مهرجان عيد الميلاد، فهي عبـارة عن لوحة شرف صغيرة تقدم إلى كل منهم فى مأدبة تقام لهم بعد انقضاء عيد الميلاد .. وحامل هذه اللوحة يكون له دائماً المقام الأول فى جميع الحفلات التى تقام طوال العام الذى فاز بها فيه

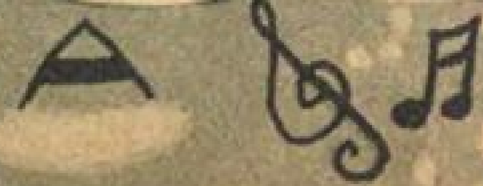
وكانت اللوحة الأولى التى أهديت فى أول مهرجان ، هى اللوحة التى فازت بهـا مارى بيكفورد .. وما تزال تحتفظ بهذه اللوحة فى أبرز مكان بقصر « بيكفير » الذى لم يزل حتى الآن يساهم فى مهرجان عيـد الميلاد بزيناته وزخارفه وأنواره

٣- يهتم بعض النجوم بزيارة المـلاجئ والمستشفيات لتقديم الهدايا الى الاطفال ، وقد اشرق وجـه باتريشيا روك وهي تحمل هذا الطفـل الذي غمرته بهداياها

٤ - اما النجمة جين سيمونز فانها تطوف بسيارتها على جميع معارفهـا حاملة لكل منهم شجرة عيد الميلاد

٥- منذ طفولة شيرلى تمبل وشجرة عيـد الميلاد تنمـو معها ، وكلما زاد طولها زاد ارتفاع الشجرة، حتى اصبحت شابة يافعة







# نوادر وفكاهات

## كيف جمع ثروته !

سأل أحدهم زميله :

— هل تعرف كيف جمع « فلان » الممثل الكبير ثروته الضخمة التى تقدر بمائة الف جنيه ؟

— نعم أعرف . . فالفضل فى ذلك يرجع الى انه انتهج سياسة الامانة والصدق والاقتصاد. والى موت أحد أقاربه الذى ترك له ثروة تقدر بمائة الف جنيه !

## رئيس !

وجه أحد الصحفيين هذا السؤال للاستاذ يوسف وهبي بك :

— باعتبارك رئيس اتحاد النقابات الفنية .. فهل أنت رئيس شرف أم رئيس عامل ؟

فقال يوسف بك :

— لا . . أنا عامل رئيس !

## تصفيق واعجاب !

انتهى الممثل فريد شوقى من تناول طعامه فى أحد المطاعم . وأراد أن يطلب صنفاً من الحلوى، فصفق ثم صفق والخدم يتغافلون عنه ، فذهب الى أحدهم وقال له بعنف :

— انت مش سامع التصفيق ؟

فأجاب الخادم :

— أيوه سامع ، بس افتكرتك بتصفق إعجاباً بالأكل ! !

## سامبا !

للسيدة « لولا صدقى » كلب نادر اسمه « سامبا » أشبه الكلاب بكلب البحر المعروف. وقد أراد أحد المصورين السينمائيين إظهاره فى أحد أفلامه ، فطلب من السيدة « لولا » أن تعيره إياه ، ولما كان الكلب عزيزاً عليها ، فقد قالت للمصور :

— المسألة تتوقف على رغبة «سامبا» أولا، أما أنا فا عنديش مانع !

ثم نادت كلبها وقالت له :

— قوللى يا « سامبا » تحب تروح تتصور علشان تطلع على الشاشة ؟ !

ولكن « سامبا » هز ذيله ، ونبح ثم جرى بعيداً !

فالتفتت « لولا » الى المصور وقالت له :

— شفت بقى !. أهو موش راضى ويقول إنه ما يحبش الدعاية عن نفسه !

## عرق العافية !

بينما كانت زوزو شكيب ، تتحدث مع شقيقتها ميمى بين كوالبس مسرح الريحانى ، اذ لفتت الأخيرة نظر شقيقتها الى نقطة حبر سوداء فوق فستانها ، فنظرت « زوزو » بلهفة الى فستانها ثم قالت بكل بساطة :

— لا يا ميمى ده موش حبر.. أنا افتكرت دلوقت .. دى نقطة عرق من سيد سليمان . . لأنه النهار ده جه سلم علىّ وكان عرقه مرقه !!

## الدنيا ضلمه !

ذهبت « كوكا » بصحبة زوجها المخرج نيازى مصطفى الى إحدى دور السينما ، وأثناء عرض الفيلم وبعد أن أطفئت الأنوار قال نيازى لزوجته :

— وحياتك إدينى الشنطة يا كوكا من جنبك علشان آخد النضارة

فقالت كوكا :

— جنبى أنهو ؟

— جنبك اليمين

— تفتكر إنى أقدر أعرف جنبى اليمين من جنبى الشمال والدنيا ضلمه بالشكل ده !!

## اتنيلنا ! ..

حدث ان قام أحد الممثلين الناشئين بدور تمثيلى أمام الأستاذ جورج ابيض بك فى مسرحية حربية . . وكان يقوم بدور جندى ، أمام جورج ابيض بك فى دور القائد . وكان المطلوب من الممثل أن يقابل قائده ويلقى هذه الجملة :

— إن العدو هاجمنا .. ولا مفر من الهلاك

ولكن رهبة الموقف ، جعلته يتلعثم فوقف يقول :

— إن العدو هاجمنا ..

وعبثاً حاول أن يتذكر الجملة الأخرى ، فأراد أن يتصرف من عنده كما يفعل كبار الممثلين فقال :

— وخلاص اتنيلنا على عنينا !

## برج التيس !

سأل أحد الأصدقاء زميله محمد كمال المصرى « شرفنطح » :

— انت برجك إيه يا أستاذ شرفنطح علشان أشوف لك بختك ؟

فقال شرفنطح :

— برج التيس ؟ !

— مفيش برج اسمه التيس إنما فيه برج « الجدى »

فقال شرفنطح :

— أنا لما كنت صغير كان برجى الجدى .. لكن الحكاية دى من أربعين سنه .. وزمان «الجدى» كبر وأصبح لا مؤاخذه «تيس» !

## هدية

دعى ممثل معروف ذات مرة الى حفلة راقصة بفندق الكونتننتال

وفى اليوم التالى ، جلس بين إخوانه، بنادى نقابة الممثلين كالمعتاد فسأله زملاؤه :

— عرفت ترقص إمبارح ؟ !

— اسكتوا دنا رقصت مع واحدة أمريكية، انبسطت منى خالص . . وآخر الحفلة ادتنى هديه مدهشة

فسأله أحدهم :

— يا ابن الإيه ، إدتك ولاعة سجاير ؟

— ولاعة إيه يا عم

— إدتك قلم أبنوس ؟

— يا شيخ روح

— إدتك ساعه ؟

— أبداً . . أبداً

— أمال إدتك إيه ؟ !

— إدتنى خمسه جنيه . . وقالت لى روح خد لك كام درس فى الرقص !!

## طالب زواج !

كان الأستاذ بشارة واكيم يمزح مع كاميليا فقال لها :

— والله أنا بكلمك جد عاوز اتجوزك

فقالت له كاميليا :

— يا حبيبى أنا عارفه انك بتتكلم جد .. ولكنى رفضت طلبك ده من أسبوع !

فضحك بشارة وقال :

— أوه .. صحيح .. دنا نسيت .. كنت فاكر ان اللى رفضتنى واحده تانيه غيرك !

شركة الأفلام المتحدة
(انور وجدى وشركاه)





شادية




اسماعيل يس

شكوكو




# ليلة العيد



سيناريو : انور وجدى
تصوير : عبده نصر
حوار : ابو السعود الابيارى
اخراج : حلمى رفلة






**سينما الكورسال** التى تستعيد مجدها بهذا الفيلم يوم ١٩ ديسمبر






**قصة رجل عالمي الشهرة .. قضى اربعين عاما من عمره فى تقديم اكبر فنانى هذا القرن وكانت انا بافلوفا بين جواهره الحية ..**

كان التقليد الذى تتبعه هوليوود دائما .. هو الا تعرض قصة عظيم من العظماء الا بعد وفاته بفترة غير قصيرة . ولكنها حطمت ذلك التقليد اخيرا – ومنذ عام ١٩٤٦ بالذات – حينما انتجت فيلمين عن حياة آل جولسون المغنى وادى كانتور الممثل الكوميدى ، وحطمته مرة اخرى حينما قررت انتاج فيلم عن حياة « س . هوروك » .. ولكن من هو « س . هوروك » هذا ..؟

انه اكبر هاو لجمع الجواهر الحية فى العالم ، وكم فتنت جواهره الباب الملايين وخطفت ابصارهم ببريقها .. ونعنى بتلك الجواهر اولئك الفنانين والفنانات الذين ظلوا طوال حياتهم مغمورين كالماس المطمور فى التراب الى ان تناولته يد هوروك العبقرية فصقلته وجعلته فتنة للناظرين

وقد تحدث المؤرخون الفنيون عن هوروك .. فوصفوه بانه الرجل الذى حول رقص الباليه من ترف تختص به الطبقات العليا ، الى متعة عامة للجميع بدون استثناء .. وانه الرجل الذى قدم اعظم الفنانين .. امثال شاليابين المغنى الروسى الكبير ، وانا بافلوفا الراقصة العالمية التى طبقت شهرتها الآفاق ، وايزادورا دنكان الراقصة الامريكية التى جعلت من الرقص عبادة وفنا علويا سماويا ..

وقد وضع « س . هوروك » اخيرا كتابا قص فيه تاريخ حياته بالتفصيل ، ووصف فيه تجاربه مع كبار الفنانين والفنانات الذين عرفوا فى خلال هذا القرن . وهو كتاب جمع بين المسرات والاحزان ، وحوى المفاجآت والسخريات والمداعبات .. وقد اطلق عليه اسم « امبريزاريو » اى « منظم حفلات » .. وقد اعتبر النقاد الامريكيون هذا الكتاب من اطرف كتب الفن وتنبأوا له بالرواج

وقد اشترت شركة « القرن العشرين فوكس » حقوق اخراج هذا الكتاب فى فيلم سينمائى ، ودفعت فيه ثمنا خياليا يتكون من ستة ارقام ، وعهدت به الى الكاتبة السينمائية روث جود .. فجعلت منه قصة تحملك على الضحك احيانا ، كما تحملك على البكاء احيانا اخرى ، كما تحملك على التفكير دائما

□

وتبدا قصة هوروك العظيم الذى يبلغ الآن الثانية والخمسين من عمره فى مدينة بروكلين .. حيث نراه وهو فى الثامنة عشرة من عمره جالسا الى مكتبه يؤدى بعض الاعمال الكتابية . وقد استطاع هذا الكاتب الصغير ان يدخر من مرتبه الشهرى مبلغ مائة وثمانية وستين دولارا بعد جهد جهيد ، وهو مبلغ ضئيل لا يرضى مطامعه وطموحه

وفكر هوروك فى المستقبل .. فايقن ان وظيفته هذه لن تغنيه ، ولن تحقق آماله العريضة فى يوم من الايام .. فاسر فى نفسه امرا سرعان ما اخذ فى تنفيذه

ذهب الى « افريم زيمبالست » .. وهو موسيقار كبير ومن اشهر قواد الفرق الموسيقية فى امريكا حينئذ وقال له :

– ان الجماهير متعطشة الى الموسيقى العالية

وقبل الموسيقار ان يقدم موسيقى من هذا النوع فى حفلة يتعهدها هوروك ويوزع تذاكرها .. مقابل مبلغ خمسمائة دولار

ويقول هوروك فى كتابه عن هذه الواقعة : « لقد بعت التذاكر بنفسى ، واستطعت ان اجمع من تلك الحفلة وحدها ..١٦٠٠ دولار .. ومن هذه اللحظة بدات اصعد السلم عدوا ..! »

وكان من الطبيعى ان يترك هوروك مهنته الكتابية التى لم يكن يتقاضى منها الا سبعة دولارات فى الاسبوع ، وان يتجه بكليته الى تلك المهنة

الجديدة المدرة المباركة .. وهى مهنة « الامبريزاريو »

وفى تلك الفترة كان هناك حلم وردى جميل يداعب افكار هوروك فى كل لحظة .. كان يريد ان يصبح مديرا لأعمال المغنى الروسى الكبير شاليابين. وبدا يسعى لتحقيق تلك الأمنية .. فاخذ فى الكتابة الى المغنى الكبير ، وكان يكتب اليه باستمرار خطابات مطولة كلها رجاء وارقام حسابية وتصوير للذهب الكثير الذى يتدفق فى ابهاء مسارح امريكا وصالاتها الغنائية

واخيرا .. وبعد أربع سنوات كاملة جاءته برقية من وراء البحار هذا نصها : « قابلنى فى الجراند اوتيل بباريس .. شاليابين »

ورسم هوروك فى مخيلته تفاصيل مشروعات المستقبل الباسم وحساب ارباحه .. ثم ذهب الى البنك ليسحب كل ما جمعه فى الايام الماضية، واستخرج جواز سفره الى باريس دون ان يخبر زوجته بالحقيقة خشية ان تثبط همته وتلومه على مخاطرته بكل ما جمع. وكان كل ما اخبرها به انه ذاهب الى كاليفورنيا فى مهمة تتعلق باعماله

وها هو فى باريس اخيرا . . بل هاهو امام شاليابين العظيم الذى اخذ يتأمله مليا ويمعن النظر فيه ليقول أخيرا :

— اننى لا اريد الذهاب الى امريكا

— اذن فلماذا بالله ارسلت الى تلك البرقية التى حملتنى على عبور المحيط الأطلسى ؟

— آه ..! لقد اردت ان ارى ذلك الرجل الذى ظل يكاتبنى دون يأس اربع سنوات كاملات ..!

وعاد هوروك الى امريكا صفر اليدين .. من المغنى العالمى أولا ، ومن كل ما ادخر فى حياته من مال ثانيا ..!

ولكن سرعان ما استرد الرجل المتعب انفاسه ، وسرعان ما ساهم فى مشروع جديد اساسه اقامة حفلات موسيقية عامة يستطيع الجميع ان يستمتعوا بها دون ان يبهظ ذلك ميزانياتهم .. وقد قدم فيها كبراء الموسيقيين المعروفين فاقبل الناس عليها اقبالا لا مثيل له .. حتى انه اصدر جريدة خاصة لنشر اخبار تلك الحفلات ، وكان يرسم عليها الخرائط التى تبين طريق الوصول الى امكنتها بكافة انواع المواصلات

وذات مساء احس هوروك ببعض الضيق النفسى ، وبانه فى حاجة ماسة الى بعض الترفيه .. فذهب الى احد مسارح الفودفيل فى نيويورك لينسى فى غمار ضحكات الضاحكين بعض متاعبه

وكانت زيارة تاريخية لا يمكن ان يغفل اهميتها المؤرخ الفنى ، اذ شهد هوروك فيها لأول مرة راقصة روسية مغمورة تدعى « انا بافلوفا »

ويصف هوروك ذلك الحادث التاريخى فى كتابه فيقول : « كانت مواهبها ضائعة هناك تماما .. اذ كان العرض ضخما مزدحما ، وقد اطلق عليه اسم « الاستعراض الكبير » . وكان حقا استعراضا كبيرا ، اذ قد اشتمل على التمثيل الكوميدى ، كما حوى عرضا رياضيا للفيلة والأسود والخيل .. واخيرا كان يظهر على المسرح عدد من الراقصات لا يقل عن الأربعمائة بينهن بافلوفا »

وحدث بعدئذ ان دعا منتج هذا العرض صديقه هوروك ، ليقابل بافلوفا وراء الكواليس .. ثم ذهب الثلاثة لتكملة السهرة سويا فتبادل هوروك الحديث مع الراقصة بلغتها القومية .. وهى اللغة الروسية ، فسرعان ما الف ذلك الرباط بين قلبيهما ، وسرعان ما اعلن هوروك انه اصبح مديرا لأعمال بافلوفا . ومن ثم بدأ يرسم مشروعا لرحلة عامة تمر فيها بافلوفا على معظم المدن الامريكية بما فيها مدن كندا

وقد أيقن منافسو هوروك حينئذ ان الرجل فقد عقله تماما عندما اطلعوا على تفاصيل المشروع ، وكانت حجتهم حينئذ ان رقص الباليه لايمكن ان يلقى اى اقبال من الجماهير .. اذ كانت الفكرة السائدة ان « الباليه » هو رقص الخاصة دون غيرهم

ولكنهم لم يحسبوا حسابا لعبقرية هوروك وتفننه فى اساليب الدعاية ، ولم يتصوروا مثلا ان يلجأ فى دعايته للراقصة الى حد توزيع التذاكر والاعلانات من سيارة من سيارات اطفاء الحريق كما فعل فى مدينة مونتريال مثلا . . ولا يمكن ان يوصف نجاح المدير والراقصة كما تصفه الارقام الحسابية ، لذلك نكتفى بأن نذكر هنا انهما اقتسما فيما بينهما بين عام ١٩٢١ وعام ١٩٢٥ مبلغ ٥٠٠ر٠٠٠ دولار

## اللهم افقرنى



لعله يبدو غريبا أن يرفع رجل غنى يديه الى السماء متضرعا طالبا من الله ان يفقره ويحشره فى زمرة الفقراء ، فما من أحد يدعو الله الا ويسأله الغنى والثراء . ولكن هذا مافعله تيسير بك النزهى الذى انعم الله عليه بثروة يحسده عليها الجميع . اما كيف ولماذا فعل ذلك فهذا ما سنشهد تفاصيله فى فيلم « ساعة لقلبك »

## اللهم احفظها نعمة



وهذا هو صابر أفندى الموظف البسيط الذى يتقاضى مرتبا ضئيلا ، تراه يحتضن زوجته فى سعادة ورضا بما قسم الله له من رزق ، وهاهو ذا يبث زوجته حبه مؤكدا لها أن وجودها بجانبه هو كل السعادة التى يرجوها . ولقد مرت بصابر أفندى احداث جسيمة لم تغير من ايمانه وقناعته . وسترى فى قصته التى يتضمنها فيلم « معلهش يا زهر » مثلا حيا من أمثلة الكفاح والنضال فى ميدان الحياة

## زوجة بالعافية



منذ سنتين تلقت والدة النجم فيكتور ماتيور المقيمة في بلدة لويزفيل بولاية كنتكي ، رسالة من فتاة تقول لها فيها :

« عزيزتي مسز ماتيور

« بودي إذا سمحت أن أناديك : يا أمي .. وستدهشين إذا ناديتك هكذا ، ولكن ذلك من حقي ، لأنني تزوجت من ابنك منذ ستة شهور قبل أن يبحر إلى الخارج

« وكنا نود أن نبقي أمر زواجنا سراً مكتوماً . . لولا أنني فقدت عملي ، وسأنجب لابنك طفلا بعد شهور .

ولهذا أكتب اليك وكلي أمل أن تستدعيني للاقامة إلى جانبك ريثما يعود فيكتور إلى الوطن »

وكانت والدة النجم .. تعرف أن ابنها غادر أمريكا منذ أكثر من عام ، كما كانت واثقة من أنه لم يذهب بتاتا إلى البلدة التي تعيش فيها الفتاة المذكورة . فأحالت رسالتها إلى رجال البوليس الذين تحروا أمر الفتاة وعرفوا أنها ضحية حبيب مجهول ..

وقد ترفقوا في معاملتها بعد أن تبين لهم حسن نيتها

---

ويقول هوروك في كتابه : « ان بافلوفا كانت تؤمن بأن الرقص هو مزيج من الحركات الجسدية والانفعالات النفسية» . كما يقول : « انه لن ينسى تعليق بافلوفا على رقصة احدى زميلاتها ذات ليلة اذ قالت : يا لها من مخلوقة بائسة .. انها لا ترقص الا بساقيها ! »

□

ولعل اهم ما في كتاب هوروك هذا ، هو الجزء الذي عالج فيه دراسة نفسيات مشاهير الفنانين . واطرف ما في هذا الجزء هو حديثه عن شاليابين المغني الروسي الذي كان صديقا شخصيا لمكسيم جوركي والذي جاء أخيرا الى امريكا وقبل أن يكون هوروك مديرا لأعماله

لقد حذر الكثيرون هوروك من شذوذ شاليابين وتصرفاته الغريبة المفاجئة ، ولكنه لم يستمع اليهم ووعد المغني العظيم بألفين وخمسمائة ريال عن كل حفلة يقوم بالغناء فيها . . واليك طرفا من النوادر الكثيرة التي قصها هوروك عما عاني من شذوذ شاليابين

حدث ذات يوم ان اتصل شاليابين بهوروك تليفونيا .. ليقول له انه في حالة صحية لا تمكنه من الغناء في حفلة المساء ، وانه يشعر كأن حنجرته ماسورة قديمة علاها الصدأ . . وانهى الحديث بقوله : « من المستحيل ان اغني كما ترى » . ويعلم هوروك ان تلك احدى مظاهر شذوذ الفنان المتمرد ، ويريد ان يعالج الموقف بحكمة وطبقا لما تعلمه من تجاربه الكثيرة . . فماذا هو صانع . .؟ انه ينتظر المحادثة التليفونية التالية من المغني ليقول له في نغمة حزينة وفي أسف شديد :

ـ يا لها من خسارة يا عزيزي ! طبعا انك لن تستطيع الغناء بحال من الاحوال ، وسيكلفك هذا الف دولار ولكن ما قيمة هذا المبلغ الى جانب سمعتك الفنية . .!

ويعمل ذكر المادة عمله بعد ذلك فسرعان ما يتنهد شاليابين ويقول :

ـ قد اكون احسن حالا بعد قليل . . اني ادعوك لزيارتي في الخامسة مساء . .

وفي الخامسة تماما يذهب هوروك الى الفندق الذي ينزل به شاليابين ، فما يكاد يرى الفنان حتى يقول :

ـ لابد أن نلغي الحفلة هذا المساء . . ان سمعتك اهم بكثير من كل الارباح

فيعود المغني الى التنهد ويقول :

ـ قد اكون احسن حالا بعد ساعة أو ساعتين .. تعال لزيارتي مرة اخرى في السابعة والنصف

وفي هذه الساعة يعود هوروك مرة اخرى ليجد المغني مستعدا للذهاب الى المسرح ، وليستمع اليه وهو يقول :

ـ سأغني هذه الليلة بشرط ان تقف انت على خشبة المسرح لتعلن الجماهير ان شاليابين مريض .. وان صوته ليس على ما يرام نتيجة اصابته ببرد شديد

ويقبل هوروك هذا الشرط لأنه يعلم ان شيئا من هذا لن يحدث

وفي كل يوم تتكرر نفس القصة التي تبدأ بزيارة شاليابين ، وتنتهي بقبول هوروك الوقوف على خشبة المسرح ليعلن الناس أن العبقري مريض وان صوته ليس على ما يرام

□

ومن بين الاعيب هوروك الكثيرة . . انه لاحظ ذات مرة ضعف اقبال الناس على حفلات عازف الكمنجة البلجيكي « اوجين ايساى » ، فاراد ان يغير الموقف بحيلة من حيله . فكر قليلا وتناول صحف الصباح لتعينه مطالعتها على تفكيره . . فاذا به يقرأ خبر زيارة أمير واميرة بلجيكيين لامريكا ، وانهما الآن في ديترويت . . فاذا به يرسل لهما تذكرة دعوة ، واذا به يضع على الجدران اعلانا ضخما هذا هو نصه :

**صاحبا السمو الملكي**
**الأمير والأميرة البلجيكيان**
سئلا عما اذا كانا
**سيشرفان الحفلة الموسيقية الكبرى التي يحييها الموسيقي العالمي اوجين ايساى**

وكانت كلمات الاعلان جميعها بالحروف الكبيرة عدا كلمات « سئلا عما اذا كانا » التي كتبت بحروف دقيقة لا ترى بالعين المجردة . اما نتيجة الاعلان فكانت اقبالا كبيرا على حفلات ذلك الموسيقي وكسبا ماديا لهوروك

□

وهوروك اليوم من أصحاب الملايين ، وهو يتحكم في اقدار عدد كبير من الممثلين والممثلات والمغنين والمغنيات والراقصين والراقصات . . ولكنه لا ينسى مطلقا انه ابن عامل بسيط ، وانه ولد في روسيا ، وهاجر الى امريكا في سن السادسة عشرة . . وانه احترف احط المهن قبل ان يكتشف مهنة « الامبريزاريو »

وقد سئل اخيرا عما اذا كان يفكر في غزو اوربا بفنه وفنانيه فقال :

ـ هذا هو الخطأ بعينه .. فاوربا اليوم معنية بالبحث عن الطعام لا عن الرقص والموسيقى !

# مبسوط شوية ...!

قصة زجلية

قام بتمثيلها : محمد توفيق وفرج النحاس



١ – كان مرة فيه واحد سكران
وشاف خياله فى مرايه



٢ – قرب عليه قال يا جربان
وشك قفاك وشى قفايا



٣ – خد عسكرى وجريو الاتنين
آل يضبطوه قبل ما يهرب



٤
وبعدها بص المايل
لخياله والعسكرى وياه



٥
وقال خلاص ياشاويش نايل
غيرك خده عا لقسم معاه

# لهاليبو وهدى

## تختاران جواربهما



لعل المـار فى شارع الموسكى قد لاحظ صباح يوم الاثنين الماضى أن الشارع لم يكن به موضع لقدم ، فقد وقفت حركة المرور وتدافقت الجماهير ضاحكة هاتفة بهجوم عنيف على **محلات محمد وحنفى** بالعمارة رقم ٤٢ بالموسكى بالدور الثانى . . . ولوانك سألت عن الخبر لقيل لك انهمـا لهاليبو ( نعيمه عاكف ) وهدى شمس الدين النجمتان اللتان فتنتا الجماهير على الستار الفضى ، جاءتا كعادتهما لشراء مايلزمهما من الجوارب الفاخرة الأنيقة من محلاتهما المفضلة: **محلات محمد وحنفى** . وقـد استطاع أحد مندوبينا الوصول داخل المحلات حيث كانت نعيمـه عاكف وهـدى شمس الدين تختاران أفخم أنواع الجوارب النايلون وسألهما عن السر فى اختيار هذه المحلات بالذات فقالت هدى: « إن **محلات محمد وحنفى** تقدم دائما أجود أنواع الجوارب التى تناسب كواكب السينما . وقد حدث أن ذهبنا إلى بعض المحلات الأخرى لما رأينا شدة الزحام في **محلات محمد وحنفى** ، ولكننا لم نوفق إلى أصناف الجوارب والملابس الداخلية الجيدة التى تناسبنا للظهور على الشاشة فعدنا بدورنا الى **محلات محمد وحنفى** لشراء ما يلزمنا » وقد سجلت لهما عدسة الكواكب هذه الصورة أثناء اختيارهما أجود أنواع جوارب النايلون من محلات :

# محمد وحنفى

بودي ، أنا « سوزان رينو » ، ان انسى ذلك اللون من الحياة الذى كنت منغمسة فيه بمدينة الكاب قبل ان التقى بمايكل

ولكن عبثا حاولت ان أمحو من مخيلتي تلك الذكريات المقيتة ، التى تأبى الا ان تظل ماثلة أمام عيني .. فارى فيها نفسى فتاة فرنسية شريدة طوحت بى الاقدار من القرية الصغيرة التى نشأت فيها الى مرسيليا ثم الى باريس ومنها الى جنوب افريقيا ، لالعب اخطر دور لعبته امراة .. مستعينة فى ذلك بشباب غض ومظهر برىء وابتسامة آسرة ، كانت كلها سلاحى

وكان مثلهم يمر بمدينة الكاب فى رحلة خاصة بأعمال شركته ، على ان يغادرها فى صباح اليوم التالى

وكنت قد رايت صوره فى الصحف ، وهذا ما سهل لى معرفته عندما حضر الى المرقص . كان رجلا انيقا متوسط الطول يزيده شعره الاشهب هيبة ووقارا . وكان طبيعيا ان يلقى على نظرة عابرة وانا جالسة بمفردى ، فتظاهرت بالارتباك من تأثير نظرته .. شأنى دائما فى مثل هذا الموقف

وكان الذى يرانى وقتها وانا أرسل حولى نظرات تائهة ، لايشك فى اننى واقعة فى حيرة لا اعرف كيف أخلص منها .



الذى نزلت به الى الميدان لتحقيق آمالى ومطامعى

وكانت تلك الليلة التى التقيت فيها بمستر مارتنجيل فى احد مراقص مدينة الكاب هى نقطة التحول فى حياتى

كنت ليلتها ارفل فى أبهى ثيابى ، وكان بينى وبين رئيس سقاة هذا المرقص سابق اتفاق على أن يساهم معى فى صفقة كنت ارجو من ورائها أجزل فائدة

كان مستر مارتنجيل الذى اردت ان ارمى شباكى حوله بعد أن جمعت عنه كل المعلومات التى تفيدنى فى محاولتى ، كما هى عادتى كلما أردت أن أفوز بصيد ثمين .. كان مارتنجيل هذا مديرا لشركة كبيرة من شركات الماس ، وكان يتمتع بالثراء الطائل والمركز المرموق شأن جميع « زبائنى » .. !

## قصة سينمائية

# مدينة الماس

ولكنى فى الواقع كنت متنبهة لكل شىء .. ولم يفتنى طبعا ان ارى جاك رئيس السقاة وقد سار بجانب مارتنجيل يحدثه وهو فى طريقه الى بعض رجال الاعمال الجالسين فى الطرف الآخر للقاعة . ولم أسمع هذا الحديث ، ولكننى كنت أعرف مضمونه .. ! اذ كان هو نفس الحديث الذى اتفقت مع جاك على ان يلقيه على مسامع فرائسنا ، مع تغيير الأسماء التى ترد فيه حسب كل مناسبة

قال له جاك كما اتفقنا :

ــ مستر مارتنجيل .. كان مستر باركر وكيل شركتك فى مدينة الكاب على موعد هنا مع الآنسة سوزان رينو ابنة احد مساهمى الشركة .. وقد اتصل بنا سكرتيره تليفونيا ليخبرنا ان أعمال مستر باركر ستؤخره عن الحضور .. وهو يرجو ان تتفضل بالجلوس مع الآنسة سوزان ريثما يحضر

وكانت الدهشة تبدو على وجه مارتنجيل وهو يتبع جاك الى مائدتى .. وقد ظهر عليه التردد لحظة ، ولكنه أقبل ناحيتى اخيرا

وسار كل شىء بعد هذا على ماكنت أتوقع .. وكم كان مارتنجيل رقيقا معى عندما ادعيت ان صداعا اصابنى ، واصررت على الانصراف . وعندما ذكرت له اسم الفندق الذى نزل به بدعوى اننى اقيم فيه ، لم تبد عليه الدهشة . وهناك تماديت فى تمثيل دورى فتظاهرت بأن مفتاح غرفتى فقد منى .. فاقترح ان انزل فى غرفة اخرى بنفس الطابق الذى يقيم فيه .. وطلب الى الانتظار فى غرفته ريثما يتصل بكاتب الفندق لاعداد غرفة جديدة لى

واقول الحق اننى لم ار صيدا لانت لى قناته بمثل هذه السهولة التى اراها فى مارتنجيل . وقد انتظرت حتى امسك بسماعة التليفون للاتصال بكاتب الفندق ، ثم قلبت بسرعة مائدة قريبة فسقط كل ما كان فوقها على الارض وأحدث دويا عاليا . وقبل ان يلتفت الى ، كنت قد مزقت فستانى من الكتف وشعثت شعرى ثم قلت له مهددة :

ــ اذا تقدمت نحوى خطوة .. فاننى سأصرخ .. !

ووقف فى مكانه وعلى شفتيه ابتسامة هادئة ، فقلت له ببرود :

ــ سواء تقدمت او لم تتقدم يا مستر مارتنجيل .. فاننى سأملأ الدنيا صراخا اذا لم تدفع لى حالا مبلغ مائة جنيه

وهز الرجل كتفيه وقال :

ــ ولماذا أدفع .. ؟ اننى أعزب .. !

وعندما بدأت فى تذكيره بأن من الخير لشخص فى مركزه ان يتلافى حدوث أية فضيحة تسىء الى مكانته قاطعنى قائلا :

ــ لقد كشفت لعبتك من البداية يا صغيرتى العزيزة .. كنت اعرف اننى سائر الى فخ أعددته لى .. فان مستر باركر غادر المدينة بعد ظهر اليوم .. !

واحسست بدقات قلبى تدوى بعنف ، فقلت له فى فزع :

ــ وهل استدعيت رجال البوليس .. ؟

فقال بعد ان القى على نظرة طويلة :

ــ وما شأن رجال البوليس بنا .. ؟ لقد طلبت منى مائة جنيه .. فما رأيك فى ان تنالى خمسمائة .. ؟ ان صديقا قديما وصل أخيرا من « ديامانسبرج ــ مدينة الماس » .. وكل ما اريد هو أن توجهى اليه سؤالا .. اذا حصلت على جوابه فزت بهذا المبلغ

ــ وما هو هذا السؤال .. ؟

ــ أن تقولى له : « عزيزى مايكل .. قل لى .. اين يوجد الماس .. ؟ » ولاشك ان فتاة مجربة مثلك لايصعب عليها الحصول على جواب هذا السؤال .. !

وابتسم ابتسامة ذات معنى ، واردت ان أزداد تقربا الى قلبه ، فادنيت وجهى من وجهه ليحظى منى بقبلة .. ولكنه ابعدنى قائلا :

ــ لاداعى للاسراف فى العواطف الآن .. فانت فى حاجة اليها لمهمتك المقبلة .. والآن سأعد حقائبى ريثما تتناولين قدحا من الشراب يساعدك على التفكير فى المغامرة التى ستقدمين عليها

□

وفى اليوم التالى كانت طائرة الشركة قد وصلت بنا الى « ديامانسبرج » ولم أكن قد رأيت « مدينة الماس » من قبل ، فما كان لى بها شأن وهى ليست اكثر من صحراء مترامية الاطراف تضم حقول الماس فى جهات متفرقة . وقد عرفت عند وصولى ان هذه الصحراء من المناطق المحرمة التى لايسمح البوليس الخاص بالشركة لأحد بارتيادها ، ولهذا أحاطها بسياج سميك من المراقبة حتى يصد عنها غارات طالبى الثراء .. خاصة وان الماس حيث يوجد كان



.. وقد جعل منى مايكل انسانة جديرة بالاحترام ..

## الأدوار

| | | |
|---|---|---|
| كورين كالفيت | : | سوزان رينو |
| برت لانكستر | : | مايكل |
| بول هنريد | : | فوجل |
| كلود رينز | : | مارتنجيل |



.. ورايت بين الجالسين فى « البار » شابا لم اكن اتوقع ان اراه فى مثل وسامته ، واتجه بى مارتنجيل نحوه ..

يقع على بعد بوصات من سطح الارض . وما كان لأحد ممن أمكنهم اختراق ذلك السياج ، أن يفلت من القومندان فوجل قائد البوليس الذى كان يقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه ارتياد هذه المنطقة المحرمة

وكان مايكل الذى جئت من اجله واحدا من هؤلاء الذين اخترقوا سياج الرقابة فى حقول الماس . ولم يكن ذلك برغبته ، فهو لم يكن أكثر من دليل يقود المغامرين الذين يحضرون الى تلك المنطقة لصيد الاسود . ولكنها كانت رغبة استبدت بمغامر كان فى الظاهر قد جاء للصيد ، ولكنه فى الواقع كان يسعى الى اقتحام المنطقة المحرمة . وقد وفق الى اكتشاف اغنى حقل للماس ، ولكنه كلفه حياته .. وقد لحق به مايكل وهو فى النزع الاخير وعرف منه موقع الحقل الذى اكتشفه قبل أن يلفظ نفسه الاخير بعد أن لفحته شمس الصحراء بحرارتها اللاذعة وقد نفد ما لديه من ماء فمات عطشا

وعبثا حاول القومندان فوجل ان يعرف مكان حقل الماس من مايكل ، فقد لزم الصمت بالرغم مما اذاقوه اياه من الوان التعذيب . ثم حكم عليه بالسجن عامين بتهمة ارتياد المنطقة المحرمة ، وكان قد قضى مدة سجنه وعاد الى «ديامانسبرج» فى اليوم السابق لوصولى اليها

وكان بول فوجل فى استقبال طائرتنا عند وصولها ، وقد راعتنى فيه جاذبيته الاخاذة وليونته فى معاملة النساء كما هو معهود فى أمثاله من الالمان . ولكن وراء رقته الظاهرة ، كانت تكمن شراسة صارمة لم يخف أمرها على . وقد احسست نحوه بنفور كان مارتنجيل يشاركنى فيه كما بدا لى من طريقته فى تحيته عند وصولنا

وبعد أن ركبت مع مارتنجيل فى سيارته قلت له :

ـ هل ستخبر مستر فوجل عن سبب قدومى الى هنا ؟

فاغمض عينيه وقال :

ـ وما الفائدة وقد فشل من قبل فى استدراج مايكل الى الاعتراف .. ؟ ولقد استقدمتك الى هنا لنتبع معه طريقة اخرى ناعمة

وفى مقصف الفندق الذى نزلت به .. وكان الوقت مساء ، اشار مارتنجيل الى ناحية من المقصف وقال فى صوت خفيض :

ـ هذا هو صيدك .. !

ورايت بين الجالسين فى « البار » شابا مديد القامة ، اقر اننى لم أكن أتوقع أن أراه فى مثل وسامته . واتجه بى مارتنجيل نحوه ، وحياه بلهجة دلتنى على انه يحب هذا الشاب بالرغم من انه استأجرنى للتجسس عليه . وقدمنى مارتنجيل اليه على اننى ابنة احد المساهمين فى الشركة ، فالقى على نظرة باردة بينما استطرد مارتنجيل يقول :

ـ لقد جاءت مس رينو الى هنا لتمتع ناظريها بسحر افريقيا

فاضفت الى ذلك قائلة :

ـ وسحر الرجال الذين يعيشون فيها .. !

وقال مايكل فى جفاء :

ـ اهذا رأيك .. ؟

واقول الحق .. اننى حتى لو لم اكن قد استؤجرت للعمل على اغرائه ، فما كنت أقوى على مقاومة فتنته التى سحرتنى ولا كنت أترك وسيلة لاجتذابه نحوى . وقلت لمارتنجيل :

ـ كنت أحسب « ديامانسبرج » موحشة كما ذكرت لى .. ولكنى احببتها

ونظرت الى مايكل نظرة ذات معنى بينما قال مارتنجيل :

ـ ان مايكل أبعد ما يكون عن النساء .. ان كل اهتمامه موجه الى عمله كدليل للصيادين

فقال مايكل :

ـ لايمكننى الآن مزاولة عملى بعد ان سحبت منى

رخصتى .. اننى دليل متقاعد

– اننى شديد الاسف على ماحدث لك يا مايكل .. وقد اضطررت الى سحب رخصتك بعد الحكم عليك بالسجن .. ولكنى مستعد لاعادتها اليك اذا أخبرتنا عن مكان حقل الماس

وتشنجت قبضتا مايكل ، ولكنه تمالك نفسه وقال فى هدوء :

– لقد فات الوقت .. بعدما فعله فوجل معى .. وقد جئت الى هنا للحصول على شىء دفعت ثمنه مقدما

ونهض مايكل من مكانه فى عصبية ، ثم تركنا ودخل الى غرفة الطعام وهز مارتنجيل راسه ثم قال لى :

– اترك أمره لك يا عزيزتى

وفى نفس اللحظة رايت فوجل يدخل المقصف فخطر لى خاطر ، وقلت لمارتنجيل بعد ان رايت قائد البوليس يرمقنى بنظره :

– الا تدعو مستر فوجل للجلوس معنا .. ؟ اننى استلطفه .. !

– ولكنك جئت الى هنا من اجل مايكل .. ! هذه هى مهمتك

– ولست اتراجع عنها .. ولكن هل يمكن ان اصطاد سمكة بغير طعم .. ؟

وادرك مارتنجيل ما ارمى اليه .. فقال :

– ما ابرعك .. ! تريدين أن تستغلى بغض كل منهما للآخر لكى تصلى الى مأربك .. ! لقد زدتنى اطمئنانا الى نجاحك فى مهمتك

وامسك بيدى وطبع عليها قبلة ناعمة ، ولم يمض قليل حتى كنت أجلس مع فوجل لتناول الطعام . وبدأت مناورتى تأتى بما كنت اسعى اليه . فقد اخذ مايكل يرمقنى بنظراته وانا أتلطف مع فوجل وأبدى له من دلالى ما أثار غيرته .. ولما اراد فوجل ان يطلب زجاجة شمبانيا أخرى غير الزجاجات التى طلبها من قبل قلت له بصوت مسموع :

– كفانا يا فوجل شربا .. هنا على الاقل .. !

وتجهم وجه مايكل عندما سمع قولى ، بينما وقف فوجل فى الحال وقال لى :

– ان هذا شرف عظيم لى .. ليس بيتى بعيدا عن هنا !

ونهضت معه وانا استرق النظر الى مايكل ، فرايته يتبعنى بعينى نمر وانا اعتذر لمارتنجيل قبل مغادرة المكان

وركبت مع فوجل الى بيته الذى كان يقع وسط الصحراء .. وفى الطريق كان يقود السيارة بيد ويحيطنى بالاخرى . وكانت يده قوية دافئة ، ولكنها جعلتنى ارتعش وجلا . ولم يكن هذا شأنى من قبل فى مثل هذا الموقف .. فما كانت ملاطفات الرجال ومداعباتهم لتثير فى نفسى اى شعور .. كنت معهم أشبه بانسان ميكانيكى مجرد من العواطف .. ولكننى الآن وجدتنى اتململ من تأثير ضماته وقبلاته .. ولم ادر وقتها لماذا اصابنى هذا التغيير

ومع ذلك لا انكر اننى عندما دخلت بيت فوجل ، اعجبنى جماله وحسن تنسيقه وما يحويه من تحف رائعة . وقد صارحته بذلك فقال :

– لقد كلفنى ذلك غاليا .. واستغرق منى جمع التحف التى يضمها وقتا طويلا .. فلم تكن تروق لى تحفة الا واسعى وراءها فى صبر وعناد حتى افوز بها

ووصلت يده الى آنية جميلة من الصينى فأخذ يداعبها كأنه يداعب امراة وقال :

– انتظرت سنوات طويلة حتى حصلت على هذه الآنية . فقد رفض صاحبها ان يفرط فيها .. وعلمت بعدئذ ان زوجته اعتقلت فى المانيا .. وكان فى حاجة الى المال للافراج عنها .. وهنا لعبت لعبتى وفزت بأثمن تحفة .. فليس لها مثيل الا فى المتاحف ..

ونظر الى نظرة جعلتنى ارتعد وقال :

– والآن لم يبق أمامى الا الفوز بتحفة اخرى .. !

ثم جذبنى نحوه وضمنى اليه ، فاغمضت عينى حتى لا ارى هول ما انا مقدمة عليه . وسمعت قرقعة مفتاح الكهرباء عندما اداره لاطفاء النور ، ثم احسست بضماته تكاد تحطم عظامى وقبلاته تلهب وجهى .. ولم اشعر بكراهية لانسان ، كما شعرت وقتها نحوه .. وانا سابحة فى الظلام الدامس الذى كان يحيط بنا

وفجأة سمعت صوت تحطيم شىء ، ففتحت عينى – وكان الظلام يشملنى من كل جانب – وصوبتهما الى الناحية التى صدر عنها الصوت . وفجأة سمعت قرقعة مفتاح الكهرباء ، فلما غمر الضوء الغرفة رايت مايكل واقفا بالباب ! وتنازعنى وقتها شعوران .. شعور من جاءته النجدة وهو فى شدة ، وشعور الخجل للموقف الذى كنت فيه . وسمعت مايكل يقول :

– يؤسفنى أن عكرت عليكما صفو خلوتكما

وفى الحال أفلتنى فوجل من بين ذراعيه واتجه نحوه فى غضب ، بينما أسرع مايكل الى الآنية الثمينة وأمسك بها قائلا فى تهديد :

– اذا لمستنى قذفت بهذه الآنية الى الارض

وجمد فوجل فى مكانه وهو ينظر الى تحفته الثمينة فى فزع .. ولم يبد اى احتجاج عندما أشار لى مايكل بالاقتراب منه ، ولم يتكلم فوجل الا عندما وصلت الى الباب .. اذ قال فى توسل :

– ارجوك .. آنيتى

ونظر اليه مايكل نظرة جامدة ، ثم قذف بالآنية فى الهواء وتلقاها بيده قبل أن تهوى الى الارض .. وفى اثناء هذه الحركة السريعة مد فوجل ذراعيه نحو الآنية وقد بان الفزع فى عينيه . ثم عاد مايكل الى قذف الآنية فى الهواء من جديد . ولكنه لم يتلقها بيده فى هذه المرة ، فسقطت الى الارض فى شدة . ونظر الى اجزائها المبعثرة وهو يقول :

– لم تعجبنى الطريقة التى حصلت بها عليها .. وهذا خير مصير لها

وامام هول الموقف لم اشعر انني بدات احب مايكل .. وجلست الى جانبه فى سيارته وكلى رغبة فى ان اطلب عفوه عنى بعد الموقف الذى رآنى فيه . وكان فى امكانى ان استعمل اساليبى فى اغرائه والتحايل عليه كما استعملتها مع غيره ، ولكننى لم افعل . لقد عدت من جديد فتاة ساذجة بريئة .. وشعرت وقتها بأن وجنتى مبللتان ، ولم اعرف اننى كنت ابكى الا عندما احسست بمذاق دموعى فوق شفتى

كنت ابكى حقا .. ولم يكن بكائى لأننى كنت اشعر بالتعاسة ، بل لأن سعادة غامرة اجتاحتنى لأول مرة فى حياتى

وفجأة وقفت السيارة ، ولم اشعر الا ومايكل يضمنى اليه ويطبع على شفتى قبلة حارة .. فأحسست كأن الزمن قد عاد الى الوراء سنوات لكى اتلقى اول قبلة فى حياتى . ولم يقل احدنا كلمة ، فان ضربات قلبينا كانت تغنينا عن الكلام . واخيرا قال مايكل :

ــ لم يكن فى امكانى ان املك نفسى اكثر من ذلك

ونظرت اليه نظرة والهة ومددت يدى الى وجهه أتحسس الندبة التى كانت آثارها واضحة فوقه . وكنت قد رايتها فى اول لقاء لى معه ، ولكنى لم اساله عنها الا الآن ، فقال وقد تجهم وجهه :

ــ كان ذلك منذ عامين ..

وسرح بنظره بعيدا كأنه يستعيد ذكرى قديمة وعاد يقول :

ــ كان ذلك بعد ان عثرت على ذلك الصياد وهو فى الرمق الاخير .. وكان جسده ملقى فوق كومة من الماس لم ار اروع ولا اثمن منه !

ــ وهل اخذتها يا مايكل .. ؟

ولم اكن اعنى بسؤالى هذا مصلحة مارتنجيل ، وانما مصلحتى ومصلحة مايكل فى نفس الوقت . كنت اريد له ان يخلص من هذه الماسات المشؤومة التى قلبت حياته جحيما . ولكنه قال :

ــ لا .. لم آخذها .. ولا تساليني لماذا .. لقد اعدتها الى مكانها ثانيا واهلت عليها الرمال .. ثم وضعت الرجل فوق كتفى والشمس تلفحنى بحرارتها المميتة .. وما كنت اتوقع أن يعثر فوجل علينا حيين . لقد اخذ اللعين يستدرجنى الى مصارحته بمكان الماس ، ولكنى لم اتكلم .. فاستعمل هو ورجاله كل مالديهم من وسائل التعذيب ، وكان من آثارها هذه الندبة العميقة التى ترينها على وجهى .. ومع ذلك لزمت الصمت فى عناد عجيب ، فزجوا بى فى السجن لأقضى فيه سنتين بتهمة ارتياد المنطقة المحرمة

ــ والآن .. عدت للحصول على الماس الذى تعرف مكانه ؟

ولم يجب ، فقلت له :

ــ لا تحاول ان تفعل يا مايكل .. كفاك ما لقيت .. وامامك مجال الحياة الهادئة المطمئنة

ــ لا .. لايكفينى ان آكل واشرب وانام .. لقد سامونى العذاب لغير ذنب جنيته .. ولن يزول الاثر الذى تركه هذا العذاب فى نفسى الا بعد ان احصل على ما دفعت ثمنه مقدما

واحطته بذراعى وقلت فى رجاء :

ــ لاتكلف نفسك هذا العبء الثقيل .. ارحم نفسك وصارح مارتنجيل بمكان الماس

ودفعنى عنه ، وساءنى انه لم يدرك اننى اسعى الى سلامته . وقال بعد ان أدار محرك السيارة من جديد ، ان لديه مهمة عاجلة

واستبد بى العجب .. فان الرجال الذين كنت اعمل على خداعهم كانوا يولوننى ثقتهم الكاملة ، وهذا الذى اسعى لمصلحته يخامره الشك من ناحيتى

ولزمنا الصمت كأننا غريبان حتى وصلت بنا السيارة الى المدينة ، ولأول مرة فى حياتى استغرقت فى بكاء طويل قبل ان يطرق النوم عينى

واتصل بى فوجل تليفونيا فى الصباح التالى ، فرددت عليه فى برود ، ولكنى لم ارفض دعوته لتناول العشاء معه .. فقد كانت نجاة مايكل تستلزم ان اكون قريبة من الخطر الذى يهدده . ولكنى اسفت لقبول دعوته ، فقد رآنى مايكل عندما



.. وقال له مايكل : « اذا لمستنى قذفت بهذه الآنية الى الارض .. » فجمد فوجل فى مكانه وهو ينظر الى تحفته الثمينة فى فزع ..

دخلت مع فوجل الى قاعة الطعام بالفندق . وكان جالسا الى « البار » ، والى جانبه شخص يتحدث معه

وعندماكنت أتناول القهوة بعد العشاء ، مر بجانبنا الرجل الذى رايته مع مايكل على « البار » . وفى أثناء مروره تعثرت قدماه .. او هكذا تظاهر ، فأمسك بظهرالمقعد الذى يجلس عليه فوجل ، ولم يفتنى ان ارى فى أثناء هذه الحركة ورقة تنفلت من يده الى يد فوجل

وعرفت فى الحال انه من رجال فوجل ، وانه تطوع لادخال مايكل الى المنطقــة المحرمة فى نفس الليلة على ان يكون له نصيب فى الماس الذى يعرف مكانه . واستبد بى الفزع ، وما غادرنى فوجل حتى اسرعت الىغرفة مايكل بنفس الفندق . ووجدته مستعدا للخروج ، فصحت فيه أمنعه عن الذهاب فتجاهلنى وانطلــق الى البــاب مبتعدا عنى فجريت خلفه ارجوه ان يستمع الى ، ولــكنه تركنى فى الغرفة وصــفق الباب خلفه بشدة ، فنزلت بسرعة واســتأجرت ســيارة نقلتنى الى منزل فوجل فى الصحراء .. ولم أجده هناك ، فطلبت من السائق أن يسرع بى الى مركز قيادة البوليس.. ولم اجد هناك الا الجندى المكلف بالحراسة . فوقفت فىالخارج حتى جاء فوجل ورجاله بمــايكل الى دار مركز البوليس . ولم البث بعد دخولهم ، أن سمعت ضربات السياط تهوى على جسده ، فلم أحتمل الموقف واقتحمت الدار

وكان صوت السياط آتيا من باب خرج منه فوجل وقد تلوث معطفه بالدم ، واستجمعت كل قواى حتى لايغمى على من هول الموقف . ورغم يأسى صحت به قائلة :

ــ بول .. كفى ارجوك .. اوقف رجالك عن ضربه .. سأخبرك فى الصباح بمكان الماس

ولم البث بعد هذا أن اخذت أصارحه بأشياء ماكان يجب ان اخبره بها .. قلت له :

ــ كنت اعرف انكم تستدرجونه الى فخ فى هــذه الليلة فحذرته .. ولــكنه حسبنى كاذبة .. ولعــله الآن ادرك صدقى .. وسيصارحنى بمكانالماس لوسمحت لى بلقائه.. فهو يحبنى

ولمع الشر فى عينى فوجل وهو يسألنى :

ــ وانت .. هل تحبينه .. ؟

ولم أجب على سؤاله ولكنى قلت :

ــ يمكننى ان أستدرجه الى الكلام حتى يصرح لى بما تريد ان تعرفه .. وبعدها سنغادر سويا هذه البلدة

وبدا لى فى هــذه اللحظة كأنه شــيطان رهيب .. فقد ابتسم ابتسامة صفراء ، ونظر الى فى اشتهاء وقال :

ــ هل أفهم من كلامك انك تساومينني على خلاصه .. ؟

واجبت بالايجاب دون تردد .. فقد كان من الواجب ان ادفع ثمن انقاذه مهما كان فادحا . وما عدت أفكر فى هــذا الثمن عندما كنت راكعة بجانب سريره بالفندق ، اتوسل اليه ان يخبرهم بما يريدون معرفته حتى يمكننا مغادرة البــلدة سويا . ولكنه نظر الى نظرة شك وقال :

ــ لماذا تركونى اذهب .. ؟

ــ لأنهم لم يجدوا فائدة من تعذيبك

ــ ولكنهم يعرفون اننى لن اكف عن محاولة الحصول على الماس .. وحتى ان مت سوف ازحف من قبرى لكىاحصل على ما جئت من اجله

ــ سأكون بجانبك يا مايكل ، فلن يهنأ لى عيش بعدك

ونظر الى نظرة طويلة ثم اغمض عينيه وسبح فى أفكاره ،

# طريق الشوك

اوشك العمل ان ينتهي في تصوير فيلم « طريق الشـــوك » بستوديو ناصيبيان - تمثيل واخراج الاستاذ حسين صدقي بالاشتراك مع المطربة التونسية حسيبة رشدي ولولا صدقي ومحمود شكوكو واستيفان روستي وفريد شوقي . والفيلم لون جديد لم تطرقه السينما المصرية قبل الآن، فهو يتناول بالعرض والتحليل محاربة المخدرات والضرب على ايدي المهربين في اسلوب بوليسي مشوق يقوم فيه الكلب البوليسي رهيب بمـــواقف رائعة ومثيرة . والفيلم توزيع حســـين صدقي - ١٦ شارع شامبليون



الضابط ( حسين صدقي ) والبدوية ( حسيبة )



حسين صدقي ولولا صدقي



حسين صدقي وحسيبة رشدي

ولبثت بجانبه وانا الهث متقطعة الانفاس حتى فتح عينيه وراح يتكلم

لقد افضى الى بكل التفاصيل التي اريدها عن الماس المخبوء ، واشار الى مكانه في الخريطة التي طلب مني ان انشرها أمامه

ثم غادرته لـكي افضى الى فوجل بالمعلومات التي وقفت عليها ويالهول ماحدث بعدئذ . . ! لقد أعطاني مايكل معلومات خاطئة عن الماس المخبوء ، ولم يكن المكان الذى أشار اليه في الخريطة هو مكانه . فلم يكد فوجل يصل الى هناك ، حتى راى مايكل في انتظاره ومسدسه في يده . . !

وكان زمام الموقف في يد مايكل عنـدما وصـل فوجل بسيارته ، فركب الى جانبه وقد لصق مسدسه بظهر غريمه وطلب اليه ان يقوده الى المكان الحقيقي

وأمام عيني فوجل ، راح مايكل يغترف من الماس ويملأ به جيوبه . وبعد أن خرج به فوجل من المنطقة المحرمة ، ارغمه مايكل على مغادرة سيارته وانطلق بها ينشد الحرية

وقد عرفت هذه التفاصيل عندما استدعاني فوجل الى مكتبه في اليوم التـالي ، فراعني جرح عميق في جبهته كان احد الاطباء يقوم بتضميده ! . . وكان هـذا الجرح من اثر ضربة قوية من مسدس مايكل

واعتبرني فوجل شريكة لمـايكل فيما حدث ، واتهمني بالتآمر على حياته لانني اعطيته معلومات خاطئة عن مكان الماس . ولا ادرى كيف جاءتني الجراة ، فلم انكر انني ساعدت مايكل ، ولكنني لم اقصد من هذه المساعدة الحاق اي اذى به

ونهض فوجل من مكانه ولطمني على وجهي لطمة شديدة ارجعتني الى الوراء في قوة ، ثم اندفع نحوى وراح يكيل لي ضربات شديدة . فلم يحتمل الطبيب الموقف ، والقى نفسه بيني وبين فوجل . . فصوب هذا الى وجهه ضربة شديدة من قبضته اطاحته الى الوراء ، فهوى وارتطمت راســه في شدة بزاوية المكتب

وبنظرة واحدة الى عيني الطبيب المفتوحتين ، ادركت انه مات . . ! فصرخت ، بينما ابتسم فوجل وضغط على زر فوق مكتبه ثم أمسك بثقالة للورق اشار بها الى عندما دخل احد الحراس وقال :

- اقبض على هذه المجرمة . . فقد قتلت الدكتور هنتر بهذه الثقالة . . وسأحتفظ بسلاح الجريمة لاثبات ادانتها

واســتسلمت لمصيرى . . فكان حسبي انني انقذت الشخص الذى احبه ، ولا يهمني ان الاقى شر الاهوال مادمت قد ضمنت نجاته . وكنت واثقة من انه لن يهتم بشأني وانا في محنتي ، ولكنني كنت مخطئة في ظني نحوه . فقد جاءني مارتنجيل يوما في سجني ، ليخبرني انني حرة . وفيما كان احد رجال البوليس يقودني الى قارب لمغادرة المكان الذى يقع فيه السجن ، رأيت مايكل واقفا فوقه . ففهمت في الحال انه اشترى حياتي بالماس الذى حصل عليه . .

واندفعت نحوه باكية ، فقال يهدىء روعي :

- امسحي دموعك . . لقد اوقعتك في ورطة . . وها انذا اخرجك منها

ولما هدأ روعي امكنني ان ارى الحزن العميق الذى انطبع في عينيه ، فقد هاله ان القى بسببه ما لقيت من عذاب

ولكن كل عذاب يهون ، وتنمحي آثاره . . ما دمت ارى احب انسان الى بجانبي

وهكذا انتشلني مايكل من الوحدة التي القت بي الظروف اليها ، وجعل مني انسانة جديرة بالحب والاحترام

# أفلام ومسرحيات الشهر

### افلام مصرية

كان الشهر الماضي بالقياس الى الافلام المصرية شهر المرح والفكاهة ، فقد راينا فيه فيلمين جديدين يقوم اولهما على الفكاهة والرقص والغناء وهو فيلم « منديل الحلو » الذى اضطلع فيه بالدور الاول المطرب عبد العزيز محمود . . ويقوم الثانى على سوء التفاهم ومحاولة مزج الفكاهة بالمغامرة وهو فيلم « اوعى المحفظة » وقام بالتمثيل فيه مجموعة من ابطال الفكاهة على راسهم حسن فائق ومحمود شكوكو وكانت تحية كاريوكا نجمة هذين الفيلمين اذ قامت فيهما بدور البطولة النسائية . والواقع ان السينما قد كشفت عن استعداد تحية لأداء الادوار التمثيلية بنجاح لايقل عن تفوقها فى الرقص الشرقى ، لو اتيح لها الدور المناسب والمخرج الذى يستطيع أن يوجهها التوجيه الصحيح

### الافلام الاجنبية

حفل الشهر الماضي بمجموعة من الافلام الاجنبية الشتوية التى تستحق التعليق . فقد راينا فيلم « امير الدهاء » الذى يجلو لنا صفحة من تاريخ « سيزار بورجيا » واطماعه وحروبه فى سبيل الاستيلاء على الولايات الايطالية فى ذلك العهد الحافل بالدسائس والجرائم ومغامرات الغرام. ويظهر ان حياة هذا الطاغية الايطالى ما زالت تستهوى المنتجين ، فقد راينا قبل ذلك بشهور فيلما آخر انتجته شركة « بارامونت » يعالج نفس الموضوع ويكاد يعرض القصة ذاتها من حياة « بورجيا » . ولكن هذا الفيلم الذى أنتجته شركة فوكس يمتاز بشيء خاص ، هو تمثيل « أورسون ويلز » لدور سيزار ، فقد كان من خير ادواره التى مثلها على الشاشة البيضاء . كانت شخصيته فى هذا الدور طاغية مسيطرة ، وكانت كل حركة من حركاته ، وكل لفتة وايماءة وعبارة تنبيء بمقدرته الفائقة على التمثيل والالقاء ، وتدل على فهمه العميق وثقافته الواسعة

لقد استعاد اورسون ويلز فى هذا الفيلم مجده الذى كاد يخبو بظهوره فى بعض الافلام الفاشلة التى قام هو باخراجها ، ومن يدرى ، فقد يكون مخرجا فاشلا ، ولكن لا نشك أنه ممثل عبقرى

### درس فى اوانه

هو ذلك الذى القاه علينا ، ونحن مقبلون على الانتخابات العامة ، الفيلم الامريكى « أؤمن بهذا » . فهو يصور الاساليب التى يتبعها بعض مديرى الدعاية فى انتخابات الرئاسة الامريكية ، وكيف يحاولون كسب اصوات الناخبين وتضليلهم بكافة الوسائل وشتى الطرق

هذه فتاة طموحة ، ترث دارا كبيرة للنشر والصحافة ، فتدفع عصاميا من كبار رجال الصناعة « سبنسر تراسى » الى الموافقة على ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية تحقيقا لأغراضها الخاصة فى الانتقام من الحزب الذى خذل اباها . ويجد الرجل الطيب القلب نفسه مندمجا فى حملة عجيبة يديرها الاخصائيون فى الدعاية وسماسرة الانتخابات ، ويرى نفسه يتخلى رويدا رويدا عن مبادئه النبيلة ، ويشترك فى الكذب على الجماهير وتضليلها ، بل وفى مساومات وضيعة وصفقات يعقدها معه سلفا اولئك الذين يعدونه بالتأييد من اصحاب النفوذ . ولكن الرجل العصامى يستفيق اخيرا من نشوة المعركة ويثور على المهازل والدجل الذى يشترك فيه ، فيعلن الحقائق كلها للناس وينسحب من المعركة الانتخابية

اجل انه درس فى أوانه ، ليت الناخبين جميعا قد تلقوه

### أسلوب جديد

ومن الافلام الهامة التى عرضت فى الشهر الماضى فيلم « سحر » الذى يمثل فيه « دافيد نيفن » و « تريزا رايت » . وتعود اهمية الفيلم الى الاسلوب الجديد الذى اصطنعه فى الانتقالات والتقطيع ومزج الماضى بالحاضر . كانت الطريقة المألوفة فى الافلام ان يبدا الممثل يحكي حادثة ، فتتلاشى صورته فى « انشينيه » ينتقل بنا الى اظهار ما يحكيه ممثلا على الشاشة . ولكن القصة فى هذا الفيلم كانت تجرى فى بيت قديم يمتزج فيه الماضىُ بالحاضر ، فكانت

### حدث مسرحى جديد

بدأت فرقة الريحاني تعرض المسرحيات القديمة التي بعد بها عهد الجمهور . وهي الروايات التي مثلها المرحوم نجيب الريحاني في فترة انتقاله من الأوبريت الى الفكاهة الاجتماعية ، فرأينا هذا الشهر روايتين هما « الشايب لما يدلع » و « عباسية »

وقد انضم الى الفرقة الأستاذ عباس فارس ، فكسبت الفرقة بانضمامه عنصراً هاما . وقد قام عباس فى هاتين الروايتين بالدور الذى كان يمثله الريحانى ، فاستطاع ان يملأ بعض الفراغ الذى تركه العبقرى الراحل . ومن الانصاف ان نسجل له بوجه خاص نجاحه فى رواية « عباسية » . كان الريحانى يمثل فى هذه الرواية دور « كشكش بيه » ، فابتعد عباس عن هذه الشخصية وجعل منها شخصية فلاح عادى ، وكان الدور بهذا الوضع الجديد ملائماً له فتألق فيه وأصاب نجاحا كبيراً . وكذلك أبدع « سيد سليمان » فى دوره الكبير فى هذه الرواية ، ونرجو ان تتاح له فى المستقبل فرص مماثلة



مشهد من فيلم « كتاب الغابة »



مشهد من فيلم « صديقان هائمان »

الكاميرا تسجل مثلا مشهدا للبطل وهو عجوز يذكر احداث شبابه ، فتتحرك الكاميرا على الجدران لتظهر لنا ركنا آخر من الغرفة نرى فيه احداث الماضي ، وذلك كله فى لقطة مصورة واحدة

ان هذه البراعة فى كتابة السيناريو وفى الانتقال والتقطيع قد تربك المتفرج العادى ، ومع ذلك فلولا بطء الفيلم فى بعض المواقف ، لكان من اروع افلام الموسم

وقد عادت هوليوود الى حشد الابطال فى فيلم واحد ، كما فعلت مترو جولدوين فى فيلم « قرار خطير » الذى ظهر فيه « كلارك جيبل » و « والتر بيدجن » وكثيرون غيرهما من كبار النجوم . ولعلها فعلت ذلك لتبعث القوة فى الفيلم ، وتعوض المتفرج عن موضوعه الجاف وخلوه من العنصر النسائى .. ذلك ان قصته تدور حول الغارات الجوية الرهيبة التى قام بها السلاح الجوى الامريكى على مدن المانيا قبيل غزو الحلفاء للقارة الاوربية

## فن رفيع

وفى وسط الضجة التى أثارها عرض بعض « الافلام الضخمة » فى الشهر الماضى ، مر فيلم « صديقان هائمان » فى هدوء لايتفق مع قيمته الفنية . والواقع ان هذا الفيلم كان قطعة من الفن الرفيع ، تعاون الموضوع والاخراج والتمثيل على ابرازها فى أروع اطار . اما الموضوع فكان قريب الشبه من قصة « آنا كارنينا » المشهورة ، فهو مزيج من القصة المحبوكة ، والدراما العنيفة والعظة البالغة . وقد قام باخراج الفيلم « دافيد لين » وهو مخرج ممتاز فى ابراز المآسى الانسانية الهادئة ، بمشاعرها العميقة، وعواملها النفسية. ولكن اروع ما كان فى الفيلم هو التمثيل الذى قام به ابطال الفيلم الثلاثة « آن تود » و«كلود رينز» والممثل الانجليزى « تريفور هيوارد » . اننا نعتقد ان الممثلة « آن تود » ارتفعت بدورها فى هذا الفيلم الى ارفع ذروة يمكن ان تصل اليها ممثلة قديرة . كانت تمثل دور زوجة حائرة بين زوجها الطبيب ، وحبيبها الاول ، وكان الدور يقوم فى اغلبه على الصراع الداخلى الذى يثور فى اعماقها ، فكانت نظراتها ومعارف وجهها تترجم عما يدور فى نفسها بوضوح حتى كأنك تقرأ هذه المشاعر والخلجات موصوفة فى كتاب مسطور. وعندما همت بالانتحار بالقاء نفسها



اورسون ويلز « سيزار بورجيا »

تحت عجلات المترو ، وادركها زوجها فى اللحظة الاخيرة فأحاطها بذراعه واجلسها على المقعد الخشبى ، وهى فى شبه اغماء ، كان تعبيرها فى هذا المشهد آية على مقدرتها التمثيلية

أما « كلود رينز » فان دوره فى هذا الفيلم كان من أحسن ادواره التمثيلية على الاطلاق ، وقد بلغ القمة فى المشهد الذى يطرد فيه زوجته من منزله ثم ينفثىء غضبه فيعترف لها بحبه ويرجوها ان تبقى لأنها لازمة لحياته ، وهو يقول ذلك وقد ولاها ظهره كأنما قد خجل من ضعفه ، ولكنه يستدير فيجدها قد ذهبت قبل أن تسمع عبارات الصفح والغفران

## الفيلم المعرب

عرض ستديو مصر فيلمه المعرب « كتاب الغابة » المأخوذ عن قصة كيبلنج المشهورة التى يصف فيها حياة الحيوانات فى الادغال . ورغم ان الفيلم المعرب الاول « لص بغداد » الذى عرضه الاستديو فى العام الماضى قد صادف نجاحا ساحقا ، الا ان هذا الفيلم لم يصادف ما كان ينتظر له من نجاح . انها تجربة ثانية تحمل على التريث فى الحكم على مدى نجاح « الدوبلاج » وقبول الجمهور له . على ان هذا لايمنعنا من ان نلاحظ ان تسجيل الاصوات العربية فى هذا الفيلم لم يكن متقنا بدرجة اتقانه فى الفيلم الاول ، مع أن الدوبلاج ليس الا عملية تسجيل لهذه الاصوات والمؤثرات الصوتية . اننا لم نفهم كثيرا من الحوار على قلته ، ولم تكن الاصوات واضحة فى كثير من الاحيان

« ابن زيدون »

# الكواكب فى الصاغة

لو انك سألت أية سيدة أو آنسة عن أسعد الاوقات لديها لأجابتك دون تردد انها الاوقات التى أقضيها فى الصاغة !

والواقع أن « الصاغة » بما تزخر به من محلات الصياغة والمجوهرات هى مقصد الجنس اللطيف حيث يتممن زينتهن ورونقهن .. ولكن محلا منها قد اختصته سيدات وآنسات الطبقات الراقية فضلا عن كواكب السينما ونجومها .. وهو محل أمين ونور السرجانى بك أقدم محلات المجوهرات فى الصاغة .. بل فى الشرق !

وكانت عدسة « الكواكب » هى الاخرى تقضى وقتا فى الصاغة يوم الاثنين الماضي فاذا بها وجها لوجه أمام الفاتنتين نعيمة عاكف وهدى شمس الدين وكانتا تقصدان محلات أمين ونور السرجانى بك لاختيار بعض النماذج الرائعة التى تعرضها من المجوهرات

وقد سجلت العدسة هذه الصور للكوكبين أثناء الزيارة




↑ النجمتان نعيمة عاكف وهدى شمس الدين عندما فاجأتهما عدسة الكواكب أثناء مرورهما فى شارع الصاغة أمام محلات السرجانى بك





←

الأستاذ محمود السرجانى يعرض للكوكبين احدى قطع المجوهرات الثمينة التى اختصت محلات السرجانى بك بصياغتها

# ضحية التنويم!



الصور تمثيل :

**المنولوجست اسماعيل يس**
**ومحمد أبو السعود**
( الفكرة للمصور عبده بكر )



١ ـ وقع ف إيده كتاب ، بيعلم التنويم
ويسحر الألباب ، ولكل علم عليم



٢ ـ جه صاحبه مره يزوره ، قعد يجرب فيه
يبص لك ف عيونه ، ويورى فنه فيه



٣ ـ صاحبنا نام واتخشب ، من كتر ما وراه
ع السقف طار واتصلب ، وفى الهوا علاه









٤ ـ وجه ينزل صاحبه ويفوقه ، ماعرفشى
قرا الكتاب م الأول، وبرضه ماأمكنشى

٥ ـ قرا عليه الفاتحه ، وسورة والا اتنين
لقاه نزل قدامه ، من ارتفاع مترين

٦ ـ وحب يسمع قلبه ، وهو أصله غشيم
لقاه يا عينى اتوفى ، ضحيـة التنويم

## داشرة معارف الكواكب



## فريد الأطرش

تسع سنوات انقضت على اشتغال الموسيقار فريد الأطرش بالسينما ، فقد كان أول ظهوره على الشاشة عام ١٩٤١ فى فيلم « انتصار الشباب » مع شقيقته المرحومة المطربة اسمهان . وقد كانت أمامهما فرصة للظهور قبل ذلك بسنوات فى أحد الأفلام ، ولـكن فريد كان يعتز بفنه وفن شقيقته فلم يقبل العرض الذى أغروه به وقتها .. وفضل الانتظار حتى تأتى الفرصة التى يجد فيها تقديراً معقولا . وهذه طبيعة الفنان الحر الذى يعمل لفنه قبل كل شىء . ومن ذلك الوقت وفريد لا يشترك فى عمل سينمائى إلا إذا وثق من أن فنه لن يبتذل ، إلى أن أصبح منتجاً لأفلامه فضمن لها مستواها الرفيع الذى حرص عليه دائما



كانثى جيلة جذابة .. وانتوت بينها وبين نفسها اشياء

وفى اكثر من مناسبة دار الحديث بينها وبين المخرج « راجى » ، فزين لها الطريق ونثر فيه الزهور والورود ورصعه بالوعود الخلابة المغرية .. فقد وعدها ان تكون نجمة الموسم وان تكون بطلة كل فيلم يتولى اخراجه ، ورجاها ذات مرة ان لا تهمله او تنساه اذا هى اصبحت ذات يوم قيصرة السينما المصرية ..! ولقد قال لها ذات مرة انه تحت تصرفها فى اى لحظة تغادر فيها بيت زوجها لتأخذ موضعها الطبيعى فوق قمة المجد

وهذا اليوم قررت ان ترحل وتذهب اليه ليؤدى بها الى الفن .. وهذا هو المجهول الذى اشارت اليه « سنية » فى خطابها لزوجها

صورة من الحياة

# أخيرًا .. أراد الله !

« احمد ..

« انى راحلة عن البيت .. ولا تحاول ان تعرف الى اين .. فانا شخصيا لا اعرف .. سالقى بنفسى فى المجهول .. المجهول الذى لا حد له ولا نهاية . اما السبب فى رحيلى فاظنك تعرفه ، اننى لا اصلح زوجة لرجل مثلك .. لا اصلح زوجة لرجل يعبد الأطفال ويتوق لانجاب طفل ويتمنى فى كل لحظة ان يكون أبا . وانا غير قادرة بتكوينى الطبيعى على ان احقق املك ، فلماذا اعذبك وانت تتطلع الى اطفال الجيران .. وما اكثرهم امام البيت ..؟ ولماذا اعذبك وانت تسالنى : « لا شىء ؟ » فاقول : « لا شىء ! »

« ولماذا اعذبك وانت تحت سياط خطابات اهلك فى الريف .. يتساءلون عن ثمرة لزواجك ، ويصرون على معرفة السبب

« لا يا سيدى .. انا راحلة عنك ، وعن بيتى ، وعن هنائى .. ووداعا لكم جميعا ..

« سنية »

ووضعت سنية الخطاب على مكتب زوجها ، وحملت حقيبتها الصغيرة . ثم غادرت عالمها المفقود

كانت على موعد مع « راجى » ..

وراجى هذا احد اصدقاء زوجها .. وهو مخرج سينمائى لم يتم بعد اخراجه هو شخصيا على الشاشة !. وهو يؤمن ان مواهب الدنيا كلها تكتلت فيه ، وان انقاذ السينما المصرية لن يكون على غير يديه .. بيد ان الحظ ليس من حلفائه او انصاره ..

ولقد راى « راجى » سنية فى منزل زوجها .. وعندما قدمها اليه قال « راجى » بالحرف الواحد :

ــ لقد ضلت الشاشة طريقها اليك .. فلو ان السينما استطاعت ان تحصل عليك يوما لتقدمت مائة عام الى الأمام ..!

وهذه العبارة هى التى رسمت لسنية الطريق ، فما دامت لا تصلح للزوجية وتصلح للسينما .. فلتتدارك الموقف ، ولتهجر زوجها وبيتها .. لتأخذ طريقها الى الاستوديو تحت اضواء الكاميرا حيث موضعها الطبيعى

بقلم

الاستاذ اسماعيل الحبروك

**اقوى ما فى هذه القصة .. انها عن الواقع دون اى تصرف ..!**

واستقبلها راجى فى بيته مرحبا ، واخذ يغدق عليها سيلا من الفاظه التى لا يجيد سواها . وقدمها الى المنتج الكبير « عبد الفتاح بك ابو بريزة » ، وحيت المنتج فى حياء السيدة التى هجرت البيت لأول مرة .. وراقت فى عين « عبد الفتاح بك » .. راقت فى عينيه كرجل لا كمنتج افلام ..!

ووضعوا امامها ميزانية الفيلم .. وخصها ثلاثة آلاف جنيه كأجر على دور البطلة فى الفيلم الذى لم توضع حجارة اساسه بعد ، والذى لم يعرف له موضوع ..! وما حاجتهما الى الموضوع ما دامت البطلة جميلة بلهاء مستسلمة الى هذا الحد ..! وتواعدوا جميعا على اللقاء غدا فى منزل « راجى » وافترقوا على ان يلتقوا

وفى الغد ، وفى الموعد المحدد ..

كانت « سنية » تضغط جرس باب شقة المخرج . وفتح لها الخادم وقادها الى الصالون لتجد « ابو بريزة بك » وحده .. وتساءلت :

ـ وأين الأستاذ « راجى » ..؟

واجابها المنتج الكبير وهو يتصفح مفاتنها :

ـ لقد سافر الى الاسكندرية فى امر مهم وترك لى علما بذلك

ـ اذن نؤجل الاجتماع لحين عودته

ـ ولماذا نؤجله ..؟ انت البطلة وانا الممول .. وسأدفع لك كل ما تطلبين !

وان كانت كلمات المنتج لا تعنى فى مجموعها شيئا ، فان نظراته تعنى اشياء .. فلقد ادركت سنية ماذا يقصد المنتج بكلامه .. والى ماذا يهدف بنظراته .. وتأكدت مخاوفها عندما رات المائدة المجاورة وما صف عليها من كؤوس وزجاجات

ادركت انه كمين رخيص اراد المخرج والمنتج ايقاعها فيه .. وانها ستكون ضحية للوحل الذى يتعاونان على اخراجه .. وان قدر لها فى يوم من الايام ان تكون بطلة ، فلن تكون الا بطلة مأساة مخزية .. اول مشاهدها ذلك الموقف الذى تقفه الآن

وقامت لتخرج .. ولكن عبد الفتاح بك حال بينها وبين الخروج ، راجيا منها ان تنتظر قليلا لتشرب كأسا . ودارت بين الحمل الوديع والذئب المفترس محاورة انتهت بأن ابرز الذئب مخالبه ، فخاف الحمل ورأى ان الحيلة هى طريقه الوحيد للخروج من المأزق .. ورأى الذئب انه خير له ان يفترس الحمل فى هدوء وبغير ما جلبة ولا ضوضاء .. فقال لها :

ـ لماذا لا تقبلينني زوجا ؟ سأوفر لك كل ما تشتهين .. سأغمرك بالملابس الفاخرة .. واحيط عنقك بأغلى انواع الجواهر .. وسأدثرك بأرقى انواع الفراء .. اقبلينى فقط وسترين ماذا سأفعل لك ..

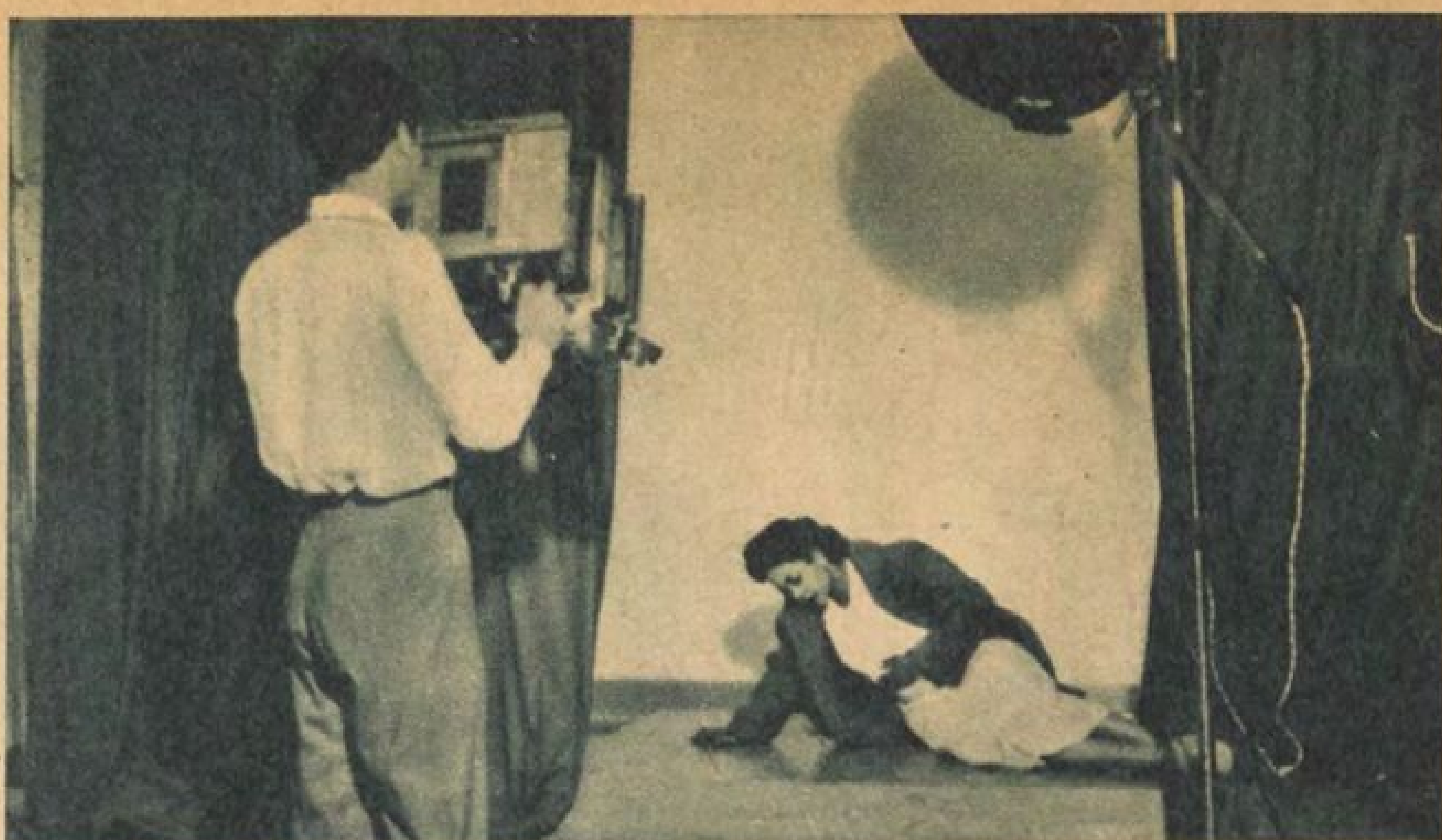
ووجدت سنية فى هذا الرجاء ثغرة تنفذ منها .. فقالت له :

ـ اعدك .. ولكن بعد ان ينجح فيلمى الاول

وقنع الذئب بالوعد .. ولأول مرة يقنع الوعد ذئبا مفترسا .. وبدا « الدينامو » يشتغل ، فتمت



.. وقامت لتخرج ، ولكن عبد الفتاح بك حال بينها وبين الخروج



.. واستعدت سنية للمثول امام الكاميرا .. واذا بها تسقط مغشيا عليها

الاتصالات بين اكبر المؤلفين واكبر كتاب الحوار .. وان هى الا ايام قلائل حتى تحدد موعد بدء العمل فى الاستوديو

□

وكانت سنية فى كل خطوة من خطواتها تلقى لغما يوشك ان ينفجر فيودى بها .. لغما يلقيه هؤلاء الذين كانوا يشتغلون بتعبيد الطريق لها ، ولكنها كانت تتفادى هذه الالغام ، ومرت عليها عشرة أيام منذ غادرت بيتها وفارقت زوجها. . وبدا العمل فى الاستوديو .. واخذت سنية تتلقى تعليمات المخرج وتستعد للمثول امام الكاميرا ، واذا بها تسقط مغشيا عليها. وحملوها فى سيارة « عبد الفتاح بك » الى اقرب طبيب .. وفحصها الطبيب فحصا تاما دقيقا ، فلما افاقت امرهم جميعا بالخروج لينفرد بها . وقال لها الطبيب :

ـ السيدة متزوجة ..؟

ولم تعرف بماذا تجيب فهى متزوجة .. وليست متزوجة ..! ولكن الله الهمها ان تقول :

ـ أجل اننى متزوجة

فقال لها الطبيب وهو يبتسم :

ـ اذن دعينى أهنئك بالمولود السعيد ان شاء الله ..!

واغرورقت عيناها بالدموع .. دموع الفرح باسعد نبأ سمعته اذناها منذ وجدت على سطح الارض

وغادرت عيادة الطبيب الى بيتها الحبيب .. انها هجرته يوم كانت لا تصلح زوجة ، اما اليوم فقد عادت اليه تحمل مؤهلات الزوجة الكاملة المثالية . واستقبلها زوجها فرحا .. لقد نسى انها هجرته ، ونسى انه تعذب فى فراقها .. نسى كل شىء عندما اسرت اليه بشرى الطبيب ، فاخذها بين ذراعيه واختلطت دموعهما عندما حملها الى احد المقاعد لترتاح من عناء التعب ..



النجم المحبوب سمير عبد الله مع المطربة شاديه فى فيلم الحب والمغامرات ( عاصفة على الربيع ) اخراج ابراهيم لاما

# المكسيك .. تنافس هوليوود



لم تعد المنافسة السينمائية التي تواجهها هوليوود الآن مقصورة على بلدان أوربا التي قام فيها أخيرا نشاط سينمائي ملحوظ .. بل ان هذه المنافسة امتدت أيضا الى قطر قريب من عاصمة السينما ، ونعني به المكسيك

ولطالما رأينا المكسيك على الشاشة ى كثير من الأفلام التى تنتجها هوليوود ، كما أن الكثيرين من أبناء ربنات المكسيك تألقوا فى الأفلام الأمريكية وأدهشوا العالم بمواهبهم الفذة.. وليس ببعيد ذلك العهد الذى كانت فيه النجمة المكسيكية دولوريس دلريو وزميلتها النجمة الراحلة لوب فيليز تحتلان أسمى مكانة لدى شركات هوليوود . ومثلهما زميلهما الممثل المعروف « أرتورو دي كردوبا » الذى كان حتى عهد قريب من كواكب هوليوود الساطعة

ومن قبل هؤلاء جميعا النجم القديم رامون نوفارو .. فهو أيضا من أبناء المكسيك ، وقد رحل عنها عند نشوب لحرب الأهلية فيها ليشتغل بالمسرح لامريكى حتى اكتشفه المخرج ركس انجرام وأظهره فى سلسلة من الأفلام الناجحة جعلت الشركات الأمريكية تتهافت عليها فنال فى أفلامها - وخاصة « بن حور » - أعظم نجاح

فهذه الباقة الزاهرة من كواكب المكسيك ، كانت فى الواقع بشرى تنبىء بما ستكون عليه صناعة السينما فى هذا القطر من ازدهار .. لا فى ناحية الممثلين والممثلات الذين تتوفر فيهم أقوى المواهب ، بل فى ناحية الفنيين المتخصصين فى مختلف فروع السينما من اخراج الى تصوير الى غير هذا وذاك من فنون السينما

وان قرب المكسيك من هوليوود كان أيضا عاملا من أهم العوامل التى أدت الى قيام نهضة سينمائية فيها . فان كثيرين من أبنائها كانوا يرحلون الى



النجمة المكسيكية مارى فاليس وقد فازت بلقب ملكة جمال العالم ..



النجمة المكسيكية مارجا لوبز



النجمة والمنتجة دولوريس دلريو



النجمة روزا كارمينا

عاصمة السينما للعمل فيها أو للدراسة كما أن شركات هوليوود كانت توفد الى المكسيك بعثات سينمائية لتصوير المناظر الخارجية للأفلام التى تدور حوادثها فى هذا القطر .. وكان من نتيجة ذلك أن تولدت عند المكسيكيين الرغبة فى انشاء صناعة سينمائية فى بلادهم

فما جاء عام ١٩٣٥ ، حتى كانت المكسيك قد نزلت الى ميدان الانتاج السينمائى بصورة جدية .. وقد نهضت الحكومة المكسيكية من جانبها لتشجيع هذه الصناعة ومد القائمين بها بمساعداتها المالية والأدبية ، فلم يأت عام ١٩٤٥ حتى كانت فى المكسيك صناعة سينمائية مزدهرة، وقامت فيها استوديوهات كبيرة تضاهى أكبر استوديوهات هوليوود. حتى أن بعض شركات أمريكا كانت توفد بعثات من فنييها وممثليها لتصوير أفلامها فى الاستوديوهات المكسيكية .. وكان الدافع الأهم الذى دفعها الى ذلك قلة أجور الأيدى العاملة فى المكسيك عنها فى عاصمة السينما

وقد أدى ذلك بطبيعة الحال الى ازدياد النشاط السينمائى فى المكسيك، كما أن هذا أيضا كان اعترافا من هوليوود بمكانة جارتها فى فن السينما بدليل استعانتها بها

وكانت النجمة دولوريس دلريو تتمتع بمركز مرموق فى هوليوود ، وبالرغم من العروض السخية التى غمروها بها فانها فضلت أن تخص وطنها بنشاطها السينمائى .. فهجرت عاصمة السينما نهائيا ، وكرست كل جهودها للسينما المكسيكية .. لا كممثلة فقط ، بل كمنتجة أيضا

ولما كان عدد الأفلام التى تنتجها المكسيك يزداد عاما بعد عام ، حتى وصل أخيرا الى أكثر من مائة فيلم فى السنة .. فقد كان من الطبيعى أن تهتم شركات المكسيك بالبحث عن أصحاب المواهب لاظهارهم فى أفلامها. ولديها الآن مجموعة من الكواكب لا تقل استعدادا ومواهب عن غيرها من كواكب الأقطار الكبيرة المشتغلة بالسينما

وقد فازت أفلام المكسيك بجوائز عالمية فى بعض المهرجانات السينمائية الدولية . كما فازت بعض نجماتها فى مسابقات الجمال .. وآخرهن النجمة الكبيرة ماريا فاليس التى فازت أخيرا بلقب « أجمل امرأة فى العالم » . ومن أخبار المكسيك الأخيرة ان هذه النجمة ستزور مصر ولبنان فى العام القادم مع المخرج المكسيكى ميشال زخريا و[illegible] المخرج لبنانى الأصل ، وقد [illegible]ى العالم الجديد فيمن رحل من أبناء القطر الشقيق لبنان .. وتخصص فى فن الاخراج السينمائى فكان من المبرزين فيه هناك ، وأصبحت أفلامه التى يخرجها فى المكسيك أنموذجا للفن السينمائى الصحيح ، كما اعترف لها فنانو هوليوود أنفسهم بدقة الاخراج وبراعته

هذه هى السينما المكسيكية ، وهؤلاء هم المشتغلون بها .. وانه ليسرنا أن يكون بين أبناء الشرق من أصابوا فيها أكبر نجاح ، كما كان لهم فضل كبير فيما وصلت اليه من تقدم ونهوض



الراقصة المكسيكية السا اجوير

# هذا الموسم للملابس السوداء

للنجمة دوروثى لامور







كثيرا ما كتبت عن الازياء فى هوليوود ، وعرضت لوصف مختلف موداتها والوانها .. ولكن لم يحدث مرة ان اشرت فى كتاباتى الى الفساتين السوداء . وما ذلك الا لأن هوليوود تحب الألوان البراقة ، فلا تكاد ترى للون الأسود وجودا الا بين زائرات المدينة من جيلات نيويورك اللاتى يفضلن هذا اللون اكثر من غيره

ولكننى ارانى اليوم مدفوعة الى الكتابة عن الثياب السوداء ، فقد أصبحت « مودة » هذا الموسم .. حتى لا تكاد تسير فى اية ناحية من هوليوود الا وترى نجماتها يزدهين بثيابهن السوداء التى تضفى عليهن فتنة وسحرا ، وتبرز رشاقتهن وجمالهن

ان الثياب السوداء تصلح لكل وقت ولكل مناسبة .. فاذا ارتدتها اى حسناء فى النهار كانت كالشعلة الساطعة وسط الليل البهيم ، واذا ارتدتها فى الليل عكست عليها جاذبية صارخة

ومنذ انتشرت «مودة» الثياب السوداء فى هوليوود .. أصبحت نجماتها يفضلنها على غيرها . . اولا لأن « مودتها » لا تزول جدتها بتغير الفصول ، كما انها







لا تصبح « مودة » قديمة اذا استعملت فى الموسم التالى

ومن ميزات الثياب السوداء . . أن « كلفتها » وزخرفتها تزيدها رونقا وجمالا اذا كانت سوداء اللون ايضا .. كما ترى فى مجموعة الصور التي اقدمها مع هذا المقال للنجمة ديانا لين وهى ترتدى نماذج مختلفة من الثياب السوداء يختلف كل منها فى زخرفته

ومن ميزات الثياب السوداء ايضا انها تصلح لكل الأعمار .. ترتديها الشابة فتزداد جاذبية وفتنة ، وترتديها من تعدت سن الشباب فتعود بها الى نضارتها وميعة صباها

ومن الخطأ أن نتمسك بتلك الفكرة التى تقول ان اللون الأسود لا يصلح الا فى مناسبة الحداد ، بل انه يصلح لكل مناسبة .. مع مراعاة الذوق والابتكار فى تفصيل الثوب الأسود وزخرفته

ومن الخطأ ايضا ان نقول ان اللون الأسود لا يصلح الا للمتقدمات فى السن ، بل انه ينسجم مع من هن فى مقتبل العمر .. والدليل على ذلك النجمة ديانا لين التى ترونها هنا فى هذه الصور ، فان اللون الأسود لم يفقدها سحر الشباب ونضارته



كاتب المقال مع النجمة الانجليزية ديانا وينارد فى مسرحيه « بجماليون

# من الطب إلى الفن !

للاستاذ محمود السباع

نشأت فى عائلة كبيرة محافظة ، كانت العسكرية تغلب على جميع أفرادها. وكان والدى يعدنى لكى أكون طبيباً ، ولكننى كنت أميل بكل شعورى نحو الفن ، فأخذت أقرأ عن المسرح وأشاهد المسرحيات من الفرق التى كانت مزدهرة فى ذاك الوقت

وقمت بتكوين بعض فرق الهواة وتدريب الفرق المدرسية ، حتى أصبح التمثيل جزءاً من كيانى . وهنا كانت الطامة الكبرى . . فقد قام والدى يعارض ، ولكن دون فائدة . فقد تأصلت الهواية فى روحى ، ولم يتمكن أحد من انتزاعها . . لا بالنصح ولا بالتهديد

وجاء معهد التمثيل ، فكنت أول المتقدمين اليه وأول المتخرجين منه . وجاءت الفرقة القومية ، فكنت فى عدادها ناشئاً . . حتى كان المعهد الثانى بالجامعة المصرية ، وكانت البعثة الصيفية الى مسرح أولدفيك بلندن ، فحصلت فيها على أحسن التقارير

ولما عدت الى مصر رأى والدى ان لا مفر من اشتغالى بالمسرح . . فسافرت بموافقته الى انجلترا لدراسة فن الاخراج وأصوله فى معهد لندن

ولما بدأت فى التمرين قامت الحرب الأخيرة فأقفلت المسارح والأستديوهات بانجلترا . فرحلت الى إيرلندا .. والتحقت بفرقة « دبلن جيت » حيث قمت برسم وإخراج بعض مسرحيات شكسبير على أحدث الطرق التى ابتدعتها

ولما عدت الى مصر تفتحت أمامى بعض المشاريع ، وأهمها فرقة الطليعة التى شهد لها كبار الفنانين والجمهور فى أنحاء القطر والأقطار العربية . ولكن عملا مكتملا كهذا إذا لم يدعمه المال فمصيره الزوال . ولم تكن هذه الصدمة لتؤثر فى كفاحى فطرقت باب السينما ، وكتبت لها بعض السيناريات ، ثم مثلت فى حوالى العشرين فيلماً ، وصممت ملابس وديكورات بعض الأفلام التاريخية ، وكتبت للاذاعة ومثلت لها

كل هذا لكى أسبر غور نفسى ومقدرتى على القيام بكل النواحى الفنية والعملية . والآن سأتقدم الى الاخراج السينمائى بقدم ثابتة ، واثقاً من أنى سأنال فيه نصيبى من النجاح



حسن فايق : أنا دايخ يا زينات
من فضلك عالجيني
زينات : شهرين بطل تاكل
وارجعلي يانور عيني



ماري منيب: أنا اختك يا بنيه
خايفه من المصارين
زينات : لازم مستهويه
ولازمك نوم شهرين



عادل خيري: عندي في راسي صداع
عندك ايه يشفيه
زينات : تستاهل مايجيلك
توجع راسك ليه



فلاديمير : بطني بتمغص دايما
مش عارف كده ليه
زينات : اقعد وافتح بقك
ولا تعرفشي ده ايه

# دكتورة بالعافية!

اصبحت حجرة الفنانة زينات صدقي بمسرح الريحاني ، مقصد المرضى و«التعبانين» منذ وضعت على باب الحجرة هذه اللوحة :

دكتوره ومين قدي
يفهم في الامراض
أعرف اكبر حمى
من غير الأعراض





سيد سليمان : ضرسي حيجنني ولا عارف ايه ماله

زينات : سيد لازم تخلع كل الفك بحاله ..!

أشهر المسرحيات

# الشيطان الصغير!

## الفصل الأول

نحن فى منزل « البروفيسير ميشيل فريم » الاستاذ باحدى جامعات أمريكا حيث يعيش مع ابنته « بات » التى فقدت أمها قبل أن تبلغ العاشرة ، وأخته العانس « جيسى » وخادمه الألمانية « فريدا » . وأول ما يسترعى نظر الرائى صورة زيتية كبيرة للعالم الالمانى « كارل بروخنر » زوج أخت رب البيت .. وكان الألمان قد اعتقلوه لأنه لم يكن راضيا عن سياستهم ، ثم ما لبثوا أن تخلصوا منه أخيرا بقتله ، وكانت زوجه قد ماتت تاركة له طفلا هو « اميل » بطل قصتنا

وبينما الجميع فى انتظار الطفل الذى ضاقت به عمته ذرعا فأرسلته الى خاله الامريكى ، اذ تدخل الخادمة فريدا تعلن وصوله . ونرى اميل بروخنر فى أعقابها فاذا هو فى الثانية عشرة من عمره .. صلب العود ، جامد الوجه، تتسم حركاته وسكناته بالعنف والقسوة . واذ تحاول فريدا تدليله فتناديه : « تعال أيها الطفل الجميل » يجيبها فى حدة بأنه ليس طفلا وليس جميلا وانما هو رجل شجاع !! كما يحاول خاله ملاطفته فيقول :

ـ لقد كان أبوك أستاذا عظيما وقد تتلمذت عليه فى جامعة ليبزج .. ها هى ذى صورته ، كان عظيما ولك أن تفخر به !

ويتجهم وجه الطفل وينبض صوته بالانفعال عندما يرجوه ألا يذكر أباه أمامه بخير أو شر ، وتقبل مدرسة شابة تدعى « ليونا ريتشارد » فيقدمها الاستاذ الى اميل بأنها خطيبته وسوف يتزوجها بعد أسبوعين . وتحاول الطفلة بات أن تسأل اميل .. ألم يخف من الطائرة التى حملته الى هنا . ؟ كلا .. ان الرجال لا يخافون ، وهل كان سفره مريحا ؟ كلا .. لقد شاء حظه التعس أن يجلس جنبا لجنب رجل يهودي نجس !! وعندئذ يحاول الاستاذ أن يلفت نظره الى أن ليونا يهودية ، وما ينبغى له أن يتحدث بهذه اللهجة أمامها ، ولكن الطفل لا يأبه لذلك..فهو قد رضع كراهيتهم من ثدى أمه

وتنقذ بات الموقف بأن تسحب اميل من يده وتصعد به الدرج لتفرجه على لعبها ، بينما يحاول الاستاذ الاعتذار لخطيبته..لقد لقنه النازيون دروسا حذقها وان كان صغيرا ولكنه ـ الاستاذ ـ سينجح حتما فى أن يجعله ينساها وسوف تساعده على ذلك تلك البيئة الجديدة التى سيعيش فيها الطفل ..

واذ يحين موعد الغداء يهرع الجميع الى قاعة المائدة ، الا اميل الذى ما زال يبدل ثيابه

ونرى اميل بعد لحظات وهو يهبط الدرج مرتديا ثوب النازية الرسمى ، وما ان يرى الغرفة خالية حتى يسرع الى مكتب خاله ويعبث بأوراقه مؤملا أن يعثر على سر حربى يفيد بنى وطنه ..!

ويدق جرس الباب الخارجى فتسرع اليه فريدا وتعود حاملة برقية باسم سيدها ، وما ان تقع أنظارها على اميل بثوبه النازى حتى تتسمر بالأرض .. ويأمرها اميل بأن تتقدم اليه، ثم يرفع يده بالتحية العسكرية ويصيح : «هيل هتلر !! » ثم يتدفق الحديث من فمه باللغة الالمانية !

**فريدا** ـ هل جننت ؟ اننى أمريكية ولا أفقه شيئا مما تقول

**اميل** ـ جميل منك أن تستريبى فى ، فهذا واجب كل ألمانى مخلص للفوهرر

**فريدا** ـ أنت مجنون !

**اميل** ـ أرجوك .. لا تحاولى خداعى ، فقد أبلغت قبل أن أصل الى نيويورك أن ثمانية ملايين من الالمان المخلصين أمثالك يعملون هنا .. ولذا تجدينني مستعدا

**فريدا** ـ أجدك مستعدا لماذا ؟ وببذلتك الرسمية أيضا !

**اميل** ـ اسمعى ، سنتقاسم العمل هنا .. لقد علمت أن الهر بروفيسير مكلف بعمل هام ، لذا يجب أن نقرأ رسائله ونطلع على برقياته .. هاتى هذه البرقية !!

ويهجم عليها محاولا انتزاعها منها فتصيح مستنجدة ، ويقبل الجميع من قاعة المائدة فتروى الخادم لهم القصة ، ويتناول البروفيسير البرقية منها ويفضها ثم يقول :

**ميشيل** ـ حسن ، سأقرأ لك فحوى البرقية لتبلغها من فورك الى الهر جوبلز ( يقرأ ) « سوف يصل الهر بروخنر بالطائرة التى تصلكم فى تمام الساعة الحادية عشرة والربع ـ روث لويس » .. فى استطاعتك أخذ البرقية لتحفظها بملف أوراقك وستجدها حافلة ببصمات الأصابع..والآن ما الذى دعاك الى ارتداء هذا الثوب الرسمى .. أهو من مستلزمات التجسس ؟

**اميل** ـ لست خائفا ، ولو دعاني الواجب نحو الفوهرر لأن أموت فى سبيله لما ترددت لحظة !

**ميشيل** ـ استمع الى ما سوف أقوله لك يا اميل .. انك الآن فى بلد جديد ، وستكون لنفسك أصدقاء جددا ، وها هى ذى ابنتي بات ستقاسمك اللعب والمرح ..

**اميل** ـ اننى ألمانى .. وسأكون ألمانيا على الدوام ، أما أمريكا فهى مباءة الشعوب المنحطة

وتحاول ليونا أن تهدىء من ثائرة الغلام ، فتنبئه بأنها بعد أسبوعين ستكون زوجا لخاله وأنها ستكون مدرسة له

**ليونا** ـ هل رأيت صورة أبيك ؟ لاشك أنك لحظت الشبه الكبير بينك وبينه

**اميل** ـ هذا كذب..لقد قيل لى آلاف المرات اننى لا أشبهه

**ليونا** ـ قد أكون مخطئة .. ولكن لماذا تخجل من ذكر اسمه ..؟

**اميل** ـ لأنه خان الريخ الثالث.. فى عام ١٩١٨ حرض الشعب الالمانى على الثورة .. ولولاه هو واليهود البلاشفة لما خسرت ألمانيا الحرب .. لقد كان كارل بروخنر واحدا من هؤلاء الذين كانوا سببا فى القضاء على ألمانيا

**ميشيل** ـ هل انتهت الاسطوانة التى حفظوها لك عن ظهر قلب ؟

مثلت هذه الدراما باسم Tomorrow the World على مسرح ايثل باريمور بنيويورك لاول مرة عام ١٩٤٧، فهي مسرحية حديثة تستلهم الحرب الاخيرة ، وهى مأساة سيكلوجية عنيفة تبين بوضوح مدى تأثير البيئة في نفسية الطفل فتخلق منه شيطانا رجيما أو ملاكا رحيما

بقلم الاستاذ عزت السيد ابراهيم

**اميل** ـ لقد كان يحتسى معك أقداح البيرة ويشاركك الانزلاق على جبال الالب ، ويقرأ لك كتب الفلسفة !! اذن فاعلم أن ذلك كله كان من ضمن العوامل التى هوت بألمانيا . لأن الكثيرين من العلماء أمثاله فعلوا ذلك ٠٠ نسينا جميعا اننا ألمان ومن عنصر يفوق كافة عناصر العالم ٠٠ فلما جاء الفوهرر ذكرنا بما نسينا وأرشدنا الى الطريق الذى سيؤدى بنا الى السيطرة على العالم ٠٠

**ميشيل** ـ ولهذه الأسباب تخجل من ذكر أبيك ٠٠؟

**اميل** ـ نعم لولاه لوثقوا بي وولوني قيادة الفرقة ٠٠ قدمت تقريرا للجستابو ضد أم أعز أصدقائى ففقدت الاثنين دون أن أنال جزاء سوى الازدراء ، لا شيء الا لأن اسمى بروخنر ٠٠ لقد كان أبى جبانا فانتحر !

**ميشيل** ـ كلا يا اميل ، لم يكن أبوك جبانا وسوف تعرف بعد قليل حقيقته

**اميل** ـ اننى على استعداد لاستماع أكاذيبكم

**ميشيل** ـ وما أدراك بأنها أكاذيب ؟ لقد حقنوك بالسم فسرى فى عروقك ، ولكن عندنا الترياق

**اميل** ـ تستطيع أن تضربنى وأن تعذبنى ولكننى لن أسمح لك بأن تزعزع عقيدتى ٠٠!

**ميشيل** ـ اننا لا نضرب الصغار فى بلادنا ولا نعذبهم ، وانما نحارب الفكرة بالفكرة ، وقدرتنا على الاقناع هى سلاحنا الخفى ٠٠ والآن عد وارتد ثوبك الملكى والا فلن تتناول معنا الطعام ٠٠

واذ يعود الجميع الى قاعة المائدة ، يقف اميل لحظة أمام صورة أبيه ويصوب اليه نظرات كلها غل وحقد ، ثم يعتلى مقعدا ويستل خنجرا من حزامه وينهال عليها تمزيقا بينما تهبط الستار فى بطء

## الفصل الثانى

عندما ترفع الستار مرة أخرى يكون قد مضى على حضور النازى الصغير عشرة أيام ٠٠ وان البروفيسير ميشيل فريم يقيم الليلة حفلا لمناسبة عيد ميلاده ، وان كان يشك فى حضور أحد من أبناء الجيران ليشارك اميل هذا الحفل ، بسبب اعتدائه المتوالى عليهم أثناء اللعب ٠٠ حتى كلب الجيران لم يسلم من أذاه فقتله بحجة أنه يزعجه بنباحه !!

ويقبل البروفيسير من معمله مكدودا ٠٠ ويفتح درج المكتب حيث يضع فيه حلقة من المفاتيح ، ثم يوصده ويضع مفتاحه فى جيبه دون أن يلحظ أن اميل يتجسس عليه

واذ يظهر الطفل نفسه لخاله يقول :

**اميل** ـ لقد حاولت أن أقرأ كتاب أبى هذا ولكننى لم أفهمه ٠٠ لا شك أنه يحوى معلومات هامة

**ميشيل** ـ وهل فى ذلك ريب ؟

**اميل** ـ اذا لماذا أحرقه الالمان ضمن الكتب التى أحرقوها؟

**ميشيل** ـ لأنه يحوى معلومات هامة كما ذكرت ( يقرأ ) يولد الانسان ومثل ذهنه كمثل صحيفة بيضاء ، أما سلوكه فيما بعد فيتوقف على تأثير البيئة التى تحيط به ، فاذا وجد فيها أن جزاء الشر أعظم من جزاء الخير اتبع سبيل الشر والعكس ٠٠ »

**اميل** ـ ( فى حيرة ) مامعنى ذلك ؟

**ميشيل** ـ معناه أن أباك لا يرى أن حالتك ميئوس منها ، أو بمعنى أوضح ، ان الروح الشريرة التى غرسها الالمان فى نفسك وما زالت تسيطر على أعمالك ، ستقتلع بذورها البيئة الجديدة التى تعيش فيها الآن

**اميل** ـ أهذا كل ما هنالك ٠٠؟ لم تذكر لى لماذا أحرقوا الكتاب ؟

**ميشيل** ـ لأنه يحوى أفكارا تخيفهم ، كما قتلوا أباك لأنه يخيفهم

**اميل** ـ ولكننى قلت لك مرارا انه انتحر ولم يقتل

**ميشيل** ـ لقد كذبوا عليك يا اميل ، لأن مثل أبيك الذى قضى حياته مكافحا مناضلا لا ينهيها بالانتحار حتى ولو عاش مليونا من الأعوام ، ألم تسمع قط باسم «كونراد ريس»؟ كلا بالطبع ٠٠ لم يستطيعوا أن يذكروا لك اسمه لأنه هرب ٠٠ كان مع أبيك فى معتقل واحد ٠٠ ثم عرف النازيون أن هناك مؤامرة تدبر للفرار من هذا السجن البغيض فارتابوا فى « كارل » و « ريس » وستة آخرين ، واختاروا أباك ليكون الضحية الاولى لكبر سنه ، واتبعوا معه شتى أنواع التعذيب التى برعوا فيها على مرأى من زملائه ، ليرغموه على الاعتراف ، ولكنه لم يتكلم ، وكذا زملاؤه ٠٠ وعدوه باطلاق سراحه دون جدوى ، وأخيرا فقأوا عينيه وقتلوه ٠٠ وها هو صديقى كونراد ريس يعمل الآن فى واشنجطون ، وقد وضع كتابا ذكر فيه ذلك كله

ويرى اميل أن يقرأ هذا الكتاب فيقدمه اليه خاله ، وبينما هو يتصفحه اذ يقبل «فريد ميللر» ، وهو رجل فى الخمسين من عمره ، يقوم بتنظيف المعمل الذى يجرى فيه ميشيل تجاربه ، حاول اليوم القيام بعمله فلم يسمح له الا بحضور ميشيل ٠٠

**ميللر** ـ ألا يثقون بى بعد أن قضيت فى هذا العمل تسعة عشر عاما ؟

**ميشيل** ـ انها أوامر الحكومة يا فريد ولا سبيل الى نقضها وتستدعى بات أباها ، فيخلو اميل بميللر ٠٠ ان اسمه يقابل اسم ميوللر وهو شائع فى ألمانيا ، واذن فهو ينحدر من أصل ألمانى

**ميللر** ـ حقا لقد كان اسم أبى ميوللر قبل أن أحرفه ، ولكن ماذا فى ذلك ؟

**اميل** ـ اننى على استعداد لأن أسرق مفتاح المعمل من درج خالى وأعطيه لك على أن تساعدنى فى الحصول على بعض الأسرار الحربية

**ميللر** ـ انك واسع الخيال يا غلام ، وأنصحك بعدم الاسراف فى التردد على دور السينما

**اميل** ـ انك تزدرينى لحداثة سنى ٠٠ ولكنك نسيت قول الفوهرر : «علينا أن نضع ثقتنا فى الشباب ، اذ فى استطاعتنا أن نعتمد عليهم أكثر من الشيوخ » ٠٠ وقد حاولت أن أغرى فريد الخادم بالتعاون معى ولكنى فشلت ، وسوف يأتى اليوم الذى أقدم فيه تقريرا عنها للجستابو

ويضطرب ميللر ويطلب منه الكف عن التحدث فى هذا الموضوع الشائك ، ويهدده بابلاغ أمره الى رجال الشرطة اذا حدثته نفسه بسرقة المفتاح

واذ ينصرف ميللر يبقى اميل وحده على المسرح يتلفت حوله في حذر ، ثم يسرق مفتاح درج المكتب من جيب خاله ‥ ويخرج حلقة المفاتيح ويحاول انتزاع مفتاح المعمل من بينها ، غير أن بات تدخل فجأة وتأمره باعادة حلقة المفاتيح مكانها فيفعل بعد تردد طويل ، طالبا منها أن تعده بعدم ابلاغ الأمر الى أبيها ، فتعده بذلك اللهم الا اذا سألها أبوها فهي في حل من هذا الوعد ، ثم تنصرف صاعدة الى «الكيلار»

وتتصاعد دماء الغضب في وجه اميل ، ثم يمسك بثقل حديدى من فوق المكتب وينطلق خلفها ‥ ويدق جرس الباب الخارجي ويقبل ثلاثة أطفال كانت بات قد دعتهم لحضور حفل عيد ميلاد اميل ، ومع كل منهم هدية لتقديمها الى المحتفل به ‥ فيهبط لهم اميل أصفر الوجه ، مشعث الشعر ويشكرهم ‥

وترقى فريدا الدرج لقضاء شيء من « الكيلار » ، ولكنها ما تكاد تدخل حتى تطلق صرخة مدوية وتستنجد بسيدها الذي يسرع اليها . ويتساءل الاطفال في خوف عما حدث فيجيبهم اميل ، وهو شارد الفكر ، زائغ النظرات : « انها بات ‥ لابد انها قد سقطت ‥ سقطت من فوق الدرج!! »

وتقبل فريدا من «الكيلار» وتقذف اميل بالثقل الحديدى ولكنها تخطئه ‥ ويظهر في أعقابها البروفيسير وهو يحمل جسم بات الصغير ، وقد صوب الى ابن أخته نظرات نابضة بالكراهية والبغضاء ‥ بينما يكرر اميل قوله في عصبية شديدة : « لابد أنها سقطت من فوق الدرج » ثم يستدير ويرى النافذة المفتوحة ، فيندفع اليها في جنون بينما يهبط الستار ‥

## الفصل الثالث

نحن الآن في صباح اليوم التالي ، وبيت البروفيسير ميشيل فريم في حركة مستمرة‥ فهذه فريدا تدخل حاملة صورة كارل بروخنر بعد أن تم اصلاحها ، وتضعها بجانب الحائط ‥ بينما يهبط ميشيل الدرج وينهي اليها بأن صحة بات قد تحسنت عن الأمس ، ثم هو يسألها عن اميل ‥ كلا ، انه لم يعد منذ أن هرب البارحة ، وماذا عن ميللر ؟ ان فريدا لا تثق بهذا الرجل‥ لقد قابلته مصادفة ،قبل اعلان الحرب في شيكاغو ، يحوم حول احدى الخلايا التي كانت معروفة بنشاطها في التجسس، ولكنها لم تر عليه ما يريب منذ أن قامت الحرب ‥ فلا شك أنه يأخذ حذره ‥ ويدق جرس الباب ويدخل ميللر ممسكا بعنق اميل من الخلف ‥ ويحاول الطفل المذعور أن يتحدث الى خاله فيجيبه في عنف :

**ميشيل** ـ ابتعد عني يا اميل

**ميللر** ـ يا للقاتل الصغير‥ لنسلمه الى الشرطة من فورنا

**ميشيل** ـ هل قال لك انه ‥ قتلها ؟

**ميللر** ـ نعم ، اعترف لي بذلك

**ميشيل** ـ ألم تطلع على صحف الصباح يا ميللر ؟

**ميللر** ـ كلا ، لقد طرق بابي فجر اليوم واعترف بجريمته فأتيت به من فوري مخافة أن يتهمني بأشياء أنا بريء منها

**ميشيل** ـ ألم يذكر لك السبب الذي دفعه الى‥ قتلها ؟

**ميللر** ـ ( مضطربا ) الواقع ‥ الواقع انني لا أدري ‥ كلا ‥ كلا لم يذكر لي شيئا ‥

**ميشيل** ـ لو كنت قد قرأت صحف اليوم لعلمت بأنه لم يقتلها

**اميل** ـ ( فى صوت متهدج ) اذا فقد أصيبت فقط ٠٠ ولكن الذنب ليس ذنبى

ويحتقن وجه ميللر ، وتزداد عليه سمات الاضطراب فيسأله ميشيل ٠٠ ماذا ؟ هل أحزنك انها لم تقتل ؟

**ميللر** ـ بالعكس ٠٠ أنا فى شدة السعادة

**اميل** ـ لا تصدقه يا خالى ٠٠ انه جبان رعديد ٠٠ خائن لوطنه ويريد أن ينقذ نفسه

**ميللر** ـ أرأيت أيها البروفيسير ؟ انه لا يتورع عن ارتكاب أى موبقة .كما أن بات لا شك ستهرف ببعض كلمات أرجو ألا تعيرها اهتماما ، فالضربة التى تلقتها من هذا الشيطان كانت على رأسها وذلك يؤثر عادة على العقل

**ميشيل** ـ كلا يا ميللر فهى عالمة بأن اميل هو الذى ضربها كما انها ذكرت لى السبب الذى دفعه الى ذلك ٠٠ انها لا تهرف

ويحاول ميللر أن ينصرف ٠٠ ولكن الاستاذ ميشيل يستوقفه ويسأله عما كان يتوقع الحصول عليه من المعمل ، كما يواجهه بالاتهام ٠٠ انه يعلم انه من أصل ألمانى ، وهو يميل الى بنى جنسه ٠٠ وقد رأته فريدا يحوم حول احدى الخلايا المعروفة بنشاطها النازى فى شيكاغو ٠٠ وهو يحاول أن يمد جواسيسه ببعض الوثائق الحربية

وينكر ميللر فى أول الأمر ولكنه لا يلبث أن ينفجر قائلا ان الاستاذ لا يستطيع اثبات هذه التهم ٠٠ « سحقا لكم ولأمثالكم أيها الحمقى الذين تدعون العلم » ٠ فيطرده ميشيل متوعدا بابلاغ أمره الى ذوى الشأن ، فيجيبه قبل أن يخرج: « تظن ان فى استطاعتك أن تدوس على لأننى مرؤوسك ؟ ٠ ولكن صبرا فما زالت رحى الحرب بيننا وبينكم دائرة ، وستعلم فيما بعد أينا سيكون الرئيس وأينا المرؤوس !! »

واذ ينصرف ميللر وهو يهدر ، يتهم اميل ميللر بأنه هو الذى أغراه بمحاولة سرقة مفتاح المعمل وهدده بابلاغ أمره الى رجال الجستابو اذا رفض، ويأمره ميشيل بالصمت حتى لا يوقظ بات ولكنه يصيح بأعلى صوته :

ـ سأصرخ بكل ما فى من قوة ٠٠ سأوقظها ثم تموت بعد ذلك ٠٠ سأخبر الجميع بأنك ضربتنى وأنك قتلتها !

وينشق قلب ميشيل غيظا فيهجم عليه ويمسكه ويهم بالقضاء عليه لولا أن تدخل ليونا وتخلصه منه ، وترجوه أن يصعد لارتداء باقى ثيابه ٠٠

وتخلو ليونا بالطفل فتصفه بالجبن وفساد الخلق لأنه أخذ بات على غرة ولم يقاتلها وجها لوجه ٠٠ بات التى ذاقت الأمرين فى سبيل احياء حفل عيد ميلاده ٠٠ بات التى دفعت ثمن الهدايا الثلاث التى جاء بها الأطفال من جيبها الخاص ٠٠ بات التى لم تنس أن تبتاع له الهدية التى وعدته بها صباح الأمس ٠ كيف علمت ليونا بذلك ؟ لقد اقترضت بات النقود منها عندما وجدت أن ما معها لا يكفيها ٠٠

وتقدم ليونا اليه هدية بات ، فاذا هى ساعة جميلة مضيئة الوجه كان قد أبدى رغبته فى الحصول عليها من قبل ولكنها اعتذرت لارتفاع ثمنها !! ٠٠

ولا يملك اميل سوى أن يدفن وجهه بين راحتيه ويجهش بالبكاء ، ويقبل ميشيل وقد ارتدى ثيابه ويتجه من فوره الى التليفون فيبلغ مركز البوليس عودة اميل طالبا ارسال من يقبض عليه ٠٠

**ليونا** ـ لقد كان يبكى يا ميشيل ٠٠ كان يبكى كما يبكى الأطفال !!

**ميشيل** ـ وماذا فى ذلك ؟ لقد بكى الاسكندر الاكبر أيضا

## هل انت حي ؟

سؤال وجهناه ــ مبهما ــ الى طائفة من اهل الفن والادب ، فاجابوا بكل طريف وعجيب . وقد ضمنا هذه الاجابات ماقاله فقيد الفن المرحوم نجيب الريحاني في احدى المناسبات . وايضا ما قاله الفقيد المرحوم بشارة واكيم ردا على السؤال عندما وجهناه اليه قبل وفاته :

**لست أدرى : احمد رامى**

ان كنت تقصد بهذا السؤال رسالتي في الحياة ، فانا شخصيا رسالة سرية من مصدر لا اعرفه الى هدف لا اعرفه . وانا منطو على سر لا ادرى كنهه .. طريقي كله مجهول .. وحسبي انني اقول لا أدرى ، ومن قال لا ادرى فقد أجاب

**معقول : بشارة واكيم**

انا حي .. لانني لست ميتا ..

**مولد عجيب : محمود السيد شعبان**

بتقول لى : ليه انت حي ؟
يعنى انت عارف ياخى ؟ !
الدنيـــــا مولد عجيب
ما اعرفش مـــن سره شى
يعيطـــــوا عاللى رايح
ويزغرطـــوا للى جى !

**لاقاسي : شرفنطح**

انا حي .. لاقاسي ، فالشقاء مكتوب على جبين كل حي .. وما الدنيا الا اشغال شاقة وآخرتهـا الاعدام

**كمالة عدد : سيد سليمان**

سالت نفسي عن فائدة حياتي ، فتحيرت ولم أجد لهـا « لازمه » ووجدتني « فلتة » غلط في غلط ، فقد وجدتني في هذه الحياة اسود بين البيض .. فهل تراني خلقت ليخوفوا بى العيـــال ؟ !.. او خلقت كمالة عدد ؟ ! العلم عند الله

**ضحك وبكاء : نجيب الريحاني**

خلقت لأضحك النـاس على بلاويهم .. وادخل عليهم شرب الملح الامريكـــاني في ورق شـوكولاتة .. فيضحكـــوا ساعات ، ويبكوا من العبر عبرات

**هذا جناه ابى : عبد الفتاح القصرى**

لا اعرف لمـاذا انا حي .. أو لأي سبب جئت الى هذه الحياة ، ولكن .. كما قال المعلم أبو العلا ابن المتعرى :

هـــذا جناه ابى على
وما جنيت على احد

**أى حى : اسماعيل يس**

ان كنت تقصـــد انني حي بمعنى باختشي ، فهذا غير صحيح .. لأني ما باختشيش ، واللى اختشوا ماتوا .. وان كنت تقصد الحياة .. فانا عايش علشان آكل واشرب

---

كما يبكى الاطفال عندما لم يجد عوالم أخرى يغزوها !

**ليون** ــ ألا تفهم ؟ لقد أراق دموعه ، وهذا بداية عودته الى البشرية !

**ميشيل** ــ لقد جاء بكاؤه متأخرا .. لا تنخدعى بدموعه فهى دموع التماسيح !

**ليونا** ــ كلا يا ميشيل ، لقد بذل جهـد الجبابرة ليحبس دموعه ولكنه لم يستطع ، لقد قام الألمان الملاعين بعملهم خير قيام ، كان طفلا بريئا فأحالوه شيطانا مريدا ، ولـكنهم لم يستطيعوا أن يقتلوا فيه الرغبة فى الحب .. انه يحب بات على رغم ما فعله .. ميشيل .. ان مأساة هذا الطفل ليست خاصة به وحده .. انها مأساة اثنى عشر مليونا من الاطفال الالمـان ، وليس فى الامكان وضـــعهم جميعا خلف قضبان السجون ..

ولكن ميشيل مصمم على تسليم الطفل رغم ذلك كله .. فلا تجد ليونا مفرا من أن تنظر الى ظهر صورة كارل بروخنر المواجه لها وتقول : « اذا كنت مصمما على التخلص من اميل فلا معنى لاحتفاظك بصورة أبيه .. ثم هـذه الـكتب التى تزين بها مكتبتك ، احرقهـا كما فعل غيرك ، ولتقع تبعات الآباء على رؤوس الابناء والاحفاد »

وتقبل بات معصوبة الرأس بعد أن ملت الرقاد طالبة أن تشاركهم طعام الافطار ، وما أن ترى اميل حتى تتقدم منـه عابسة لتقول : « اميل بروخنر .. أيها الشقى .. ان عينى لم تقع على من هو أجبن منك » ويمد الطفـل يده بهديتهـا قائلا : « لا شك أنك تريدين اســـترداد ساعتك » فيكون جوابها : « كان ينبغى أن أفعل ، ولكن لا بأس ، احتفظ بها ولتذكر دائما اننى .. زعلانة منك ! »

ويدق جرس البـــاب .. لا شك أن رجـــل الشرطة جاء لاستلامه ، وعندئذ يخاطب ميشيل اميل قائلا :

**ميشيل** ــ قبـل أن تنصرف أريدك على أن تفهم اننى قد يئست من اصلاحك .. أنت تائه فى بيداء الحيـــاة .. لقد صنعك النـازيون فأجادوا صنعك ، انك لا تدرى أى مخلوق أنت .. ألا زلت تشعر انك تنحدر من أصلاب شعب سـام مضطهد ؟ أما زلت تصدق أقوال أساتذتك النازيين ؟ (اميل يهز رأسه نفيا ) اذن اسرد اسطوانة أبيك « فى عام ١٩١٨ كان كارل بروخنر ... »

**اميل** ــ ( ببطء ) فى عام ١٩١٨ كان كارل بروخنر...

**ميشيل** ــ كان أبوك جبانا وقد انتحر .. أليس كذلك ؟

**اميل** ــ كلا كلا .. لقد كان أبى رجلا شجاعا ، والا لماذا قتلوه ؟ كانوا يخشونه . وكانت كتب أبى عامرة بالأفكار العظيمة ، والا لماذا أحرقوها ؟ كانوا يخشـــونها . ( يصرخ عاليا فى عصبية) لماذا ضربونى ولماذا حبسونى فى الظلام؟..

**ميشيل** ــ اميل ، من الذى ضربك وحبسك فى الظلام ، ومتى ؟

**اميل** ــ لا .. لا أدرى .. كان ذلك منذ زمن بعيد

**ميشيل** ــ لماذا كان النازيون يخافون كارل بروخنر ؟ لو كنت سألتهم لما أجابوك ، أما هذا البلد الحر ( أمريكا ) فمن حق كل مواطن فيـه أن يسأل ، ومن حقه أن يتلقى الاجابة عن سؤاله .. ان ليـونا تقول انك فى طريق العـــودة الى الآدمية ، وهكذا ترى بات..وفى استطاعتك أن تكون رجلا نافعا لنفسك وللمجتمع ان أردت ، أما اذا صممت علـى أن تكون نازيا فسوف نقسو عليك أكثر مما قســوا وأعنف ، فلك الخيار .. والآن سأذهب الى الشرطى لأبلغه أننا فى غير حاجة اليه ، وأنك ستعيش بيننا مع .. بات

واذ يبقى اميل على المسرح،يتجه الى صورة أبيه ،ويحملها بين يديه ثم يقربها من وجهه ويطبع عليها قبلة .. كل ذلك بينما يقف ميشيل ويرقبه عن بعد وقد بدت عليـه سمات الغبطة والارتياح

**ســـتار**

# الدنيا ترقص ... مع نعيمة عاكف



نغيمة ترقص الرقصة الامريكة المعروفة «البوجي ووجي» التى بـــرع فيهـــا زنوج امريكا



رقصـــة الفرنش كانكان الفرنسية المعـــروفة منـــذ عام ١٩٠٠ ولـــم تمت حتى الآن



رقصة اسبانيولية ترتكز عـــلى الدق بالاقدام والكاستانييـــت « الصاجات الخشبية



رقصة كلاسيك توضح كيف تغـرى الفتـاة بـخـــل والمال لتسير فى طـريق الغواية



رقصة « الباطجية » وهي رقصة مبتكرة مـــن نوع رقصـــــة « الأباش » المعـــروفة



رقصة تونسية عن الشاى التونسى تتخلهـــا موســـيقى جيلة ورقص شرقى مبتكـــر .





# عندما فكرت في الانتحار !

للنجمة ديانا ديربن

« في أول عهدى بالسينما .. طفت بجميع الاستوديوهات فكان الجواب الذى سمعته من الجميع ، هو اننى لا اصلح للسينما .. فخطر لى أن انتحر .. ! »

**اثنا** عشر عاما انقضت وانا اعتلى عرش الشهرة كنجمة سينمائية ، فلا عجب اذا ضحكت واغرقت فى الضحك عندما اذكر تلك الشدة التى لاقيتها فى ظروف عصيبة مرت بى قبل ان تتفتح امامى ابواب المجد والثراء ، واخطو اول خطوة ناجحة فى فيلم « ثلاث فتيات بارعات »

وانا الآن امثل فى فيلمى الثانى والعشرين ، وقد راق لى أن اعود بخيالي الى ما حدث لى وانا صبية فى الثالثة عشرة من عمرى حين فكرت فى الانتحار لظروف احاطت بى وقتها

□

كنت وقتها قد اصبت بخيبة امل عنيفة عندما علمت ان شركة «مترو» التى كنت مرتبطة بها ، قررت عدم تجديد تعاقدى معها بعد ان حجزتنى ستة شهور لم تظهرنى فيها الا فى افلام قصيرة عادية . وكانت دعواها فى ذلك اننى لا اصلح للأفلام الطويلة

واراد وكيل الاعمال الفنية الذى كنت متصلة به ان يخفف عنى وقع هذه الصدمة ، فاخذ على نفسه عهدا بأن يعوض لى العقد المفسوخ بآخر أسخى منه .. وراح يطوف معى بمختلف ستوديوهات هوليوود ، فلم نترك واحدا منها الا طرقنا بابه .. حتى ستوديو « ربابليك » الذى كان حديث العهد وقتها وكانت جهوده ومنتجاته محدودة . وكان الجواب الذى سمعته من الجميع ، اننى لا اصلح للسينما .. !

وحز ذلك فى نفسى .. فكيف بى اعود من جديد الى بلدتى لتستقبلنى طالبات المدرسة التى كنت اتعلم فيها بالشماتة والسخرية المعهودة فى امثالهن من حديثات السن .. ؟

وهنا خطرت لى فكرة الانتحار ، حتى اوفر على نفسى هذا الموقف الذى تأباه على كرامتى

وراح وكيل اعمالى يضرب آخر سهم فى جعبته ، فقدمنى الى ستوديو والت ديزنى لعل صوتى يصلح للتسجيلات الغنائية التى تؤخذ لأفلام الرسوم المتحركة ، وهناك قالوا ايضا ان صوتى لايصلح .. !

ولم يكن هناك غيرستوديو واحد لم نذهب اليه، وهوستوديو يونيفرسال. وكان اعراضى عنه لأن ظروفه كانت سيئة ، وكل البوادر كانت تدل على ان ابوابه ستغلق بين وقت وآخر

ولكنى،كالغريق الذى يتشبث بقطعة من القش .. قبلت - تحت الحاح وكيل اعمالي - انَ اذهب معه الى ستوديو يونيفرسال ، وانا ضعيفة الامل فى الوصول الى اى اتفاق مع المسئولين عنه . وتشاء الظروف ان لا اخرج من باب الاستوديو فى اول زيارة له ، الا ومعى عقد للظهور فى احد افلامه

وكان اول ما فعله الاستوديو معى ان غير اسمى من « ادنا ماى ديربن » الى «ديانا ديربن» . وكأنماكان تعاقدى معه قد فتح لى ابواب الحظ ، فقد تعاقد معى ادى كانتور وقتها على ان اشترك معه فى اذاعاته بالراديو .. وقد قبلت ذلك بالرغم من اننى كنت لا اخشى شيئا كما اخشى الوقوف امام ميكروفون الاذاعة. ولم ارفض ، حتى لايتغير مجرى حظى اذا افلتت من يدى هذه الفرصة التى تساعدنى على تعزيز مركزى الفنى

ومع اننى لم ادخر وسعا فى بذل اقصى مجهود لدى لكى اضمن لنفسى النجاح الذى انشده ، فاننى لا انكر فضل « ريجيسير » ستوديو يونيفرسال على . فقد كان هو الذى أصر على أن امثل دور البطولة فى فيلم « ثلاث فتيات بارعات » ، بالرغم من معارضة منتج الفيلم ومخرجه اللذين كانا يعتزان بقصة الفيلم ، ويخشيان عليه من السقوط اذا ظهرت فيه ممثلة مبتدئة

وقد قبلا فى النهاية ان امثل دور البطلة فى هذا الفيلم تحت الحاح « ريجيسير » الاستوديو. وكم كانت دهشتهما عندما حالفنى النجاح .. واتهما نفسيهما بالجهل الفنى ، لأنهما كادا - بعنادهما - يقبران مواهبى التى عززت مركزى السينمائى كما عززت مركز الشركة التى كانت مهددة بالافلاس

وامامى الآن فيلمان سامثلهما لهذه الشركة ، وبعدها اكون حرة لتحقيق رغبة كانت تجول فى نفسى من زمن بعيد .. وهى أن اغنى فى الاوبرات المسرحية . ومن الآن اعود نفسى على مواجهة جمهور المسرح ، بعد ان كنت فقط اواجه الفنانين الذين يعملون معى فى الاستوديو

## ماذا وراء..
# طلاق شيرلي تمبل ؟!

**شاعت اخيرا انباء طلاق النجمة شيرلى تمبل من زوجها جون آجار ، وها هى ذى الكاتبة السينمائية لويلا بارسونز – صديقة النجوم – تكشف الستار عن الاسباب التى أدت الى هذا الطلاق ..**



منذ زمن غير قصير حلت التعاسة محل السعادة فى حياة شيرلى تمبل وجون آجار .. ولكن أحداً ، حتى أقرب أصدقائهما ، لم يكن يتصور ان هذا سيؤدى الى وقوع الطلاق بينهما . وكان من المعروف . . عند ما تلبدت الغيوم فى سماء حياة النجمين ، انهما سيعطيان نفسيهما مهلة عام قبل ان يقررا الطلاق نهائياً . فماذا دعاهما الى التعجيل فى اتخاذ إجراءاته ؟

هذا هو السؤال الذى وجهته الى شيرلى تمبل فأجابت قائلة :

— لقد تبين لى بعد إمعان التفكير . . أن المياه لا يمكن ان تعود الى مجاريها بينى وبين جون كما كانت قبلا ، فمن الخير إذن أن نقطع ما بيننا فى الحال

وقال جون عند ما تحادثت معه تليفونياً فى هذا الخصوص :

— كانت الصدمة شديدة على نفسى عندما فاتحتنى شيرلى برغبتها فى الطلاق !

▭

ولم آخذ هذين التصريحين فى أول الأمر على محمل الجد . فقد كنت أعتقد أنها سحابة صيف لا تلبث ان تنقشع . . ولكن روعنى بعدئذ ما قرأته فى الصحف من أقوال تؤكد اعتزام شيرلى الطلاق من زوجها

ولما كنت صديقتها منذ عهد طفولتها ، فقد استبدت بى الرغبة فى معرفة الأسباب التى دفعت بها الى طلب الطلاق . وما كدت أتصل بها تليفونياً أطلب محادثتها حتى قالت :

— سأحضر لرؤيتك بعد ظهر اليوم .. إنى فى أشد الحاجة الى محادثتك

وانتظرتها .. وأنا لا أصدق أننى سأسمع منها ما يعزز تلك الأنباء السيئة التى أثيرت حول زواجها . وكنت قد سمعت منها منذ شهر انها تكافح فى سبيل الابقاء على زواجها ، بل إنها كانت تؤكد لى ان ليس لديها ما تقوله فى هذا الخصوص . . لمدة عام على الأقل

▭

وعند ما رأيتها ، كانت على وجهها مسحة من الحزن . . فلم تعد تطالعنى بنظرة الطفولة البريئة التى اعتدتها منها ، بل طالعتنى بنظرة امرأة زادتها جمالا وفتنة

وقالت بعد ان أشارت الى ما أحدثته الشائعات من أثر سيء في حياتهما :

— صحيح اننا كنا نتشاجر في بعض الأحيان .. وهل بين الأزواج من لم يحدث هذا بينهم؟ .. ولكن ثق ان مشاجراتنا لم تكن أسوأ مما يقع بين غيرنا ممن هم بعيدون عن مهنتنا .. ومع ذلك لم يلتفت أحد اليهم ولا أثار حولهم أقوالا تزيد الطين بلة كما حدث معنا

وهنا وضح على وجه شيرلي الشاب مظهر الجد وقالت :

— ليس من السهل على جاك ، وهو شاب طموح ، ان يقبل هذا الوضع المقلوب الذي جعله يعرف بين الناس باسم « مستر تمبل » . وان أي رجل متزوج من فتاة لها شهرتي يزعجه ان يكون هدف الأنظار . فلم نكن ندخل الى أي مقهى إلا ويحاصرنا الموجودون بأبصارهم . وقد حدث ذات ليلة ان قام جاك للرقص مع فتاة جميلة ، بينما كنت جالسة على إحدى الموائد مع شاب غريب عن هوليوود . فما أسرع ما تناثرت الشائعات حولنا بعد هذا المشهد

« أتدرين من كانت تلك الفتاة ؟ . كانت أخت جون ، أما الشاب فقد كان خطيبها . وكنا قد صحبناهما الى بعض الأماكن العامة قبل زواجهما ! »

□

وهنا قلت لشيرلي :

— إذا كان جون يسوءه ان يقال عنه إنه « مستر تمبل » . فلا أظن انه يرغب في ان تعتزلي عملك السينمائي وتتنازلي عن مجدك .. لقد وصل الى مجده هو أيضاً ، وكانت بدايته موفقة

— هو ما تقولين . ولكن من رأيي انه لكي يفهم الانسان عمله السينمائي ويقدره حق قدره ، فلابد له من الاشتغال به منذ حداثته .. ولكن جاك لم يقف أمام الكاميرا إلا بعد ان تزوجني .. ولهذا كان من الصعب عليه ان يكيف نفسه لمثل هذا الوضع الغريب . كما ان متاعب عملنا ، كانت أكثر مما يحتمله

« وفي فيلمه الأخير اضطر الى قضاء سبعة أسابيع بعيداً عن هوليوود لتصوير مناظره الخارجية .. فلما عاد كان التعب قد أنهكه ، وقد لمست ذلك عندما رأيته ، لأن هذا صادفني أنا أيضاً . ولكنني كنت أشد منه احتمالا للتعب لأنني اعتدت عليه بحكم مزاولتي لعملي مدة طويلة .. وكان طبيعياً ان يبدي خشونة في محادثتي ، فلم أكن أتأثر لأنني كنت أعرف انه لا يعني ما يفعل »

وهنا سألتها :

— وهل تحبين جون ؟

— طبعاً أحبه !

□

فاذا كان هذا هو شعورها نحوه ، فما أقسى وقع طلاقها منه على نفسها ! وما أصعب ان تواجه هذه النكبة وهي التي عاشت طول حياتها في رعاية والديها اللذين كانا يحرصان على كل ما يضمن لها سعادتها ! . وما زال هذان الوالدان يفيضان على ابنتهما وفاء وعطفاً ، وانهما ليفديانها بنفسيهما . وطبيعي ان تزعجهما حالة شيرلي ، ولكنهما لم يشاءا ان يتدخلا في شأن من أخص شؤونها .. فهي وحدها التي تقدر ظروفها في هذا الزواج

وعادت شيرلي تقول :

— كان هذا العام أسوأ الأعوام عندي

فسألتها إيضاحا فقالت :

— أولا . ذلك النوع من الأدوار التي يسندونها الى في أفلامي .. لقد أصروا في هذا العام على ان أمثل أيضاً دور الفتاة القاصر ، التي لا تفهم من الحياة إلا أنها لهو ولعب . كما ان صحفيات هوليوود اتهمنني بأنني أقل الممثلات تعاوناً معهن . وقد ذهبت اليهن لأفهمهن ان ظروف عملي لا تترك لي إلا فراغاً محدوداً أخصصه كله لابنتي .. فمن أين تتاح لي إجابة كل طلباتهن

« أما أسوأ ما في هذا العام فهي المتاعب التي لاقيتها في زواجي .. والمصير الذي انتهى اليه »

□

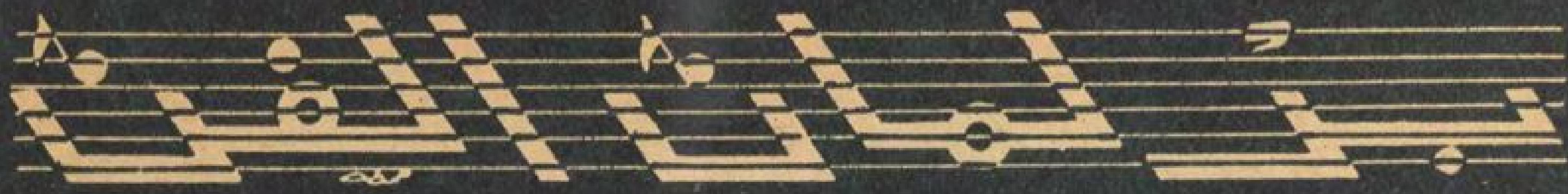
وبعد ان غادرتني شيرلي جلست وحدي أفكر فيها وفي جون .. وقفزت الى ذاكرتي صور حفلة زفافهما الذي تم في ١٩ سبتمبر ١٩٤٥ . وكان زواجا رائعاً ، أعتقد ان كلا منهما حرص على ان يحفظه من كل ما يهدده .. بدليل انهما كانا لا يتركان فرصة إلا ويتعاهدان فيها على الوفاء والاخلاص مدى الحياة . إذن ما هو السبب الحقيقي الذي دعاها إلى طلب الطلاق؟ هذا ما لم تكشف عنه شيرلي بوضوح ، حتى انها في حديثها معي لم تعتب على جون ، أو تلمح إلى انه أهملها أو أهانها ذات مرة في مجتمع عام

وفي الأسبوع السابق لسفر شيرلي الى بالم سبرنجز مع أمها وابنتها ، حاولت ان تتظاهر بأن كل شيء على ما يرام بينها وبين جون . وإنه سيلحق بهما حالا . ولكن النهاية كانت على غير ما نتوقع نحن .. الذين نحب شيرلي ونرجو لها كل هناء في حياتها

وهكذا كانت ختام قصة أميرة من أميرات الأفلام



.. وسألت شيرلي : « هل تحبين جون ؟ » فاجابت : « طبعا احبه ! »



## أعمار النجوم .. هنا وهنـــاك

يتناول النقاد أعمار نجوم السينما فى مصر بالنقد ، ويقولون إن « فلانة » بلغت من العمر أرذله ، وإن « علانة » كنت أسمع عنها وأنا طالب فى الابتدائى ، وإن النجمة « الفلانية » ظهرت على المسرح منذ كذا عاماً ؟! وقياس أعمار الفنانات بهـذا المقياس خطأ كبير ، فكثير من الفنانات بدأن أعمالهن فى سن مبكرة ، وظفرن بأعظم نجاح ، وأضرب مثلا لذلك . . « فاتن حمامه » التى بدأت حياتها الفنية وهى طفلة ، ونالت من الشهرة أعظمها ، فهل نقول بعـد عشرين سنة مثلا .. ان «فاتن» امرأة عجوز ، شاهدناها منذ ثلاثين عاما ؟ !

كما أن نجوم السينما فى الخارج لايتقيدون بأعمار معينة ، فالنجمة هناك لاتصل إلى مرتبة الكواكب إلا بعد أن تذوق الأمرين ، وتمثل فى عشرات الأفلام أدوار « الكومبارس » ، وبعد كفاح طويل يسند اليها دور صغير ترفض نجماتنا فى مصر قبوله بالطبع ! !

ولن تصل الممثلة فى الخارج إلى قمة المجـد ، إلا بعد أن تكون قد تقدمت فى السن كما حدث للنجمة «جوان كروفورد» التى بدأت حياتهـا كراقصة عادية ثم أسـندت اليها أدوار البطولة منذ عدة سنوات ، وما زالت حتى اليوم تظهر فى الأدوار الأولى بالأفلام ، وتنال أفلامها الميداليات والجوائز . . وما ذلك إلا لأنها ممثلة قديرة ، ولم يزدها الزمن إلا خبرة ومرانا . وقل مثل هـذا عن بتى ديفيز ، ومارلين ديتريش ، وجريتا جاربو ، وجنجر روجرز ، وبتى جريبل وغيرهن

فمتى يتسع أفق تفكيرنا ، وننظر إلى الفن على أنه فن خالص ، لادخـل للأهواء أو التشنيع فيه ؟ !

**فاطمه رشدى**

## الاذاعة والسينما

يعتمد نجوم السينما الامريكية فى إيراداتهم على ما يكسبونه من محطات الاذاعة . . وهم يتقاضون منها أجوراً أضخم بكثير من مرتباتهم فى عالم السينما ، ولذلك فهم يعيشون فى رغد من العيش . . ولا يعنيهم بعد ذلك إن وفقوا فى الحصول على عقود لدى الشركات السينمائية أو لم يوفقوا . . !

ولكن الحال فى مصر على النقيض . اذ أن محطة الاذاعة تدفع للفنانين أجوراً تافهة ، لا تغنى ولا تسمن من جوع ، والسينما أصبحت الآن تدر على أصحابها الربح الوفير . لذلك صدف الفنانون الكبار عن الراديو واتجهوا بكل حواسهم نحو السينما

فمتى تنسج محطة الاذاعة فى مصر ، على منوال محطات الاذاعة فى الخارج ، فتحاول أن تجذب إلى الميكروفون نجوم السينما وكواكبها ؟ !

**رجاء عبده**

## هل أفدت من الفن ؟

من مميزاتى أو نقائصى ، لست أدرى ، أننى تستهوينى معرفة الحياة عن قرب للدرس والعظة فقبل احترافى الفن ـ وقد أصبح الفن حرفة ـ كنت أرى الحياة فى نطاق محدود كانت تسمح به ظروفى العائلية . . ثم أصبحت زوزو ماضى الممثلة ! فهل أفدت من الفن ؟

نعم ، فقـد قدم لى الفن صوراً بشعة من الحياة .. لأن الذى يجمل الحيـاة ويطامن من مرارتها ، تلك العواطف الانسانية التى أصبحت لندرتها فى الوسط الفنى ككلمة نافرة ناشزة ، أو ككلمة غريبة مدسوسة على اللغة

فالحب .. والثقة .. والتآخى .. والوفاء .. كلها معان ينكرها الوسط الفنى ، ويتنكر لها المشتغلون به

والذى أفدته من الفن أنه قدم لى هـذه الصور وأذاقنى معناها فى كأس تجاربى العملية ، فنظرت الى الحياة بالمنظار الذى كان يجب أن أنظر اليها به من سنوات .. وما كان غير الفن يصدق فى تقديمها إلى . . .

**زوزو ماضى**

## حياتنا الخـاصة

هل لأحد أن يتدخل فى حياة الفنانة الخاصة ؟! أقول لا .. وأقولها « بالفم المليان » . لأن الفنان مسئول أمام الناس عمـا قدمت يداه من أعمال فى ميدان الفن فقط . لهم أن ينقدوه إذا كان فنه ضعيفاً ، ولهم أن يوجهوه إذا أخطأ فى اتجاهه الفنى ، ولهم أخيراً أن يقاطعوه إذا لم يكن فنه وفق مزاجهم

إن للممثل الحق فى أن يعيش ، كما يعيش أى فرد فى الوجود ، لأنه مواطن له ما لغيره من حقوق ، وعليه ما على غيره من واجبات . . فلماذا تحرمون على الفنان ما لا تحرمونه على أنفسكم ؟! ولماذا تقلبون حياته جحيما بتدخلكم فى حياته الخاصة ؟ ولعمرى إن القانون يحمى أمور الانسان الخـاصـة . . ونجوم السينما والمسرح ليسوا ولله الحمد من طينة غير طينة الانسان ؟!

**زوزو شكيب**

## الرقص فن

الرقص فن وموهبة ، وهو يعتمد على مرونة الجسد البشرى ورشاقته ، ومقدرته على أداء الحركات المعبرة ، وهو انسجام مع الموسيقى . وأكثر الرقصات لها معان خاصة تدل عليها . ولكن للأسف الشديد نرى أن الكثيرات فى مصر يلجأن إلى الكشف عن سيقانهن أوهز بطونهن ، فيصادف ذلك هوى فى نفوس رواد الصالات من السكارى والبوهيميين ويضجون بالاعجاب .. وما هو باعجاب خالص لفن الرقص

فمتى نفهم الرقص على حقيقته ؟ وعلى أنه فن رفيع ، حتى تصبح للراقصة مكانتها المحترمة كفنانة ؟

حورية محمد

## أشياء تنقصنا . . !

هناك أشياء كثيرة تنقصنا ، فهل نعمل على استكمالها ..؟ وأهمها ثلاثة ..

أولا : أن نؤمن لأهل الفن حياتهم ضد مفاجآت القدر ، حتى لا يعيش هؤلاء الفنانون المجاهدون فى جو من القلق والتوتر

وثانيا : الافراج عن كل موهبة دفينة وكل ملكة مقبورة لتأخذ طريقها لخدمة الفن والوطن

وثالثاً : أن نتذرع بالخلق وأن نؤمن بأننا قادة . . لأن علينا أن نكون قدوة لمن نقودهم ، وأعنى بهؤلاء . . الجماهير التى لا تبخل علينا بالتشجيع والتقدير

سراج منير

## المسرح الأصل والسينما الفرع

إن فن التمثيل ، مجاله الحقيقى فوق خشبة المسرح وليس على الشاشة! فالممثل المسرحى ، يستطيع أن يكيف دوره على النحو الذى يريده ، ويستطيع أن يتقمص الشخصية التى يمثلها ويعيش فيها طوال تمثيلها . . فاذا بها حقيقة واقعة تغدو وتروح وتتحرك

لهذا فان المسرح فى رأيى هو الأصل والسينما هى الفرع . . فالممثل السينمائى إن هو إلا آلة فى يد المخرج يكيفه كيفما شاء ، وهو لا يعلم من حوادث القصة شيئاً ، لأن التصوير فى الاستديو لا يتم حسب تتابع حوادث الرواية . فقد يصور المخرج نهاية القصة قبل بدايتها ، فلا يحس الممثل بالاندماج . ونجاحه فى السينما ، يرجع إلى المخرج من جهة ، والى الحظ من جهة أخرى . كما أن التصوير فى السينما عامل له أثره ، فاذا كان التصوير ، أو تسجيل الصوت رديئا ذهب مجهود الممثل سدى

أما على خشبة المسرح فالممثل ملك نفسه ، كما إنه لا يشعر بالتعب الذى يعانيه فى الاستديو من حرارة الأضواء التى تكاد تذهب بالبصر ، وكثرة « الماكياج » الذى يضر بالبشرة ، فعلى خشبة المسرح يكفى قليل من البودرة واللون فقط لجذب الأنظار

لهذا كله ، أرانى مضطرة إلى أن أعبر بصراحة عن حبي للمسرح ، فإن التمثيل على خشبته يحتاج إلى براعة وإلى حساسية ودقة لا وجود لها فى السينما ..

وليس معنى هذا أنى أكره السينما ولن أعمل بها ، ولكنى أردت أن أعبر عن شعورى بعد ما ظهرت على خشبة المسرح لأول مرة !

كاميليا

# بيني وبينك

## هبة ..

.. أنا شاب «وهبت حياتى» لفن نظم الأغانى واليك عينات منها فماذا ترى ؟

دمنهور : رياض ع . خ

■ الذى أراه – بعد الاطلاع على العينات – أن تسارع باسترداد الهبة !

## مسرحية ..

.. هل أعجبتك المسرحية التى أرسلتها اليك وعنوانها «عقد مع المعروف» ؟

الاقصر : سعد الدين ا .

■ لأ !!

## أصحاب فقط ..

.. هل الفنانة لولا صدقى هى شقيقة حسين صدقى ؟ وهل ليلى فوزى أخت محمد فوزى ؟

مصر : سليمان دسوق أحمد

■ كلا .. ولكنهم «أصحاب» فقط !

## صورة ..

.. هل يمكن نشر صورتي المرسلة طيه مع استعدادى لدفع رسوم النشر ؟

اسكندرية : صلاح أحمد

■ حاولت نشر الصورة .. لكنها حذفت «بأمر الرقيب» .. مانعرفش ليه ! ربما لأسباب تتعلق بالأمن والنظام !

## مواهب ..

.. أملك مواهب فنية كبرى ( ! ) مثل فاتن حمامة .. فما هى الوسيلة للاشتغال بالسينما مع العلم أنى متوسطة الجمال ؟

بور سعيد : آنسه عطيات . ع

■ من قال لك يا آنسة أن « فاتن حمامة » متوسطة الجمال ؟

## معجبون !

.. كثير من المعجبين يودون مراسلة كواكبنا فيرسلون اليهم الخطابات لكنهم لايتنازلون بالرد فما هذا الغرور وتلك الكبرياء .. ؟ ان الجمهور هو الذى رفعهم الى قمة المجد ، فهل نسوا ذلك ؟

طالب بسوهاج

■ يظهر انهم « نسيوا » !

## اقتراحات

.. هل بالامكان جعل ورق هدايا الكواكب مصقولا مثل ورق هدايا «الهلال» وهل يمكن جعل «الكواكب» نصف شهرية ؟ ان الانتظار شهراً لهو أمد طويل جداً ..

العراق : فرج زيا

■ قريباً جداً تتحقق رغبتك .. بس طول بالك

## القبلة السينمائية ..

.. فى نهاية كل فيلم يقبل الممثل بطلة الفيلم مع أنها متزوجة .. فهل هذا يصح ؟

العريش : آنسه فايزه ع . ق

■ مايصحش أبداً ! ياسلام .. هيه حصلت للدرجه دى !

## لماذا .. ولماذا ؟

.. لماذا لاتخصص « الكواكب » صفحتين لنشر صور هواة السينما ؟ ولماذا لاتخصص صفحة لموسيقى وغناء عبد الوهاب وأم كلثوم ؟ ولماذا لاتكون صفحات مجلتكم مدرسة للهواة والمحترفين يتعلمون فيها شؤون التأليف والاخراج والتمثيل والموسيقى والماكياج ..؟

نور الدين الحفناوى

■ سوف يتحقق الكثير من هذه المقترحات وغيرها فى القريب العاجل .. والنهارده تسمع وبكره تشوف !

## الترزى ..

.. من هو «الترزى» الذى يقوم بعمل ملابس السيدة ليلى مراد ؟

مصر : آنسه ح . ع . ا . ه

■ والله يابنتى .. علمى علمك !

## وجوه جديدة ..

.. أقترح لحل مشكلة الوجوه الجديدة أن تحتوا الشركات على الاعلان عنها فى «الكواكب» على أن ينشر الاعلان مع «كوبون خاص» يملأه صاحب الوجه الجديد ويرسله الى الشركة مع صورته لتختار من يناسبها من أصحاب الوجوه .

اسكندرية : موريس شول

■ تحقق اقتراحك بطريقة أخرى فى هذا العدد

## الحب ..

.. لماذا لا تعالج السينما المصرية موضوعات غير الحب .. وما السبب المباشر فى هبوط مستوى بعض الأفلام المصرية ؟

أشمون : خود طاهر النحاس

■ لأن « الحب » منتشر بشكل وبائى فى مصر .. مثل الانكلستوما والبلهارسيا ، وهو « أرخص » الموضوعات .. ! كما أن « لطش » الموضوعات الغرامية عن الأفلام الأجنبية أسهل من غيره ، ومن هنا كان هبوط مستوى بعض الأفلام المصرية .. ولذا لزم التنويه !

## فايق ..

.. لماذا لا تنشرون صور محررى « دار الهلال » ورساميها ، مثل الدكتور حسين مؤنس والأستاذ وليم باسيلى والرسامة عزيزة وكنعان وبرنى وغيرهم ممن نقرأ أسماءهم ولا نعرف أشخاصهم ؟

اسكندرية : عصمت عبده عنانى

■ يرجع عدم النشر الى حرص «دار الهلال» على أمزجة قرائها بعدم نشر «المناظر المؤذية» !

## بالزجل ..

بينى وبينك كلام كتير وكله خصام

بورسعيد : أحمد شكرى عبد الدايم

■ ماتقول كلامك قوام
أحسن تفرقع : حرام !

## اخوات ..

.. هل « سميحة مراد » هى أخت « ليلى مراد » كما تزعمون ؟

دمنهور : فاروق محمد عبد اللا

■ نعم . هى أختها كما تزعم !

## العلمو نورن !

.. هل صحيح أن الأستاذ رياض السمباطى ( كذا ! ) لا يعرف القراءة ولا الكتابة ؟

قليوب : ممدوح عبد الحليم

■ الأستاذ « السمباطى » لا يعرف القراءة ولا الكتابة .. طبعاً .. أما الذى يعرفهما جيداً فهو « السنباطى » !

## فارق التمثيل ..

.. هل صحيح أن الأستاذ زكى رستم فارق التمثيل ؟ « مستفهم »

■ الذى نعرفه – الى كتابة هذه السطور – أن زكى رستم لا يزال « على قيد التمثيل » !

### جوائز ترضية

.. لماذا لا تقدمون جوائز ترضية فى المسابقات لأصحاب الردود الصحيحة غير الفائزة ؟

دمشق : جورج أبيض

■ فكرة !

### مسابقات ..

.. هل يمكن ارسال مسابقات الى مجلتكم واطلاع الجمهور عليها ؟

العريش : آنسة سعاد عبد العزيز

■ يعنى إيه ؟

### احتجاج ..

.. ماذا يفيدنا نشر صور كواكب هوليوود وقصصهم ؟ لماذا لاتكون الصور والقصص مصرية خالصة ؟ هل خلقنا لكى نحب الانجليز ونمجد كواكبهم ؟

شندى سودان : على م . ع

■ طبعاً لم نخلق لنحب الانجليز .. بل خلقنا لكى « نموت غراماً » وبس .. وعلى فكرة : هوليوود بلدة أمريكية وليست انجليزية !

### خلينا أصحاب !

.. ما رأيك يا عم طرزان .. إنت عاجبنى خالص وأكون شاكراً لو أهديتنى صورتك

منوف : جلال الدين راشد

■ لو أهديتك صورتى لخسرنا بعض .. والطيب أحسن !

### كتاب ..

.. أريد الحصول على الكتاب الذى سجلت فيه الكلمات التى ألقيت بحفلة تكريم أم كلثوم فأين أجده ؟

مصر : ابراهيم عبد المجيد مرعى

■ تجده فى نقابة الموسيقيين .. والله أعلم !

### اطرش !

.. المعروف أن الفنانين يختارون أسماء فنية، فهل اسم « أطرش » يعتبر اسماً فنياً وبخاصة اذا كان صاحبه مطرباً .. وهل يتفق « الطرب » و « الطرش » ؟

اسكندرية : مصطفى غزلان

■ ليس اسم «أطرش» من الأسماء المستعارة أو الأسماء الفنية المنتحلة ، ولكنه لقب أسرة مشهورة فى جبل الدروز ، من بينها أمراء وأبطال ووزراء وقواد .. ولئن كان «الطرب» و « الطرش » لا يتفقان .. فان لكل قاعدة شواذ !

### غلافات مصرية

.. انى اسألك يا عم « طرزان » كم مجلة أجنبية تحلى غلافاتها بصور الممثلات المصريات كما تفعلون أنتم بنشر صور كواكب هوليوود وغيرها ؟

الاسكندرية : منصور

■ الجواب تجده على غلاف هذا العدد

### صفحة تعارف !

. أقترح تخصيص صفحة من «الكواكب» للتعارف بين الفنانات الشرقيات

بيروت ـ الملاح

■ سنفعل بعونه تعالى

### جاكى كوجان مصرى !

.. عندى «جاكى كوجان» صغير يجيد التمثيل والغناء وله صوت لساحر خلاب كما أنه ذو وجه معبر ، وان كان فى الرابعة عشرة ، فهل يمكن التوسط لدى إحدى الشركات لاستغلال مواهبه

قارىء : بلبيس

■ كان يجب أن توضح اسمك وعنوانك حتى إذا رغبت احدى الشركات استغلال مواهب صاحبكم تيسر لها الاتصال به أوبك .. ان شركات السينما ليست بارعة فى « التنجيم » إلى هذا الحد وعلى كل حال ألفت نظرك إلى مسابقة الوجوه الجديدة فى هذا العدد

### أعداد سابقة

.. فقدت منى بعض أعداد « الكواكب » السابقة ، فهل يمكن الحصول عليها ؟

اسكندرية : آنسه عفاف محمود

■ يمكن بواسطة الاتصال كتابياً بقسم الاشتراكات بدار الهلال

### ممثلات عربيات ..

.. أرجو نشر صور الممثلات العربيات أمثال عزيزة أمير وأمينه رزق وهدى وصباح

دمشق : محمد تيسير النحاس

■ أمال احنا بنعمل إيه ياسى محمد ؟

### تعبير ..

.. جاء فى كتاب (...) : « انه ليس أدل على سخف البشر من احتشادهم فى المسارح ليشاهدوا بعضهم يقلد البعض الآخر . . أفلا يكفيهم أن يشاهدوا الأصل الذي يعيش بينهم فعلا ؟ » . . فما رأيكم فى ذلك ؟

اسكندرية : مصطفى أحمد غزلان

■ المؤلف يريد أن يوهم قراءه أنه ليس من « البشر » .. والله أعلم !

« طرزان »

# مسابقة بصمات الشفاه

نشرنا فى صفحة ٢ من هذا العدد «بصمات» أربع شفاه لبعض نجماتنا المعروفات وهن : سميحة توفيق ، وتحية كاريوكا ، وكاميليا . ولولا صدق

والمطلوب من المتسابق أن يتعرف على صاحبة كل «بصمة» بعد المقارنة بين البصمات والصور المنشورة فوقها

## الشروط

وفيما يلى شروط المسابقة :

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور تحت هذا الكلام، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبة « البصمة » . ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل جميع الردود الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة بصمات الشفاه »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٤٩

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

## الجوائز

ستقوم لجنة المسابقات بفرز الردود التى تصل الينا لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع لتوزيع الجوائز الآتية عليهم :

الجائزة الأولى ، قيمتها : ١٠ جنيهات
الجائزة الثانية ، قيمتها : ٣ جنيهات
الجائزة الثالثة ، قيمتها : جنيهان
الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها جنيه واحد

### كوبون مسابقة بصمات الشفاه

١ — ..........................................

٢ — ..........................................

٣ — ..........................................

٤ — ..........................................

اسم المتسابق ..........................................

العنوان ..........................................

..........................................

### هذا المقال ..

كنا قد حصلنا عليه من فقيد الفن المرحوم بشاره واكيم قبيل وفاته . وطبعناه قبل ان يصلنا نعيه .. وفيه يحس القارىء بما طبع عليه الفقيد العزيز من روح المرح والدعابة حتى فيما يتعلق بنفسه . رحمه الله رحمة واسعة . والهمنا جميعا جميل الصبر فى فقده ..

نتيجة مسابقة

## الرؤوس الحائرة

هى مسابقة محيرة فعلا . . بدليل أن الذين توصلوا إلى الحل الصحيح لها أقل بكثير مما كنا نتتظر . وكانت حيرة المتسابقين فى الصورة رقم «١» التى ذكر معظمهم انها «جوان كروفورد» فى حين انها «لورين باكال» . ومن بين آلاف الردود التى وصلتنا ، لم يزد عدد من وصلوا الى الحل الصحيح عن ١٤ متسابقاً اخترنا من بينهم بالاقتراع الثمانية الذين فازوا بجوائز المسابقة

أما الرد الصحيح فهو كما يأتى :

١ ـ لورين باكال   ٢ ـ جوان كروفورد
٣ ـ جوان بنيت   ٤ ـ سونيا هينى

وهذه هى أسماء الفائزين :

● الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها ميشيل افندى جورج عيسى بشركة النور بالاسكندرية

● الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فازت بها الآنسة فوزية صالح بشارع سليمان باشا بالقاهرة

● الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها عوض افندى سليمان بشارع إبراهيم باشا بالقاهرة

● الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ وقيمة كل منها جنيه واحد : فاز بها فكرى افندى عازر بالظاهر ، وزكريا افندى محمد بالحلمية ، وشكر الله افندى قنواتى بمصر الجديدة ، وروجيه افندى نونه بشارع إبراهيم باشا ، وجورجى افندى مارجى بشارع القاضى الفاضل

فنهنىء الفائزين ، وقد أرسلنا اليهم جوائزهم بالبريد

**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

# بالضبة والمفتاح!



**تلعب ضبة الأسنان الصناعية للممثل الكوميدى بشارة واكيم دورا مهما فى حياته الفنية والعادية .. ويقول صاحبها انه مدين لها بالكثير من نجاحه الفنى ، وان كانت مصدر عكننة لطيفة ينزلها به أصدقاؤه الأعزاء من أهل النكتة !**

بقلم صاحب الضبة

الأستاذ بشارة واكيم

احب ضبتى .. انها قطعة منى ، وعضو رئيسى فى جهازى الهضمى . واحبها أيضا لأنها تتيح لى فرصة القيام بمختلف الادوار الكوميدية والدراماتيكية .. فاننى استعملها حين مثل « دورا كوميديا » ، واخلعها حين اريد تمثيل مشهد « درامى » .. فبدونها يبدو وجهى مطبقا كئيبا ، يحزن الناظرين بغير تمثيل

فلا تلومونى ان قلت اننى متيم فى عشق ضبتى ، فهى مكملة لشخصيتى ، ولكن ربما مرت على فترات كنت امقتها فيها ، لانها مادة طيبة لعباد الله المنكتين ..!

**بالضبة والمفتاح !**

كنت فى رحلة مع فرقة المرحوم الأستاذ نجيب الريحانى ، وكنت انزل بغرفة كبيرة باحد الفنادق ، ويشاركنى فيها احد الزملاء

وكنت اخلع ضبتى عند النوم ، فيظل فمى مفتوحا ، وينطلق منه شخير عال متواصل .. فلا يستطيع زميلى النوم ، حتى ألبس « الضبة » وانام بها فيقفل فمى وتنتهى الضجة ..!

ولما لاحظ الزميل هذا ، كان كلما نسيت وخلعتها عند النوم ، يوقظنى ويقول لى :

ــ ارجوك تقفل بقك « بالضبة » .. والمفتاح !

**قلعت بقى !**

واستدعانى احد المنتجين السينمائيين ــ ذات مرة ــ فعرض على عرضا سخيفا .. فلم أرد عليه ، بل خلعت ضبتى ليقرأ على وجهى سيمات السخط والغضب ..!

ولكنه لم يفهم وراح يستعجلنى الرد ، ويقول :

ــ ايه رأيك ؟ . ما تتكلم

فقلت له :

ــ آسف .. لانى خلعت بقى !

**قاطع طريق !**

وخلعتها ــ ذات مرة ــ امام زميلةطويلة اللسان ، فلاحظت احدى الأسنان اطول من الباقيات ، فسألتنى عن السبب ، فقلت :

ــ لأن هذا ( قاطع ) والقواطع لا بد ان تكون اطول من الأسنان

فقالت على الفور :

ــ ده لازم ( قاطع ) طريق !

**اوعى رجلك !**

كنت اسير فى شارع شبرا ، فالتقيت باحد باعة « العرق سوس » ، وكان ينادى نداءه المعروف :

ــ اوعى سنونك .. تلج زياده

وبينما هو يقول : « اوعى ... » لاحت منه التفاتة الى فمى بدون الضبة ، فهتف ضاحكا :

ــ اوعى .. رجلك !

**ديلى فى ضبتى !**

وذهبت مرة لمقابلة منتج سينمائى كنت على موعد معه بمكتب ريجيسير ، ولكننى كنت قد تأخرت عن الموعد ، فاضطر المنتج الى الانصراف قبيل وصولى بلحظات

وما كدت أسأل عنه الريجيسير ، حتى اجاب قائلا :

ــ لسه ماشى دلوقت .. حط ديلك فى ضبتك والحقه !

**ضرس العقل !**

واصبت ذات مرة بالتهاب فى اللثة ، فكانت ضبتى تؤلمنى كلما لبستها . وذهبت اشكو هذه الحال الى طبيب ظريف من اطباء الأسنان ، وقلت له :

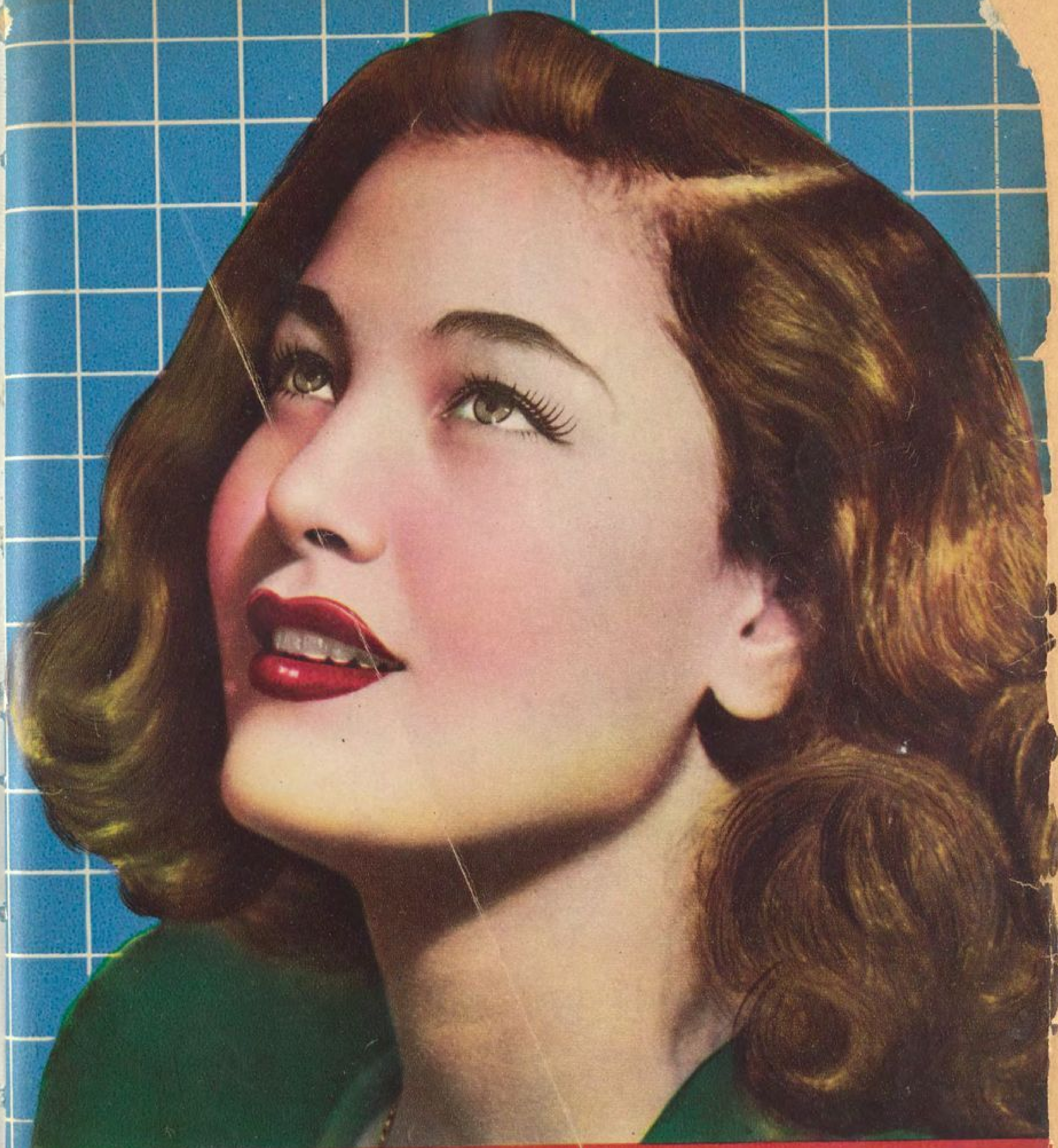
ــ ضبتى بتوجعنى جدا ، فقال على الفور :

ــ لازم حيطلع لها ضرس العقل !

**بلعتها !**

ودعوت صديقا الى العشاء عندى ، فصحبه طفله الظريف . وبعد تناول العشاء خلعت ضبتى لتنظيفها ، ولم ير الطفل ما حدث ، ولكنه التفت فوجد فمى خاليا من الأسنان ، فبدت عليه الدهشة ، وقال مفزوعا :

ــ عمى .. انت باين غلطت وبلعت سنانك ؟ !



سميحة توفيق

[ تصوير : محمد صبرى ]